

المجتمع

الثلاثاء ٤ ذو الحجة ١٤١٠ هـ
الموافق ٢٦ يونيو ١٩٩٠ م
العدد ٩٧٢
السنة الحادية والعشرون

المايا الغريبة تشهد أضخم مؤتمر إسلامي

علي بلحاج ، أنا رجل ملة وليست رجل دولة .

السلفية ليست تحزباً وإنما منهج في فهم الكتاب والسنة

للمرأة أن تعمل ولكن وفق الضوابط الشرعية...



الجزائر

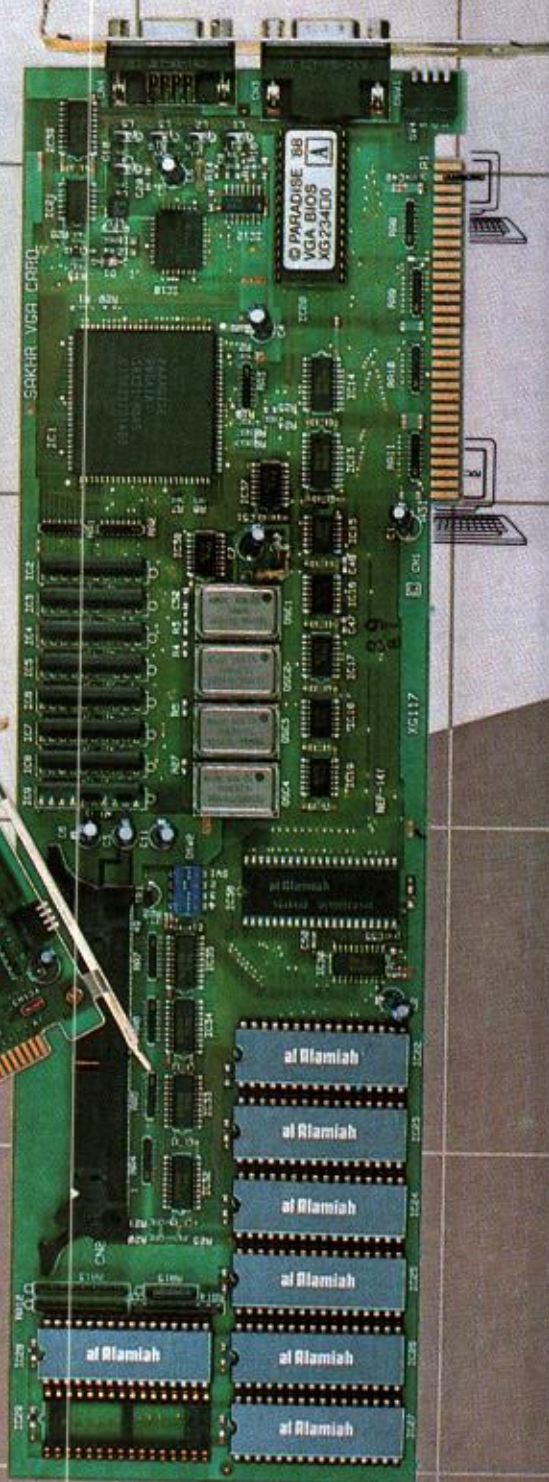
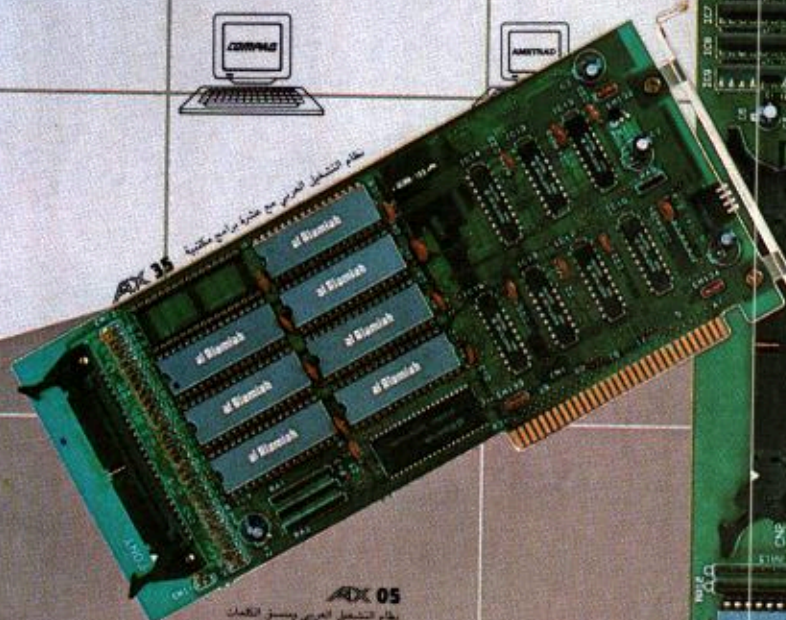


الحدث ومستقبل التحولات السياسية في المنطقة.



بطاقات

صم PC



يوماً ما ستعمل جميع الحاسبات العربية بنظام صم

شارع فهد السالم، مركز الأبرار التجاري، الدور الرابع، ص.ب: ٢٣٧٨١ الصفاة - 13098 - الكويت
برقياً: انتلكت، تليكس ٢٢٦٩٤ كويت، تلسون: ٢٤٢٥٥٩١ / ٢٤٢٥٧٢٣ / ٢٤٢٥٧٣٤، فاكس ٢٤٢٥٥٩٢

صم

الافتتاح

عيد التضحية والفداء

في خلال هذا الاسبوع تظلل المسلمين أيام مباركات يعظم فيه الاجر ويجزل فيها المعطاء اقسم بها رب العزة في كتابه مبينا عظمتها موضعها جلالها فقال: «والفجر وليال عشر» وقد بين لنا فيها الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم ما اعد الله للعاملين فيها بطاعة الله المحضين فيها بشهواتهم ابتغاء ما عند الله فقال «ما من أيام العمل الصالح فيها افضل عند الله من عشر ذي الحجة!! قالوا ولا الجهاد قال ولا الجهاد.... الا رجل خرج يجاهد نفسه وماله فلم يرجع بشيء».

وفي نهاية تلك الايام يوم الحج الاكبر اليوم الذي يباهى الله بعباده الملائكة حيث جاموا من كل مكان شعنا غربا من كل فج عميق يرجون رحمة الله ويخشون عذابه في نفس كل منهم أمل ورجاء ان يرجع مغفورا له وان يعود وقد تخلص مما كان يعلق به من سيئات كما ولدته امه كما اخبر الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم. وفي يوم العيد الاكبر تشدنا الذكرى الى ذلك الموقف العظيم، ذلك اليوم الذي طلب الله من خليله ان يضحي في سبيله باعز واغلى ما يملك ولده فلذة كبده، ذلك الولد الذي جاءه على الكبر فلا يملك إلا ان يستجيب لامر الله وعلى قدر عظمة هذه التضحية تكون عظمة تضحية الابن عندما يجثو الاب «يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى» فلا يملك الابن البار بالاب الشيخ الا ان يضحي امتثالاً لامر الله «يا أبت افعل ما تؤمر ستجدني إن شاء الله من الصابرين» ولا يقل عن هذين المثلين في التضحية تضحية الأم هاجر التي عانت الحمل والمخاض والرضاعة حتى اذا اكتشلت عينها بالوليد يأتي الامر الالهي بالتضحية... فهل ارتفعنا الى هذا المستوى العظيم فضحينا بشهواتنا... ان المسلمين يوم ان فقدوا معنى التضحية في سبيل الله فقدوا اشياء كثيرة فهلا كانت ذكرى عيد التضحية والفداء حافزا لهم الى التضحية لاسترجاع بلد الخليل ومصرى الحبيب؟؟

في هذا العدد

الموضوع	الصفحة
• الافتتاحية: الجزائر الحدث ومستقبل التحولات	٤
• لصلحة من تدار حفلات الرقص ؟	١٢
• ماذا قالت الصحافة حول انتخابات الجزائر	١٦
• المانيا الغربية تشهد	١٨
• الأمن المائي العربي	٢٤
• اوضاع نظام كابل	٢٧
• كسنا اوروبا وخسرنا شعبنا	٣٢
• علي بلحاج: لسنا متعجلين	٣٤
• الاقتصاد العربي بين ضغط الديون	٤٣

بسم الله الرحمن الرحيم

المجتمع

اسلامية-اسبوعية-تأسست عام ١٣٩٠ هـ-١٩٧٠ م

تصدر عن جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير:

د. اسماعيل الشطي

السعر:

- الكويت ٢٥٠ فلسا ○ السعودية ○ ريالات ○ قطر ○
- ريالات ○ الامارات ○ دراهم ○ البحرين ٥٠٠ فلس ○
- اليمن ٧ ريالات ○ الاردن ٥٠٠ فلس ○ السودان جنيه واحد ○
- المغرب ٨ دراهم ○ سلطنة عمان نصف ريال.

وكلاء توزيع المجلة

- السعودية - شركة السعودية للتوزيع - هاتف: ٦٦٩٤٧٠٠
- الادن - عمان - مؤسسة الفريد للنشر والتوزيع - هاتف: ٦٠١٥٠١ - ٦٠١٥١١
- اليمن الشمالي - مكتبة الانوار - هاتف: ٢٠١٢٥٢
- قطر - مكتبة دار الثقافة - هاتف: ٤١٤١٨٢ - ٤١٣٩٤٢
- البحرين - مؤسسة الهلال لتوزيع الصحف - هاتف: ٢٦٢٠٢٦
- الامارات - مؤسسة اليمن للاعلان والتوزيع والنشر - هاتف: ٣٣٠١١٥ العين: ٦٥٦٦٦٧
- الشارقة - هاتف: ٥٩٦٤٥٩ - ص. ب: ٢٦٢٤٨
- ابوظبي - فاكس: ٢١١٣٨٦
- سلطنة عمان - مكتبة الهداة - هاتف: ٢٩٢٦٨٧

الاشتراك السنوي:

- الكويت: ١٢ ديناراً كويتياً ○ الدول العربية: ١٥ ديناراً
- كويتياً ○ الدول الاجنبية: ١٨ ديناراً كويتياً
- السواريات والمؤسسات: ٣٥ ديناراً كويتياً

العنوان:

- الروضة - شارع المغرب - ص. ب: ٤٨٥٠ - الصفاة -
- الرمز البريدي ١٣٥٤٩ - هاتف: ٢٥١٤١٨٠ / ٢٥١٩٥٣٩
- فاكس: ٢٥٦٠٥٢١ - الاشتراكات والتوزيع
- والشكاوي والاعلان - تلفون: ٢٥٦٠٥٢٥ - ٢٥٦٠٥٢٦

تمكنت الجبهة الاسلامية للانقاذ من خطف الاضواء العالمية مرة اخرى بعد ان حققت نجاحا مدهشا في الانتخابات البلدية والولائية، وان كانت في المرة السابقة قد اثارت الانتباه اليها في المظاهرة المليونية وما صاحبه من انضباط في التنظيم واتساق مع حركة الشارع الجزائري، فالدهشة ما زالت تسيطر على السنة الاعلام العالمي عموما والفرنسي بصفة خاصة. فالجبهة بكل المقاييس لا تزال في مرحلة النمو فهي لم تشب عن الطوق حتى تتطلع لمقارعة الحزب الحاكم. ! بهذه النبرة ظلت اجهزة الاعلام العالمي تصور تفاعلات الحركة الاسلامية في الجزائر. بيد ان الواقع فاجأهم حينما اعلن وزير الداخلية بان الجبهة الاسلامية حازت على ٦٥٪ من المقاعد في الوقت الذي تراجعت فيه شعبية جبهة التحرير الوطني الى اقل من ٢٥٪ ومن ثم انطلقت الاصوات تعبر عن حجم الدهشة والذهول، فمن وزير خارجية فرنسا الى باتريك سيل الصحفي الامريكي، كل يجيش عما يحس.

فقد سقط في ايديهم على حين غرة، فمنهم من قال «ان الاسلام حقيقة في الجزائر» ومنهم من القى اللوم على جبهة التحرير ومنهم من لمح الى امكانية العودة الى الوراء واحكام سيطرة جبهة التحرير، اضافة الى استعداد الجيش عيانا وبنائيا والتفريط من ثم في الديمقراطية والتي لم تعد محبة بعد ان سادت الاسلام الى سدة القيادة... وفوق هذا وذاك تبقى جبهة الانقاذ الاسلامية خيار الجزائريين المقدر، وتبقى قيادتها الادارية المتمثلة في رئيسها د. عباس مدني والذي اثبت مقدرة فائقة في التعامل مع الاحداث، وفي ذات السياق لا بد ان تحسب في ايجابيات العملية الانتخابية وقفة الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد والذي رشحته سابقته هذه الى مراقى القيادات التاريخية خاصة اذا ما اكمل مشوار الديمقراطية والشورى حتى النهاية.

ويبقى الحدث في الجزائر واقعا واستشرافا وثيق الصلة بما يتفاعل في اجواء المنطقة العربية وان كان الغرب قد تخوف من ان يفاجئه الانبعاث الاسلامي من الشرق فقد جاءه من شمال افريقيا ومن الجزائر بالذات، الجزائر التي حرصت فرنسا على صياغتها على نمط غربي خالص، غير ان العقيدة الاسلامية كانت اكبر من ان تحوها عداوات قرن ونصف.

ان حالة الاغتراب الفكري والعقدي التي منيت بها امتنا العربية الاسلامية هي وحدها المسؤولة عن خطوط الاستغراب التي علت الوجوه... ولولاها لما خرج للوجود مصطلح «حزب اسلامي» على الاطلاق. فالاسلام هو عقيدة الامة وشريعتها وهو مبعث وجودها ومبرر رسالتها الحضارية... غير ان غزوات الصليبية

الجزائر :

الحدث ومستقبل التحولات

السياسية في المنطقة.

الاستعمارية ابدلت بعض شعبنا وجل مثقفينا مسوحا واردية علمانية وصبغتها بفردات الموضوعية والعقلنة حتى بدت اغوجا حضاريا او هكذا بدا لهم، ونظرا لظروف الاستلاب الفكري والحضاري التي سادت منطقنا ردها من الزمن. فالقام لا يتسع لتفاصيل ادوات وظروف وتفاعلات التبدل في قيم الامة ومقاييسها ولكن لا يسعنا الا ان ننوه لما افرزته تلك المرحلة من اوضاع مهترئة، فالامة العربية في مجملها ما ان تخطت لحظة الاستعمار المباشر حتى دخلت في اختبار مواصلة النهج الاستعماري في الادارة والتربية والثقافة والاقتصاد ودوغما تفكير في خصوصيات الامة وكانت هموم التحدي في شتى المجالات تسد على القيادة الوطنية الجديدة امكانية استلهاام الذات الحضارية، وبذلك اوضحت الامة ضحية لتلك الادارة الفوقية وانعدام التواصل بين الجماهير والقيادة مما اورث الادارات الوطنية فشلا ذريعا في احداث التنمية الاقتصادية وتمكين الاستقرار السياسي والامن، وتداعت مقومات التقدم والنمو بشكل خفيف وتولد عن ذلك تنامي المديونيات الخارجية مما اثر بدوره في استقلالية القرار السياسي وهنا بدأت الفجوة تزداد بين الادارات السياسية وشعوبها وغدت الدعوة الى صياغة الحياة السياسية والثقافية والتعليمية وفقا لعقيدة الامة ودستورها الرباني... سعي ملح وان تكاتفت ضده قوى داخلية وخارجية تريد ان تحجبه الا ان نبض العقيدة يظل اكبر من ان تحجبه قوى بشرية.

فمنذ منتصف السبعينيات لمت في سماء العمل السياسي بوادر الصحوة الاسلامية وعلى المستويين الشعبي والرسمي وعلى تفاوت بين دولة واخرى الا انها انطلقت تعيد للمنطقة نبضها وذاتيتها وتفردها الحضاري وبرزت الحركة الاسلامية كطليعة امامية رائدة في العمل الاسلامي وفي كثير من بلدان العالم الاسلامي بدأت مبادراتها في الاخذ بزمام العمل السياسي في كل من السودان وباكستان ومصر وتونس وخرجت بذلك من دائرة ردود الفعل الى جدلية المبادرة وان كانت الثمانينيات قد استجمعت للحركة والوعي الاسلامي بعضا من الدور المألوف فان التحولات المستقبلية لا بد ان تصل تلك الجهود بشمارها المؤمولة... فالانظمة التي كانت تركز مبررات وجودها على تحقيق آمال الجماهير في التطور والوحدة والكفاية والعدل لم تصدق جاهريها، بل ان تلك الاماني تحولت الى اوضاع التجزئة والتخلف الاقتصادي وانعدام الامن والعدل. وما عادت الجماهير تغني من شعارات وانشيد القومية العربية بوجهها العلماني الباهت، كما ان دعاوى الاشتراكية والديمقراطية الاجتماعية امست هي الاخرى غطا من الدجل السياسي الذي لا يتولد عنه الامن والاكتفاء الذاتي، ولهذا

فالجماهير في ثقافتها حول العقيدة والتمسك بالفعاليات الاسلامية تلامس السطح السياسي بقوة، خاصة اذا ما اتيح للجمهور ان يعبر عن نفسه وسط اجواء صحية ومعافاة، وهو بالضبط ما تم في السودان عام ١٩٨٦ عندما بايعت فئة المثقفين والطبقة الحديثة (الترجيح) الجبهة الاسلامية القومية بنسبة ١٠٠٪ واحرزت الجبهة الاسلامية وجودا سياسيا جعلها مركز الاهتمام وثالث كبرى الاحزاب - السودانية. وذات الامر حدث في مصر حيث كسب التحالف الاسلامي وطلبيته الاخوانية المركز الثاني بعد الحزب الحاكم - هذا بغض النظر عما صاحب الانتخابات من شوائب - وهو ما تكرر ايضا في الاردن حيث سجل الاسلاميون وضعاً متقدماً ولا يخفى في هذا المضمار التقدم اليومي الذي تكتسبه الحركة الاسلامية في الارض المحتلة حتى تفردت حماس وزعيمها المجاهد المغوار احمد ياسين بأمل الجماهير الفلسطينية والعربية في التحرير والكرامة.

ان انتصار الجبهة الاسلامية للانتقاد لم يأت من فراغ، فالجزائر التي تفجرت ثورتها التحريرية ذات المليون شهيد تحت راية الاسلام والتي رددت يوم الاستقلال «يا محمد مبروك عليك الجزائر عادت اليك» لم تكن لتصبح مسحا فرنسيا مهما بالغ الفرنكوفونيون في تزيف حقيقتها وصبوا من الاصباغ على وجهها... والجزائر كانت تعجم عيدان رجالها على مدى الثلاثين سنة التي اعقبت انتصار التحرير وبرزت مالك بن نبي مهندس الفكر الاسلامي التأمل وتبنت فكرته في (الملتقى الفكري) الذي رعاه الوزير مولود قاسم والوزير عبدالرحمن شيبان وحتى الرئيس الشاذلي بن جديد لم يكن بعيدا، فقد سبق له ان تولى رعاية العمل الدعوي في «اللجنة العليا للمساجد» وجاء من ثم د. عباس مدني والاستاذ محفوظ النحناح والشيخ بن سحنون.... والجبهة الاسلامية للانتقاد لم تكن تجمع دراويش كما اراد الاعلام الغربي وتوايحه من الاعلام العربي ان يصورها، وانما هي تجمع النخبة المثقفة والمقتدرة تأهيلا وحضورا شأنها شأن الحركة الاسلامية الحديثة في مختلف انحاء المعمورة فقد سقطت بفوز الجبهة الاسلامية للانتقاد دعاوى عدم موضوعية الحركة الاسلامية واقتادها للبرامج اصلاحية العملية فقد صاغت الجبهة برنامجها بما اكد ثقة الجماهير فيها... والجبهة والجزائر اوضحتنا اشراقا أمل في عودة الامة الى اصولها واصالتها وغدا باذن الله تتفتح الابواب للعمل الاسلامي في ديار ما كان المراقبون يرونها، «و يومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله» ولن يقف المد بعد ان تدفقت طلائمه، اما يمينيو فرنسا ولوبيون فقد خيب الله فآلمهم بعد ان تخوفوا منها في تونس فأتهمهم تترى من الجزائر «والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون».

• ديوان الموظفين... وتشغيل الطلبة صيفا

دعا وكيل ديوان الموظفين عبدالعزيز الزين طلبة جامعة الكويت والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب الراغبين في العمل خلال العطلة الصيفية لهذا العام في الجهات الحكومية والهيئات والمؤسسات العامة والشركات المبادرة بتقديم طلباتهم.

وأوضح السيد الزين ان المكافأة الشهرية التي ستمنح للطلاب وفقا لهذا المشروع هي ١٥٠ دينار لمن يعمل في اعمال فنية و١٠٠ دينار لمن يعمل اعمالا ادارية.

ولا شك ان هذا المشروع الرائد لديوان الموظفين سيساهم في استغلال اوقات الفراغ للطلبة في فصل الصيف وتأمين مورد مالي لهم يؤمن الاستقرار لهم وخاصة للمتزوجين منهم.

• بو محمد

• الى المصطافين مع التحية....

بدأ موسم الاصطياف وبدأت العائلات تهرب من حر القيقظ وغبار الكويت... وحزمت العائلات حقائبها وامتعتها للمغادرة.

ولنا وقفة مع الاخوة الراغبين في الاصطياف خارج الكويت... فقد اصبح لزاما الاشارة الى دور الاهل في توعية ابنائهم وتوجيههم ومتابعتهم اثناء السفر... فبعض العائلات تترك الحبل على الغارب للابناء يتجولون ويسبحون وبحكم قلة خبرتهم وصغر سنهم يقعون ضحايا الاجرام الاخلاقي المنظم هناك.

فكم من فتى وشاب سقط ضحية السياحة والاصطياف... ونحن لا نقف ضد السياحة بل هي مجال للترفيه والتغيير والتعارف على الشعوب وعاداتها... ولكن الذي نخشاه هو وقوع هؤلاء في شباك المجرمين المحترفين!!

وهنا لا بد من الاشارة الى ان منظمة الصحة العالمية قد ذكرت ان عدد المصابين بفيروس الايدز يتراوح بين ١٠ - ١٠ ملايين في العالم.

ومعلوم ان انتقال عدوى الايدز لا يتم الا من خلال «الزنا» - الذي حرمه الله سبحانه وتعالى - مع شخص مصاب وحامل لفيروس الايدز... او نقل الدم او الاعضاء البشرية من شخص مصاب او باستعمال الابرة او غيرها من الادوات التي تخترق الجلد وتكون ملوثة بالدم الحامل للفيروس... وعن طريق الام الحاملة للفيروس الى جنينها فيخرج مشوها مصابا بالايدز...

• فنحذر الاخوة المسافرين من ارتياد الاماكن المشبوهة... في الخارج... وكما اشار الاطباء ان لا سبيل لمواجهة الايدز الا بالعبقة والابتعاد عن الرذيلة حيث انه حتى الان لا يوجد دواء ولا لقاح ضد هذا المرض الحثيث.

ومطلوب من الاهل تشجيع الزواج المبكر لابنائهم فهو الحصن الحصين ضد الزنا والفواحش... وان لا يغفلون في المهور وكثرة الطلبات عند تزويج بناتهم وابنائهم!! وكلما قل «مهر الفتاة» كلما زادها بركة وتشريف كما اشار الى ذلك المصطفى صلى الله عليه وسلم.

وكذلك لا بد من برنامج من قبل التلفزيون والاذاعة لادخال التوعية الكاملة ضد (الايدز) وكذلك من الضرورة بمكان ان تكون التوعية في البرامج والناهج التعليمية في المدارس والكليات والجامعة.

• ولعل من المؤسف ان نشير الى ان هناك دراسة طبية كويتية اكدت ان الامراض التناسلية في الكويت بارتفاع مستمر!! وان المتعلمين من ذوي الدخل المرتفع من اكثر المصابين بالامراض التناسلية!!

وقد صرح الوزير عبدالرحمن العوضي قبل فترة بان الكويت سجلت •• حالة تحمل فيروس «الايدز» وهذا على المستوى الرسمي والله اعلم بالحالات غير المعروفة.

• يقول احد المرضى المصابين بالايدز - اعاذنا الله من شر هذا البلاء - اصبت بالمرض عبر علاقة حرام مع امرأة تعمل بملهى مشهور وقد كنت وقتها لا اسمع ولا أعي!!

لذا لنا كلمة للاخوة المسافرين ان يهتموا اكثر بابنائهم ورعايتهم حق الرعاية وان لا يتسكروهم وتكون الثقة كما يقولون «ثقة عمياء!!» لا شكوك بها! ولكنها تكتشف بعد فوات الاوان ان النار قد حصدت الهشيم... ولات حين مندم!!

• عبدالرزاق شمس الدين

• جمعية المعلمين تطالب بزيادة العطلة الصيفية

اعربت جمعية المعلمين الكويتية عن املها بضرورة ان تعيد وزارة التربية النظر في سياستها حول تقديم فترة الدوام المدرسي وتقليص فترة العطلة الصيفية وضرورة إيجاد سبيل افضل لحالات الاستثناء المفاجيء للمدرسين والمدرسات من الاشقاء العرب... واكدت الجمعية على ضرورة ان يدرك المسؤولون في التربية التأثير السلبي لهذه القضايا والذي انعكس على نفسية كل معلم ومعلمة وعلى الطلبة انفسهم وعلى الاسرة التعليمية.

وحول تقليص اجازة آخر العام اكدت جمعية المعلمين بان القانون والعرف التعليمي كفل حق اجازة اخر العام للمدرسين والمدرسات، وان الخطوة التي قامت بها الوزارة في تقليص الاجازة من ثلاثة اشهر او اكثر الى ما يقارب الشهرين وعشرة ايام تقريبا لامر يحتاج الى تفسير وايضاح.

وقالت الجمعية بان الوزارة عندما قامت بهذه الخطوة فقد جنت على حق مكتسب للأسرة التعليمية وهو الحق والجزاء الحسن الذي تستحقه نتيجة الجهود الجبارة التي تبذلها خلال العام الدراسي.

كما انه الحق الذي يتيح الفرصة للمدرسين والمدرسات لالتقاط الانفاس والاستراحة من عناء العمل للبدء بشوار جديد ولتجديد القدرة وامكانية العطاء.

واشارت الجمعية الى العلاقة المباشرة ما بين تقليص العطلة وتقديم فترة الدراسة وان الضحية في كلتا الحالتين هي الاسرة التعليمية... واعربت عن املها بان تعيد الوزارة النظر في هذه القضية والاخذ بأراء الاسرة التعليمية

• موجز محلي

○ أعلن ديوان الموظفين بان كلية الحقوق بجامعة الكويت بصدد اقامة سبع دورات تدريبية في مجال القوانين المعمول بها في الكويت وذلك بهدف تطوير قدرات موظفي الدولة في مجال برامج التدريب القانونية وذلك في مبنى الكلية في الشويخ وبالفتره المسائية في الموضوعات الآتية:
- المناقصات والعقود الادارية «٢ - ١٠/١٠/٩٠»، «قانون الخدمة المدنية «٢٠ - ١٠/٢٩/٩٠»، قانون العمل «١٧ - ١١/٢٦/٩٠»، قانون التحكيم «١ - ١٠/١٢/٩٠»، التأمين «١١ - ١١/٢/٩٠»، قانون الجزاء «٢ - ١١/٣/٩١» القانون الدولي «٦ - ١٤/٤/٩١».

واوضح الديوان بان اخر موعد لتلقي الطلبات بالنسبة للدورات الخمس الاولى هو تاريخ ٢٠ يوليو المقبل ويستمر للدورات الباقية لغاية الاول من اكتوبر ١٩٩٠.

○ ذكرت جريدة القبس ان هزة خفيفة وقعت في منطقة ام قدير وما حوها - غرب الكويت، ولم يمكن التنشيط بها حيث ان جهاز قياس ورصد الهزات الارضية كان في اجازة اسبوعية مغلق عليه في معهد الابحاث العلمية بسبب عطلة الجمعة.

○ ذكر التقرير السنوي التاسع لمؤسسة البترول الوطنية الكويتية (٨٨ - ٨٩) ان المؤسسة قامت بتحديث مصافيها حتى زادت طاقتها التكريرية عن ٧٧٠ الف برميل يوميا من المنتجات ذات المواصفات الحسنة والقدرة التنافسية العالية.

كما حققت المؤسسة ارباحا بلغت ٣٤٩ مليون دينار بزيادة ٢٠٠ مليون عن الفترة السابقة.

○ علق اتحاد عمال البترول وصناعة الكيماويات البترولية اضرابا كان يشوي تنفيذه... وقد جاء ذلك التعليق بعد ان تم ابلاغ الاتحاد بانه سستم دراسة مطالبهم، وبعد استقبال سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء لرئيس الاتحاد.

وقد اصدرت الجمعية العمومية للاتحاد بيانا الى كافة العاملين في القطاع النفطي طالبتهم بالسير في عملهم كالمعتاد لانه تقرر تعليق الاضراب الذي كان مقررا يوم الاحد ٦/١٧ وقد اتخذ قرار التعليق مساء السبت ٩٠/٦/١٦ ووعد البيان باطلاع مجلس النقابات على ما يستجد من تطورات.

○ نشرت الجريدة الرسمية «الكويت اليوم» مرسوما بقانون رقم ١٩٩٠/٣٥ بشأن محاكمة الوزراء، ويتضمن ١٨ مادة تحدد انواع الجرائم التي يحاكمون عليها وشكل المحكمة التي يقدمون لها وقواعد الاحالة للمحكمة والالتزام والادعاء والدفاع واختصاصات المحكمة وما يتعلق بذلك من اجراءات. وتنص المادة التاسعة على ان «تكون محاكمة الوزير بناء على احالة قرار الاتهام من الامير الى مجلس القضاء الاعلى».

وتنص المادة ١٥ «يترتب على احالة الوزير الى التحقيق وفقا للمادة ٦ من هذا القانون رفع الحصانة البرلمانية عنه ووقفه عن العمل الى ان يفصل في امره».

هذا ولا يطال القانون الجرائم التي سبقت اقراره ونشره...

وايجاد السبل المناسبة التي تكفل الحق للجميع واعادة الامور الى نصابها الصحيح والمدرس.

ونحن نضم صوتنا الى ما طالبت به جمعية المعلمين من هذه الحقوق المكتسبة للمدرسين والمدرسات.... فالمعلم هو مربى الاجيال وهو الذي اثبتت الدراسات انه الاكثر انتاجية في عمله...

ومن ناحية تقليص العطلة الصيفية لا بد من تعديدها لا تقليصها... واستغرب ما هو العائد والمردود الايجابي من خلال تقليص فترة العطلة؟ انه في الدول الاوروبية المتقدمة مع ان الجو هناك ملائم وجيد طوال السنة الا ان فترة العطلات المدرسية ايام السنة مجموعها اكثر من العطلات المدرسية عندما؟!؟

فترجو اعادة النظر في هذه القضية..

• اقتراح للمشروعات السياحية

عند انشاء شركة المشروعات السياحية للقيام بالدور الاجتماعي الهام... وهو دور الترفيه الهادف في حياة المجتمع، كانت نسبة الاستبشار متزايدة، خاصة مع نمو وتزايد المرافق الترفيهية، والتي يمكن ان تكون ملاذا للشفط والتشريف البريء، على مستوى افراد الاسرة والمجتمع، كبيرهم وصغيرهم، خصوصا في فترة الصيف لأولئك الذين لا تسمح لهم ظروفهم المعيشية السفر خارج الكويت هربا من الحر القانظ، وطلبا للمصايف ذات الجو المعتدل.

غير ان الحال لم يرق الى مستوى الطموحات والآمال، واصبح دخول بعض مرافق شركة المشروعات السياحية كدخول ناد خاص لائلاء الاغنياء، واستقرت هذه الفكرة في اذهان الاسر الفقيرة وبنائها، وتأكدت كلما خطر لهم زيارة تلك المرافق ومنها على سبيل المثال «منتزه الخيران».

وفي اعتقادنا ان الاول بالرعاية والخدمة الاجتماعية التي توفرها المشروعات، هم افراد الاسر الفقيرة والمحتاجة والتي لا تمكنها امكانياتها المادية من توفير وسائل الترفيه لابنائها.

ولا يخفى على احد اهم اسباب تزايد جرائم الاحداث، هو عدم توفر اماكن الاستمتاع والترفيه البريء لمؤلاء الناشئة، وترتفع النسبة بين ابناء الاسر الفقيرة على وجه الخصوص.

ولما كان الهدف من انشاء شركة المشروعات السياحية هو توفير الخدمة الترفيهية لافراد المجتمع وليس جني الارباح والاموال من وراء استغلال تلك المرافق من مرتاديه، لذلك فانا نقترح بان تقوم شركة المشروعات بتوفير تذكريتين مجانييتين شهريتين لكل فرد من افراد الاسر الفقيرة، ويمكن وضع معيار لتحديد تلك الاسر، بتلك المستفيدة من معونات وصدقات بيت الزكاة او لجان الصدقات الخيرية، او تلك المستفيدة من معونات وزارة الشؤون، احياء لجانب التكافل في المجتمع وحماية الافراد وابناء الاسر الفقيرة من مخاطر فقدان وسائل الترفيه، ومن آثارها الاجتماعية السلبية.



اسبوع الاصلاح الاجتماعي



د. الاستاذ وليد المير يتحدث في الندوة

كتب عبدالله شبيب:

في الوقت الذي بدأ فيه موسم الصيف والركود... واخذ الكثيرون يمزجون حقائبهم للسفر والرحيل والاستجمام... وانتشرت المواسم الثقافية والفكرية... وتغصت صوت المحاضرات والندوات... بدأت جمعية الاصلاح موسمها الصيفي بنشطة متعددة ومنوعة..

فعدا عن مركز الشباب الذي يبع بالنشاط كغلية نحل... وعن دورات تحفيظ القرآن التي يجري الاعداد لها والعمل فيها على قدم وساق... فقد بدأت اللجنة الثقافية واللجنة النسائية باسبوع حافل من الندوات والمحاضرات.

اسبوع الاصلاح الاجتماعي:

فقد اقامت اللجنة الثقافية بالجمعية «اسبوع الاصلاح الاجتماعي» في مقر الجمعية الرئيسي

بالروضة تحت شعار «ولتكن منكم امة يدعون الى الخير، ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر» كان محورا رئيسيا لندوتين من ثلاث:

وقد قدمت في هذا المجال ثلاث محاضرات وندوات: كانت الاولى يوم السبت ١٦/٦/٩٠ حول آداب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر تحدث فيها الدكتور بدر الماص والشيخ احمد غيث حول «الادب الاسلامي للدعوة... وللامر والنهي... والذي يحتاج اليه - وربما يفترقه - بعض الدعاة... حيث ان الحكمة والموعظة الحسنة مطلوبتان في هذا المجال... وهما ادعى الى جذب الناس من العنف والتفجير... ولا شك ان ديننا هو دين الخلق الحسن «وخالق الناس بخلق حسن» وان الله ليعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف.

وفي يوم الثلاثاء ١٩/٦ كانت الندوة او المحاضرة عن «الوسائل الحديثة للامر بالمعروف والنهي عن المنكر» تحدث فيها الدكتور نجيب الرفاعي عميد المعهد الديني ومدير ادارة التعليم الديني... وقد تحدث عن خمسة محاور رئيسية في الموضوع وبرز دور الاسرة والمرأة في الدعوة والتأثير على الاطفال... كما تحدث عن الخطاب وانواعه وآثاره وعن المحور

الكتابي والطبوعات والاتصال بالناس عبر وسائل الاعلام المتنوعة... ثم المرافق الداخلية والسياحية ونوه بدور لجنة المرأة في هذا الصدد حيث قامت بنجاح باستغلال المدينة الترفيهية ونادي رأس الارض للمرأة... في الدعوة عبر الترويج.

وقد اشار الدكتور الرفاعي مرارا لمجلة المجتمع واستشهد بنهجها في معالجة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بأسلوب ذكي وحديث... وخصوصا باب سفينة المجتمع وقال انها صورة جديدة في هذا الصدد.

ودعا الى اجراء مقابلات مع رئيس شركة المشروعات السياحية لكشف بعض السليبيات واثارة آراء الناس من حولها وانكار المنكر بصورة جديدة... على طريقة الصدمة المباشرة في المصدر. واستشهد بلافتة كبيرة مقرومة عن بعد كانت رفعتها جمعية الاصلاح داعية لتحكيم شرع الله تعالى... وتساءل في اطار التحدي الاعلامي - كيف نحسي اجيالنا... وماذا اعدنا لاطفالنا وشبابنا في مواجهة نحو ٢٤٠ قناة تلفزيونية ستصب قريبا في بيوت المسلمين... مباشرة! وبتعقبيه على المحاضرة القى الاستاذ نجيب العامر مزيدا من الاضواء على الموضوع.

كما كان يوم الاحد كذلك ٦/١٧ يوما خاصا بالنساء كذلك ولكن من تنظيم اللجنة النسائية بالجمعية... حيث تحدث الشيخ جاسم المهمل في المسرح الرئيسي عن الحج وحج المرأة بالذات... وكان الحديث موجها للاخوات وخاصة اللاتي ينوين الحج تقبل الله منهن ومن جميع الحجاج.

مهرجان كشمير

وكان ختام المسك - للاسبوع - مهرجانا حافلا عن كشمير المسلمة ومأسة شعبها المسلم... اقامته لجنة العالم الاسلامي في الجمعية في ساحتها الخارجية «في الملاعب» في نهاية الاسبوع بعد المغرب من مساء يوم الاربعاء ١٩٩٠/٦/٢٠. وحضر المهرجان عدد كبير، وقدم له الشيخ احمد القطان، ثم تحدث الشيخ خليل الحامدي معتمد دار العروة في باكستان وتبعه القاضي حسين احمد امير الجماعة الاسلامية في باكستان، حيث القى الاضواء على الواقع المأساوي المؤلم في كشمير ودعا الى التضامن مع شعبها المضطهد وتأييد قضيتها العادلة. هذا وقد كان للجنة العلاقات العامة بالجمعية دور واضح في الاعداد والتنظيم في سائر الانشطة والمناسبات.



o جانب من الحضور

اطفالننا في الصيف» واشترنا لها في موجز عملي سابق.

فقد كان يوم الاثنين ٩٠/٦/١٨ يوما خاصا بالنساء... حيث تحدث الشيخ احمد القطان - قبل المغرب - في القاعة الرئيسية بالجمعية... عن دور المرأة في الاصلاح الاجتماعي وكان هذا ضمن نشاط اللجنة الثقافية.

للمرأة حظها ودورها:

هذا وقد كان للمرأة دورها وحظها المميز في الاسبوع... فعدا عن حضور بعض الاخوات للتدوات العامة في مكانهن المخصص لهن. وعدا عن الندوة الخاصة بالنساء والتي اقيمت في الاسبوع السابق حول «توجيهات صحية حول



في ربوع تركيا بن درة ينابيعها وجريان انهارها وعذوبة عيونها. يقوم مكتب الجهاد في اسطنبول بكافة الخدمات السياحية للاخوة العرب من تأجير الشقق والفنادق والسيارات واستقبال السياح من وإلى المطار وفي جميع ارجاء تركيا.

YUSUF ÖZKAN FATİH CAD No: 52 / A YALOVA - ISTANBUL TEL : 14382 - 18191

وللاستفسار يمكنكم الاتصال على الهاتف: ٤٧٤٥٧٥٩ الكويت

وفد من لجنة المناصرة الخيرية لفلسطين ولبنان

إلى الأردن

خياطة ونسيج وعيادة صحية والطابق الاول منه مدرسة ابتدائية، تستوعب (٢٧٠) طالبا بالاضافة الى الادارة وطابق للمسجد يحتوي على معمل للرجال وآخر للنساء ومدير المركز السيد محمد اللحام.

ودار القرآن الملحقة بالمسجد كبيرة حيث تستوعب (٣٤٠) طالبا.

اما عن احتياجات المركز فهي بعض الانشاءات بقيمة (٥٠٠٠) د. أ، كما قام الوفد ظهرا بزيارة للسفير الكويتي لدى الاردن، وزيارة مخيم الشهيد عزمي المفتي - اربد (الحصن سابقا)، حيث يبلغ عدد الايتام الكلي في المخيم (٢٥٠) يتيما وعدد الايتام المكفولين من هذا العدد (١١٥)، وعدد سكان المخيم (٢٠٠٠) عشرون الفا.

واحتياجات المخيم تتمثل في:

الملابس اثناء فصل الشتاء، عيادة صحية (طب عام) على الاقل، اغلب بيوت المخيم مبنية (مشيدة) من الزينكو، شبكات المجاري مكشوفة، لا يوجد مدرسة ثانوية في المخيم، يوجد ست مدارس للذكور وست اخرى للاناث مكتظة جميعها بالطلاب.

○ زيارة مخيم اربد / لجنة البر والاحسان:

يبلغ عدد سكانه (٢٥٠٠٠) خمسة وعشرين الفا والايتام ٧٥٠ منهم ٣٥٠ مفكوفين، كما يوجد ٦ مدارس للذكور ومثلها للاناث وعيادة صحية واحدة ومسجد واحد وناد رياضي ولا يوجد مكتبة ثقافية، المجاري مكشوفة ويوجد عيادة طبية واحدة تتبع وكالة الفوث للاجئين.

وفي يوم الاثنين ٩٠/٦/١٨ قام الوفد بزيارة مخيم حطين (شنلر): حيث قام مسؤول قسم المشاريع ومسؤول كافل اليتيم في اللجنة بزيارة لمخيم حطين والذي يقع على بعد ١٥ كيلومترا من مدينة عمان، ومساحته تبلغ ٦ كيلومترات مربعة،

قام وفد من لجنة المناصرة الخيرية لفلسطين ولبنان بزيارة الى الاردن لزيارة وتفقد مخيمات اللاجئين الفلسطينيين هناك.

وقد كان على رأس الوفد كل من السيد / احمد الفلاح رئيس اللجنة ونائبه السيد مشعل الخالدي وضم في عضويته مسؤولي المشاريع والقسم الاعلامي في اللجنة.

هذا وقد تحدث الفلاح عن اهداف الرحلة وبرامجها فقال:

ان هذه الرحلة أتت ضمن أنشطة اللجنة الهادفة الى تخفيف العبء والمعاناة عن اخواننا في المخيمات الذين يعيشون عيش البؤس والكفاف. وازداد قاتلا: لقد قمنا خلال هذه الرحلة بتفقد المشاريع التي تكفلت اللجنة باقامتها مثل:

العيادات الصحية ومشاكل الخياطة ومزارع تسمين العجول والابقار والاغنام ودور الايتام.

كما قام اعضاء الوفد كل حسب اختصاصه بانجاز المهام المنوطة به والوقوف على احتياجات الاهالي وحصرها ليتم تحقيق ما أمكن منها.

وجاءت هذه الزيارة في اطار التنسيق المطلوب بين لجنة المناصرة الخيرية في الكويت واللجان الخيرية الموجودة في الاردن.

كما قام وفد من لجنة المناصرة الخيرية لفلسطين ولبنان والذي يقوم حاليا بمهمة عمل في المملكة الاردنية الهاشمية، والمكون من:

السيد عبدالله العلي المطوع رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي والسيد احمد عبدالعزيز الفلاح والسيد عبدالمحسن العثمان والسيد فؤاد الفوزان، بزيارة سعادة سفير دولة الكويت لدى الاردن، حيث تم مناقشة سبل التعاون الخيري وتسهيل اللجنة، كما اشاد الفلاح بالتعاون والمساندة الفاعلة التي يبديها طاقم السفارة الكويتية وعمل رؤسهم السفير الكويتي.



○ الاساذ احمد الفلاح رئيس لجنة المناصرة

مع الشعوب

الحلقة الأولى

(الا ترون!! أني أوفي الكيل وأنا خير المنزلين).

ان رؤية الناس للكيل الوافي يدعم الثقة بين المؤسسات الاسلامية وبين الشعوب خاصة ان هذه الشعوب عاشت زمنا طويلا تنزع وغيرها يأكل وتنسج وغيرها يلبس وتصنع وغيرها يستهلك وذلك بحجة الحصول على العملة الصعبة ولا تزال الشعوب تكذب بخبرها لغيرها وقد آن الاوان يا اهل الانفاذا! ان توفوا الكيل لهذه الشعوب.

لقد آن الاوان ان نكون خير المنزلين، لقد آن الاوان ان يجلس المنفذون في بيوت الطين البسيطة وان يجمعوا الشعوب في القصور ويؤسفني كثيرا عندما اسمع ان بعض المؤسسات الاسلامية تعامل شعوبها بسوء الظن وانعدام الثقة ويكون الكيل «بالقطارة»!! وليس «بالصواع الملكي»!! فانا اذا ما اقمنا هذه المؤسسات فقد آن لهذه الشعوب ان تسترد بعض حقوقها وان يشاهد الجميع الكيل الوافي في العطاء، لقد طال زمن التطفيف والتخسير وما يكفي ان اعامل هذه الشعوب الكادحة عند حد الضرورة وسد الرمق بل لها ان تستمتع بخيراتها على ارضها فان الناس لا يقبلون امرا من الدين الا على امر من الدنيا ولا تقوم حسنة الاخرة الا على حسنة الدنيا.

• الشيخ / أحمد القطان

مائة وعشرين الفا، حيث قام الوفد بزيارة للمركز الطبي الذي انشيء على نفقة لجنة المناصرة الخيرية ويبلغ عدد مراجعي العيادة ما بين (٢٠ - ٣٠) مراجعا يوميا.

ويحوي المركز الاقسام والعيادات التالية:

عيادة طب عام، عيادة نسائية، عيادة اسنان

وللمعلم فان العلاج في هذه العيادات مجاني تقريبا حيث أجور الفحص مخفضة والدواء بالمجان. كما ان العيادة بحاجة ماسة الى ثلاثة لحفظ الادوية، طبيب اختصاصي اطفال، ممرضة.

كما قام الوفد بزيارة مركز نشاطات الفتيات في المخيم حيث اطلعوا على برامج المركز وهي: دروس تقوية، محو الامية ومركز لتحفيظ القرآن الكريم، كما كان هناك قسم خاص للشغلات اليدوية والفنية.

ويقوم بمهمة الاشراف والتدريب في هذا المركز ٤ مشرفات متخصصات في الناحيتين التربوية والاجتماعية، كما زار الوفد مركز نشاطات الايتام في المخيم وتم تفقد احوالهم والتقاط صور فوتوغرافية جماعية.

كما قام الوفد بزيارة مخيم غزة / جرش حيث يبلغ عدد سكان المخيم (٣٠٠٠٠) ثلاثين الف نسمة ومساحته ٥ كيلومترات مربعة وعدد العيادات الصحية (٢) عيادة و(٥) مدارس فيه. وعيادة صحية تكفلت ببنائها لجنة المناصرة الخيرية تحوي عيادة طب عام وعيادة نسائية واحتياجات العيادة هي سرير كشف وموظف مختبر وممرضة وعيادة توليد نسائية.

كما قام الوفد ايضا بزيارة مخيم سوف، حيث يبلغ عدد سكانه (١٥٠٠٠) خمسة عشر الفا ومساحته ٥ كيلومترات مربعة ويوجد به عيادة صحية واحدة فقط تابعة لوكالة الغوث، ولا تعمل بشكل منتظم وفيه (٣) مدارس، وفي المخيم مركز لرعاية المعوقين وناد رياضي وثلاثة مساجد، ويحتاج المخيم الى ترميمات لبقية المخيم وتوسعة جامع خالد بن الوليد وانشاء دار للايتام.

وقام الوفد كذلك بتلبية دعوة للعشاء وجهت له من السيد عبدالله العلي المطوع في منزله، وحضر العشاء بالاضافة للوفد بعض المشاركين في مؤتمر القدس العالمي، والذي اختتم اعماله يوم الاربعاء ١٩٩٠/٦/٢٠.

كما يبلغ عدد سكان المخيم (٧٠٠٠٠) سبعين الفا، وعدد المدارس الموجودة في المخيم (١٤) اربع عشرة مدرسة يدرس فيها (١٠٠٠٠) طالب (عشرة آلاف، كما يوجد في المخيم ست عيادات طبية خاصة ويوجد ثلاث عيادات خيرية تتبع لوكالة الغوث - جمعية الدواية - لجنة المناصرة.

هذا ويوجد في المخيم ثلاث لجان خيرية هي:

١ - لجنة صدقات المخيم وتتبع لوزارة الاوقاف ٢ - لجنة صدقات جمعية المركز الاسلامي الخيرية ٣ - لجنة خدمات المخيم.

كما يوجد في المخيم عشرة مساجد موزعة على جميع مساحة المخيم.

كما يحوي المخيم (٤٥٠) اسرة محتاجة.

ولقد قام مسؤولو المشاريع بالتقاط الصور الفوتوغرافية مع ايتام المخيم الذين تتكفلهم لجنة المناصرة، كما نجولوا في انحاءهم ليتعرفوا عن كتب على حالة اللاجئين الفلسطينيين التي يعيشونها في ظروف الحر والبرد الشديدين.

كما قام وفد اللجنة المكون من السادة: عبدالله

العلي المطوع - رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي والسيد احمد الفلاح رئيس لجنة المناصرة وكل من عبدالمحسن العثمان وفؤاد الفوزان ومدير اللجنة بزيارة وزير التنمية الاردني. ثم توجه الوفد لزيارة وزير الاوقاف الاردني السيد علي الفقير، حيث تباحث الطرفان حول العمل الخيري وأهمية التعاون والتنسيق.

ثم قام الوفد بزيارة لمخيمي الطالبية ومادبا والذنان يبلغ عدد سكانهما قرابة الثلاثين الف نسمة، حيث لا يوجد حاليا عيادات صحية في المخيم، الا انه يجري الان تشييد عيادة صحية كبيرة.

وكذلك بالنسبة للخدمات الصحية الاخرى فان المخيمين يعانون من سوء تصريف المجاري حيث تنسب في انتشار الامراض والحشرات الضارة خصوصا في فصل الشتاء..

هذا والتقى رئيس اللجنة السيد احمد الفلاح بالمحامي المكلف بمتابعة اجراءات افتتاح مكتب للجنة في الاردن، وقد تم مناقشة الموضوع مع الجهات المختصة التي ابدت تجاوبا واضحا، حيث تبشر المعاديات بالخير.

وفي يوم الثلاثاء ١٩٩٠/٦/٢٠ قام الوفد بزيارة مخيم البقعة، حيث يبلغ عدد سكان المخيم ١٢٠٠٠٠،

ملحة من

تدار حفلات

الرقص والفناء

!؟

ما زال مسلسل الحفلات التي تقيمها فرق الفناء والرقص مستمرا منذ عدة سنوات بدون رادع من قانون او حياء من الله تعالى، في هذه الايام العظيمة والتي يستعد الناس فيها للحج الى بيت الله الحرام وقد كتب الناس على اختلاف مشاربهم منتقدين هذا الاسفاف والانحراف الاخلاقي ولكن لا حياة لمن تنادي.

لقد ذكرنا ان من يقف وراء هذه الظاهرة أناس باعوا انفسهم للشيطان، وجندوا امكاناتهم لتحقيق امانتي اعداء الامة المسلمة، حيث يعملون لاهاء الشباب وافساد وابعاده عن دينه وعقيدته التي هي مصدر قوة امتنا وعزتها... بل ان من يقفون وراء هذا الغزو اللاأخلاقي يستهدفون تحويل الكويت وشعوب الامة جماء الى كتل خاوية من العقيدة... وبمجموعات مفككة الاوصال مخدرة الاعصاب منهوكة القوى.

كما ان استجلاب هذه الفرق الهابطة وتشجيع الشباب والمراهقين على الاجتماع في مجالس اللهو والميوعة امر محرم شرعا، فالله سبحانه وتعالى حرم مجالس الطرب والفناء واللهو والمجون بكل اشكالها وشدد الوعيد فيما يتعلق بها... اضاف الى ذلك بان استجلاب تلك الفرق يتضمن مخالفة صريحة لدستور الكويت الذي يؤكد هوية الكويت بانها قطر مسلم، وهذا يعني ان استجلاب الفرق الهابطة يضرب عرض الحائط بتعاليم ديننا الاسلامي الحنيف... وبالبنود الصريحة لدستور دولتنا المسلمة.

وقد اكد المجلس الاعلى للتخطيط في الكويت اكثر من مرة على ان تكون توجيهات مؤسسات

الدولة غير متعارضة مع الاسلام.

ونتيجة لهذا الجو العام الذي اشاعته فرق الفناء والرقص الهابطة والكسب المادي الكبير والسريع فاننا نجد ان مجموعات من شباب الكويت تدرت على الفناء والرقص وشكلت الفرق الغنائية على النمط الغربي ووجدت في ذلك مستقبلها الموعود وطريق الشهرة والصعود الى الاعلى، وما علموا بانهم «يصمدون» الى الاسفل!!؟

كذلك فانه لا بد من الاشارة الى خطر اشد فتكا يجتمعا مما ذكر سابقا، وهو ان استجلاب الفئات اصبح مدخلا وغطاء لاستجلاب شبكات الدعارة المنظمة والتي تقف وراءها عناصر ماسونية تعمل لحساب اسرائيل لتثيت في الكويت فسادا، وما الدول المسلمة الاخرى عنا ببعيدة. وان المنتج لتلك الفرق الهابطة يجد ان فسادها قد شمل النواحي التالية:

١ - الناحية الاجتماعية والاخلاقية: حيث تقيم أنشطة بعيدة عن عاداتنا وتقاليدينا وتؤصل المنهج الغربي في الحياة وتشيع جوا عاما من الفساد والانحلال الاخلاقي.

٢ - الناحية الامنية: فهي تشمل خليطا من الجنسيات والتوجهات ذات الانتماء المعادي للاسلام والسلمين.

٣ - الناحية الفنية: حتى بالمقاييس الفنية المتعارف عليها، يعتبر ما تقدمه تلك الفرق من حفلات وسررحيات هابطة من ناحية النص والخراج والممثلين، بل ويشير الاشتزاز لدى معظم الناس على اختلاف اذواقهم.

٤ - الناحية التجارية: ونقصد بذلك الفش التجاري حيث يكون الاعلان عن برنامج الحفل شيئا والواقع الفعلي شيئا اخر لا يتناسب مع ما ذكر ومع ما دفع في تذاكر الحفل.

وعليه، فان ما ذكر يشمل عدة جهات مسؤولة في الدولة يجب ان تتحرك لحفظ حقوق الناس القانونية واتؤكد هبة وعزة الكويت في ارضها، واما على الصعيد الشعبي فالطوبى من المواطنين مقاطعة هذه الحفلات لكون فسادها واثمها اعظم من نفعها بدرجات كبيرة، كذلك يجب احياء عبادة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر باستخدام جميع الوسائل المشروعة والتي لا تؤدي الى فساد اعظم من ذلك.

وقد تناولت الصحف المحلية في بعض الاعمدة الثابتة هذه الظاهرة كما جمعت بعض الحوار حولها

غير ان بعضها ظل ينشر عنها دون تعليق او استنكار.

وبالنظر لما تنشره من اعلانات لهذه الحفلات الخاصة بعيد الاضحى المبارك، وفي هذه الايام المباركة ايام العشر الاوائل من ذي الحجة حيث جمع المسلمين وبالذات ضيوف الرحمن يتوجهون بقلوبهم الى الله سبحانه وتعالى طلبا للمغفرة والرحمة... نلاحظ ونقرأ من بعض الكتاب في صحفنا المحلية ما ينكر هذه الحفلات والاعلان عنها فبالرجوع الى بعض هذه الكتابات قرأنا للاخ الفاضل حامد بويابس في زاويته «ولنا كلمة» في ملحق الرأي العام ١٩٩٠/٥/٦ حيث قال: (هناك العديد من اصحاب الضمير الحي يصرخون باعل صوتهم منادين المسؤولين بوزارتي الاعلام والداخلية من اجل التصدي لهذه الشراذم (الذين يقيمون حفلات الفناء والرقص) في مجتمعنا الذين فقدت منهم القيم والاخلاق الحميدة... دعوة صادقة انقلها لكم اخواني المسؤولين عبر هذه الزاوية متمنيا ان تكونوا جادين في محاسبة اصحاب هذه التصرفات التي تسيء الى مجتمعنا المحافظ).

وذكر الاخ ناصر الخالدي في جريدة القبس ١٩٨٨/١٢/٢٢ وهو ينقل عن احد كبار السن: «من هو جورج وسوف هذا الذي يلقبونه بصاحب الصوت الذهبي».... «الي ذبحونا فيه».... ومن هي هذه الطفلة المدللة التي اطاحت بعقول شبابنا المسماة بـ «سيمون»... وهل الفن اقصر على الرقص الفاضح والحركات الخلاعية».

وذكر الاخ عزيز الديحاني في جريدة الانباء ١٩٨٨/٥/١٩ في زاويته «سألقة» قائلا: «الحفلات في العيد... عد وضع... في كل مكان... وحسنى طلوع الشمس... اغان ونكت... اكل وهيصة وليصة... وليات حرام وزرقاء وخضراء.... وازياء الالوان والاحجام... وكل هذا تحت عبارة خاص للعائلات».

واننا اذ نستنكر اقامة هذه الحفلات ونستشهد ببعض الكتابات الداعية الى وقف هذه الحفلات لما يصاحبها من تصرفات مشينة للاداب العامة وتنشاقض مع اخلاقنا الاسلامية ولا تنفق مع عاداتنا وتقاليدينا التي تربينا عليها، فاننا نهيب بالمسؤولين كل في موقعه، اداء واجبه في منع هذا المنكر الذي عم وطم، سائلين الولي عز وجل ان يحفظ هذا البلد من كل مكروه.



لِصْنِي لِحَسَامِ .. هَلْ لِيْزِيْدِيْ تَمَن تَرْبِدُوْخُوْتَهْ لِلّٰهِ سَلَامٌ ..

سِر

الاتحاد الاسلامي العالمي لخدمات الطلابة

أن يوفرك

سلسلة من الكتب الاسلامية باللغة العربية
وترجماتها الى سبعين لغة عالمية

- تتناول بأسلوب سهل مبسط ما يحتاج أن يعرفه المسلم في أمور دينه وبلغته .
- مناسبة لدعوة غير المسلمين، وتعليم معتنقي الاسلام

العنوان

الشرق - مجمع الاوقاف - برج 17 - طابق 11 - شقة 37
ص 0 ب 8631 - السامية 22057 - الكويت
تلفون : 2442380/1 فاكس : 2442382

عربي
انكليزي
فرنسي
ألماني
تركي
يونغستاني
إيطالي
برتغالي
ألماني
سويدي
مجري
نرويجي
الباني
دانماركي
هولندي
فنلندي
روسي
صومالي
سواحلي
هاوسا
زولو
شيشوا
يونغندي
قمري

فلبيني
تاميل
بنغالي
أندونيسي
ماليزي
تايلاندي
كوري
صيني
ياباني
نيبالي
أردو
بنغالي
لهندي
ملايالي
كجوراني
مراي
آسامي
هندي
كنادا
مالديفي
فارسي
بوشتو
كردي
تبتية

فانتى انزىما فولاني ابا اشاننى هونا فيجي بها يوربا تبتية



• اعداد لجنة
« من رأى منكم منكراً ... » التوعية الاجتماعية

سفينة الختم

رقابة الصحف

على حسب المزاج

يبدو ان الرقابة على الصحف ترضخ لقانون المزاجية، وعدم تحكيم العقل والمنطق السليم، خاصة ان التساهل واضح فيما تنشره الصحف من صور فاضحة واعلانات لافلام ساقطة «لمحلات الفيديو» وما ينشر في الصحف الاجنبية الصادرة

بالكويت. فمئذ فترة قامت WEEKENDER الصادرة عن كويت تايمز وبالتعاون مع فاش واي بمسابقة للملكة جمال فتاة الغلاف واقيم الحفل في فندق شيراتون، ونشرت احدى الصحف المحلية هذا الخبر مع الصور بدون رقيب ولا حسيب.

فنسأل ادارة الرقابة: ما هي الاجراءات التي اتخذت لمنع نشر هذا الخبر وصوره الفاضحة في الصحف اليومية؟ اننا ندعو المسؤولين في وزارة الاعلام بحماية العاملين في ادارة الرقابة لانه كما يبدو يعملون على حسب المزاج.

تفاهم مشكلة المخدرات

مشكلة المخدرات كتب عنها الكثير، وتم عرض المشكلة عبر وسائل الاعلام المختلفة سواء في التلفزيون والاذاعة والصحف، وكذلك تم عمل الدراسات والبحوث العلمية والقانونية التي ناقشت المشكلة من جميع جوانبها، ولم يتبق في المرحلة القادمة الا ايجاد الحلول الجذرية لانتهاء المشكلة من الاساس، لانها في الفترة الاخيرة اخذت تتفاهم بصورة كبيرة وبشكل خطير.

ففي الاسبوع قبل الماضي تم القبض على عصابة مخدرات لديهم غرفة مجهزة بجميع الانواع (افيون - حشيش - هيروين - كافة حبوب المهلوسة.... الخ) وجهاز طبي متخصص يعمل على مواجهة اي طارئ او خطر يهدد حياة المتعاطي في حالة تناوله كمية كبيرة. - وفي بداية شهر يونيو اعلنت السلطات الامنية في وزارة الداخلية عن القاء القبض على عصابة تهريب مخدرات لها اتصالات دولية.

- وفي ٢٨/٥/٩٠ كتبت الانباء (بحوزتها «كلاشنكوفين» و٤ مسدسات و٣ كراتين ويسكي، ضبط عصابة مسلحة لتهريب المخدرات تتاجر بـ ٤٠ «طربة» حشيش و ٨٧١٠ حبات كيتاجون).

- وفي ١/٤/٩٩ كتبت الوطن (ضبط متهمين قاما بدفن ٣٣٠٠٠٠ حبة مخدرة باحدى المناطق الصحراوية).

- وفي ١٦/٢/٩٠ كتبت السياسة (ضبط عصابة ثلاثية لترويج وتعاطي المخدرات). والجدير بالذكر ان الاجتماع الاول للجنة الوطنية لمكافحة المخدرات تم في ١١/٣/٩٩ و اشار وزير الداخلية الشيخ: سالم صباح السالم رئيس اللجنة ان الاجتماع المقبل سيتم خلال الاشهر الثلاثة المقبلة ولكن يبدو ان انشغال الوزارة بانتخابات المجلس الوطني حالت دون اجتماع اللجنة واننا على ثقة باعضاء اللجنة الكرام ورئيسها المحترم بالنظر في مشكلة المخدرات وايجاد الحلول الجذرية لها.

شركة المشروعات الراقصة

المتابع لانشطة المشروعات السياحية واعلاناتها التركيز على احياء الحفلات الراقصة واحضار الفرق الاجنبية للاستعراضات والرقص، وهذا واضح من اعلانات الصحف المحلية وما تنشره «ابتسامة» واخر هذه الفرق «الفرقة الامريكية للتزلج على الجليد» حيث انها تحتفل ببوبيلها الذهبي في الكويت، فما علاقتنا نحن في الكويت بهذه الفرقة التي تحتفل ببوبيلها الذهبي؟ والادهي من ذلك ان تقوم الدمية «باربي» المشهورة عالميا باستعراضات بملايس فاضحة من ضمن استعراضات هذه الفرقة الامريكية. ولنا ان نسأل القائمين على شركة المشروعات السياحية هل الترفيه والسياحة لا تكون الا بحفلات الرقص والاستعراضات الماجنة؟

لجنة التوعية الاجتماعية تدعو الاخوة القراء للقيام بواجبهم في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر عن طريق تزويد اللجنة بكل ما من شأنه دفع سفينة المجتمع باتجاه الخير والفضيلة والنجاة.



الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية لجنة فلسطين الخيرية



فَضِّلْ رَبِّي وَأَنْتَ حُرٌّ

أخي المسلم ... أختي المسلمة ...
بادر بتقديم

أضحياتك

لأهلك وإخوانك في فلسطين
دعماً لجهودهم وتضحياتهم في سبيل الله

قيمة الأضحية ٤٠ ديناراً كويتياً

نستلم تبرعاتكم الكريمة في الأماكن التالية:

جمعية الإصلاص الاجتماعية

- 1- لجنة زكاة جمعية الإصلاص / مقر الجمعية
والفرع التابعة لها في المناطق التالية:
- 1- السالمة - مسجد نهال سالم
- 2- النزهة - مسجد المصليات
- 3- الخالدية - قرية المصليات
- 4- العريضة - مسجد المصليات
- 5- بيك ورشوف - مسجد فاطمة الزهراء
- 6- الجهاد - فرع جمعية الإصلاص
- 7- الدوحة - مسجد الدوحة
- 8- فيلكا - فرع جمعية الإصلاص
- 9- ضاحية عيسى بن أبي موسى فاطمة
- 10- الدعية - مسجد ملاك بن أسد

جمعية النجاة الخيرية

- 1- لجنة زكاة مسجد العليان
- 2- لجنة زكاة مسجد العثمان
- 3- لجنة زكاة المنطقة العاشرة
مسجد العليان / الترحيل
- 4- لجنة زكاة إقليمية وطلوع
مسجد راشد الخياط
- 5- لجنة زكاة كيسان

وقع حساب المشروع في
بيت التمويل الكويتي

١٥٨٨٩/٩

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية

- 1- مقر لجنة فلسطين الخيرية بالهيئة
الخيرية الإسلامية العالمية / الشرق
دروازة علال زرق / شارع الجابر
الطابق الخامس
- 2- فرع الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
بمنطقة الرقة - قرب
بيت الخريف الكويتي
- 3- مقر الفرع النسائي للبنات
فلسطين الخيرية - مولد
ش تونس / هاتف ٢٦٣٢٤٧٠



○ عباس مدني في إحدى حملاته الانتخابية

ماذا قالت الصحافة حول نتائج الانتخابات الجزائرية

استأثر الانتصار الكاسح للجهة الإسلامية للانقاذ في الانتخابات المحلية الجزائرية التي جرت في الثاني عشر من شهر يونيو الجاري باهتمام اعلامي كبير سواء داخل العالم العربي والاسلامي او خارجه، وقد افردت الصحف والمجلات العربية منها والاجنبية مساحات واسعة للتعليق على هذه الانتخابات وتغليل نتائجها وانعكاساتها على مستقبل الجزائر بشكل خاص ومستقبل المنطقة العربية ككل، هذا وقد تضافرت آراء وتعليقات وتغليلات هذه الصحف والمجلات فبينما رحب بعضها بفوز التيار الاسلامي وهنأ الشعب الجزائري بانتصار الحرية والديمقراطية واختياره للحل الاسلامي حذر بعضها الاخر من المستقبل الغامض الذي ينتظر الجزائر من جراء سيطرة الاصوليين كما يسمونهم على مقاليد الحكم في الجزائر...

باعتبارها تطرفا وازهابا وغريب اتنا لم نسمع شيئا من ذلك، ومن هذه الجهات نفسها بالنسبة لدول الكنيسة في بولندا وفي غيرها اثناء النضال ضد النظم الشيوعية في الدول الشيوعية على اي حال بالنسبة للاخوة في الجزائر نقول: ان الغرب وحلفاءه لا يعبرون عن فرحهم ورفضهم بمجرد الصراخ والولولة فلا شك انهم يدبرون الان لكل صنوف المكر والتآمر وكان الله في عون المؤمنين.

○ ورحب الاخوان المسلمون بالانتخابات المحلية في الجزائر وقال بيان المرشد العام للاخوان المسلمين والذي نشر في بعض الصحف المصرية: اتنا اذ

○ فقد قالت جريدة الشعب المصرية في عددها رقم ٥٥١ الصادر في ١٩ يونيو الجاري في مقال لها تحت عنوان «الجزائر الاسلامية ولحظة القرارات الكبرى في مصر» ما يلي:

ان قلق عديد من الانظمة العربية من احتمال تغيير الحزب الحاكم سلميا وعن طريق الانتخابات يضعف منه ان يكون البديل اسلاميا ولنلمس هذا الفزع من الهوية الاسلامية لحزب جهة الانقاذ بشكل واضح وملعن في اجهزة الاعلام الغربية... انهم يتحدثون عن الصحوة الاسلامية باعتبارها ردة الى القرون الوسطى ويتحدثون عن الطاقة الجهادية التي يبعثها الدين في وجه الفساد والاستبداد

نحمد الله تبارك وتعالى ان وفق شعب الجزائر لتأكيد هويته الاسلامية وتمسكه بالشرعية الغراء دستورا وقانونا ونظاما شاملا للحياة فانا ايضا نحمد لحكومة الجزائر ورئيسها في المقدمة الاستيعاب العميق لدرس احداث الجزائر في اكتوبر ١٩٨٨، وتفهمها الكامل لمقتضيات اصلاح وهنأ البيان شعب الجزائر باعطائه الثقة لجهة الانقاذ ودعا الجبهة للتعاون في مودة وتآلف مع كافة فئات شعب الجزائر وطوائفه المختلفة.

○ اما صحيفة الفجر التونسية الناطقة باسم حركة النهضة فقد رحبت بالنصر الانتخابي الذي حققته الجبهة الاسلامية للانقاذ واعتبرت هذا الفوز نصرا للديمقراطية وطالبت الحكومة التونسية بان تحذو حذو حكومة الجزائر في اجراء انتخابات ديمقراطية حرة يقول فيها الشعب التونسي كلمته بعيدا عن الضغوط والتزوير..

○ من جهة ثانية عبرت اثنتان من الصحف الفرنسية المستقلة، وهما «الصباح» و«لوتان» عن تحوقات من «الانعكاسات» المحتملة لفوز الاسلاميين في الانتخابات البلدية الجزائرية داخل الجزائر بالذات وفي البلدان المغاربية المجاورة.

وتحت عنوان «المنعطف» كتبت «لوتان» ان الانتخابات التي اجريت في الجزائر (قلبت المعطيات السياسية في هذا البلد ولا بد ان تثير تساؤلات حول انعكاسها على منطقة المغرب العربي).

واضافت ان الاكتساح الذي حققته الجبهة الاسلامية للانقاذ يدخل معطيات جديدة مهمة على الحارطة السياسية الجزائرية والمغاربية.

واعتبر معلق (الصباح) من جهته ان ما حدث في الجزائر (ستكون له حتما اصداء في الدول المجاورة لانه يعطي دفعا نفسانيا كبيرا لقوى الاسلاميين في هذه البلدان ويعزز ثقته في نفسها).

○ وقالت مجلة الوطن العربي في مقال لها مليء بالتهويل والتحريض في عددها الصادر يوم ١٩٩٠/٦/٢٢:

يشبه وضع الجزائر اليوم وضع لبنان عشية مصرع النائب معروف سعد قبل اشهر من بداية الحرب اللبنانية واذا كان المبعوث الامريكاني الى سوريا ريتشارد مورفي بعد ثلاثة عشر عاما قد خير اللبنانيين عام ١٩٨٨ بين اجرائها «لا ديمقراطيا» او الفوضى فان موقف الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد يبدو اصعب بكثير من مواقف الزعماء اللبنانيين الذين امتلكوا على الاقل حق الخيار، اذ ان وضعه الحالي لا يسمح له بأي خيار، فهو امام واحدة من نتيجتين احلاها مر، فاذا حرت

نتائج الانتخابات الجزائرية وعما اذا كان من الممكن لفوز الجبهة الاسلامية للانقاذ في الانتخابات المحلية تأثير على الدول المجاورة مثل تونس والمغرب واجابت الصحيفة على تساؤلها بالقول: ان جبهة الاسلاميين للانقاذ لا تريد ان تمارس ضغوطاتها على اي جبهة او نظام مجاور ولكن انتصار الجبهة على هذا النحولا شك سوف يوقف الامل عند جماعات وتنظيمات الاصوليين.

• ووصفت صحيفة «لوس انجلوس تايمز» انتصار الاسلاميين في الجزائر بأنه صدمة لفرنسا. وكتبت تقول: ان الانتصار الساحق الذي حققه حزب الاصوليين الاسلاميين في الانتخابات الجزائرية الاخيرة احدث موجات صدمة عبر الدوائر السياسية في فرنسا التي لا تزال ترتبط بعلاقات ثقافية وحضارية قوية مع مستعمرتها الفرنسية السابقة.

• وختاما تلك خلاصة مختصرة لآراء وتعليقات وتحليلات بعض الصحف العربية والاجنبية وكلنا أمل ان تعي جبهة الانقاذ الاسلامية مخاطر المرحلة التي تمر بها فتميز بين الصديق والعدو وتحمل بكل ثقة وامانة واخلاص الاعباء التي القيت على كاهلها لتقود مسيرة الجزائر المسلمة نحو بر الامان بعد عقود الفوضى والظلام....

والتي جرى استيرادها من الشرق الاوسط ويتم تساقطها «من تحت المعاطف» دورا ملحوظا هي الاخرى.

فالحجاب بالشكل الذي ترتديه المرأة في الجزائر اليوم، والقميص الذي كثر استعماله بين الرجال، لم يكونا ابدا جزءا من اللباس التقليدي الجزائري، وعليه، فان النظرية التي يقول بها ناصر تبدو على جانب كبير من الصحة، وخلاصتها «ان الاصولية ربما تكون سلعة مستوردة في الاساس لكنها اليوم تصنع بموجب ترخيص في الجزائر!»، ويرى السواد الاعظم من الجزائريين المحدثين ان المسؤول الاول عن حدوث ذلك هو «جبهة التحرير الوطني».

• وحذرت صحيفة «وول ستريت جورنال» من نتائج الديمقراطية في الجزائر خوفا من الوقوع في التجربة الايرانية فكتبت تقول:

هناك مكتب سياسي اشتراكي اخر تلقى نكسة رئيسية في الانتخابات لكن المنتصر هذه المرة لم يكن من نصيب زعيم عمالي ساحر او كاتب مسرحي ابيض الشعر بل من نصيب الاصوليين الاسلاميين وهكذا يقف العالم الان ويتساءل ما اذا كانت الجزائر ستصبح ايران اخرى؟!
• اما جريدة التايمز اللندنية فساءلت معلقة على

الانتخابات ديمقراطيا وفاز فيها الاصوليون الاسلاميون، فان الجيش لن يقف مكتوف اليدين، واذا لم تجر ديمقراطيا فان الاصوليين سيطنون «الحرب المقدسة» وفي كلتا الحالتين انها «الفوضى».

• وفي الرباط اهتمت الصحف المعارضة بنتائج انتخابات الجزائر حيث قالت صحيفة «لويبيون» الناطقة باسم حزب الاستقلال المعارض: ان نتائج الانتخابات هي لمصلحة الجزائر ولن تكون على نموذج طهران.

• اما جريدة الوطن الكويتية فنشرت مقالا بقلم الاستاذ فهمي هويدي في عدد الثلاثاء ١٩ يونيو الجاري قال فيه:

لسنا نفهم ما وجه الغرابة او المفاجأة في ان يحصل الاسلاميون على اعل نسبة من الاصوات في الانتخابات البلدية بالجزائر فالشعب الذي خرج ينشد يوم الاستقلال: يا محمد مبروك عليك، الجزائر رجعت اليك، هو هو الذي خرج يوم التصويت يسجل الموقف ذاته في اوراق مطوية القيت في صناديق الاقتراع.

الغرب والمدهش ليس الذي حدث في الجزائر في الاسبوع الماضي انما هو الذي وقع بالبلاد طيلة الثلاثين عاما الماضية حين لم يتح للشعب ان يعبر عن حقيقته او يسفر عن وجهه حين فرض عليه قناع غير من هيئته واليس ثيابا غير ثيابه وقيل له:

لقد صرت من الآن فصاعدا ديمقراطية شعبية !!!
• اما مجلة اللوفيغارو فكتبت مقالا القت فيه باللائمة على حزب جبهة التحرير باعتباره المسبب في فوز جبهة الانقاذ الاسلامية فكتبت تقول:

«جبهة الانقاذ الاسلامية هي ابنة جبهة التحرير الوطني!... قالها عامل جزائري من ابناء القبائل يقطن حي القصبه ويدعى ناصر (٣٠ سنة) وهو من المؤيدين الاشداء لحزب «جبهة القوى الاشتراكية» العلماني الذي يتزعمه آيت احد، صاحب الصوت الداعي الى مقاطعة الانتخابات البلدية الاخيرة.

ولعبة الكلمات هذه التي استخدمها ناصر تعتبر رياضة وطنية منذ امد طويل في الجزائر، غير ان «اللعبة» لم تخل هذه المرة من اساس، فالحركة الاصولية التي نشأت وانتشرت في الجزائر بالكامل ابان الثمانينيات تستمد نجاحاتها المتكررة من انتصار الثورة الايرانية، ومن تنامي حركة «الاخوان المسلمين» في مصر (والتي بلغت اوجها يوم اغتيال الرئيس السابق انور السادات عام ١٩٨١)، كما لعبت الخطب المسجلة على شرائط،

قريباً إن شاء الله

تقدم مكتبة الكوثر بالرياض

الحزن والاكتئاب على ضوء الكتاب والسنة

* دراسة طبية شرعية .

* الحزن ليس بالضرورة يدل على ضعف الإيمان .

* من الحزن والاكتئاب ما يمكن علاجه .

* دراسة مختصرة لموضوع مهم يتعرض له المسلم في كثير من الأحيان .

تأليف د. عبدالله خاطر رحمه الله تعالى هاتف ٤٠٤١٧٣٢ - ٤٤٧٠٥٥٢

THE FOURTH CONFERENCE ON THE PROBLEMS OF EUROPEAN MOSLEMS

المؤتمر الرابع لمشاكل مسلمي أوروبا



o جانب من الحضور

ألمانيا الغربية تشهد أضخم مؤتمر إسلامي

شتوتغارت - أسعد طه :

شهدت ألمانيا الغربية أضخم مؤتمر إسلامي يعقد بها، إذ احتشد حوالي ثمانية آلاف مسلم يومي التاسع والعاشر من ذي القعدة الموافق الثاني والثالث من شهر يونيو (حزيران) في مدينة شتوتغارت ليعقدوا المؤتمر الرابع لمشاكل مسلمي أوروبا وهو المؤتمر الذي يعقد كل عام في بلد أوروبي مختلف وقد شاركت جل المؤسسات والهيئات الإسلامية في أوروبا في هذا المؤتمر بممثلين لها، كما تلقى المؤتمر بقرقيات اعتذار من الجهات الإسلامية التي حالت الظروف دون مشاركتها في هذا الملتقى السنوي الضخم.

وقد كان من أبرز المشاركين السيد نجم الدين أربكان زعيم حزب الرفاه التركي ونائب رئيس وزراء تركيا الأسبق والسيد الدكتور محمد المحجري مسؤول الجماعة الإسلامية بألمانيا وعثمان يوماك رئيس منظمة الرأي الوطني في أوروبا، وكذلك مدير الارشيف الإسلامي في ألمانيا، والاستاذ الدكتور بشير حيد اوغولاري بكلية العلوم السياسية بجامعة انقره، والدكتور احمد عبد الرحيم مساعي رئيس دائرة الشؤون الدينية في النمسا، والسيد صاحب مستقيم بلير رئيس الحزب الإسلامي في إنجلترا والدكتور دانيال يوسف رئيس

اتحاد مسلمي فرنسا، كما حضر من العالم الإسلامي الدكتور محمد صيام رئيس جامعة غزة الإسلامية، والسيد ممثل جمعية الدعوة الإسلامية، والسيد وزير الشؤون الإسلامية والاعواق بالكويت، والاستاذ الدكتور عبدالرحمن خليف نائب رئيس البرلمان التونسي، كما شارك ممثلون عن المجاهدين الأفغان ورابطة فلسطين الإسلامية ورابطة العالم الإسلامي، كما كان هناك تواجد بارز للصحافة وبعض قنوات التلفزيون التركية في أوروبا.

وقد تابع الحضور باصغاء شديد البحوث التي قدمت من السادة المشاركين في المؤتمر الذي بدأ في حدود العاشرة صباحا بتلاوة آيات من القرآن الكريم ثم كلمة ترحيب من السيد احمد عبدالرحيم مساعي رئيس دائرة الامور الدينية في النمسا ورئيس جلسة الافتتاح ثم كلمة من رئيس الرابطة الإسلامية للولاية التي اقيم على ارضها المؤتمر تلتها كلمة من السيد عثمان يوماك رئيس منظمة الرأي الوطني في أوروبا الذي تحدث فيها عن أهمية الاستفادة من الحقوق التي تكفلها دساتير أوروبا وتوأمينها كما أكد ان (دورنا كضيوف قد انتهى بعد ان استعينا لبناء هذا البلد، فبعضنا هنا يقبم منذ اكثر من ثلاثين عاما، فأني زيارة هذه التي تمتد الى ثلاثين عاما... اننا الان من

اصحاب هذا البلد).

ثم دعا الى ممارسة الحوار مع الغرب قائلا : (ان الحوار مع الآخرين هو من فطرة الانسان التي خلقه الله عليها، وان الاسلام دين التسامح والاحسان) ووجه دعوته الى جماهير المسلمين في أوروبا الى ان تقدم دينها الإسلامي الى البشرية التي أضلتها الشيوعية والرأسمالية... ثم تحدث ممثلو جمعية الدعوة الإسلامية عن التحديات التي تواجه الامة الإسلامية ثم أعقبه نجم الدين أربكان زعيم حزب الرفاه التركي ونائب رئيس وزراء تركيا الأسبق الذي تحدث عن أهمية الدور الذي يلعبه المسلمون في أوروبا، خاصة وان عددهم يبلغ حوالي خمسة وعشرين مليونا من البشر، وعن أهمية هذا الملتقى السنوي والذي اطلق عليه برلمان مسلمي أوروبا نظرا لمشاركة غالبية ممثلي المسلمين في كل أوروبا فيه، وتحدث عن افتقاد مسلمي أوروبا لامكانيات مادية ومؤسسات تنظيمية تمكنهم من تأدية دورهم، وقال ان هذا المؤتمر ينعقد لمناقشة ظلم الشعوب الأوروبية لمسلميها وان علاج هذا الامر لا يتوقف على مطالبة الحكومات الأوروبية برفع هذا الظلم (بل علينا ان نتوجه الى العالم الإسلامي وحكوماته ليدركوا مشاكل مواطنيهم وآهاليهم في أوروبا ويسعون الى حلها...) ثم تحدث عن انجازات

الاجنبية الاخرى لخلق رأي عام ضاغط لرفض هذا القرار.

مشاكل مسلمي اوروبا

ثم استعرض السيد عثمان يوماك رئيس منظمة الرأي الوطني في اوروبا ومشاكل الجاليات الاسلامية المهاجرة في اوروبا، سواء الثقافية والعلمية او قضية الهوية الاسلامية التي يفتقدها ابناؤها المسلمون وعدم الاعتراف بالدين الاسلامي رغم ان بلادنا تكتظ بالكنائس ودور العبادة لغير المسلمين، وعرج الى حادثة شركة فورد حيث طالب العمال المسلمون هناك بالسماح لهم بالصلاة في وقتها، ولكن ادارة الشركة رفضت واتخذت اجراءات كادت بها ان تفصل اخواننا هناك من عملهم، وعدد مظاهر التمييز الذي يتعرض له المسلمون سواء في السكن او الحقوق الاجتماعية، مطالبا بحق التصويت وحق الانتخاب، وقال اننا دفعنا في هذه البلاد دمانا ووقتنا واحيانا فلماذا يحرموننا من حقوقنا الان... (كما اننا نتحمل كافة الاعباء الضريبية التي يتحملها المواطن الاوروبي فلماذا لا نتساوى معه في الحقوق).... ثم وجه نداء الى النقابات العمالية في اوروبا هدهدا فيه بانها ان لم تدافع عن حقوق عمالنا المسلمين فسوف ننشئ نقابات عمالية اسلامية تدافع عنهم وتسترد حقوقهم.

ثم تحدث السيد سالم عبدالله (الماني مسلم) مدير الارشيف الاسلامي في المانيا في محاضرة طويلة مدعمة بالوثائق والصور عن التاريخ القديم للاسلام في المانيا.

ثم اختتم اليوم محاضرة للدكتور متين طارم عن اهمية اقامة المؤسسات الصحية للمسلمين في اوروبا.

وفي اليوم التالي استهل المؤتمر اعماله ببحث عن وضع المسلمين الاوروبيين والتطورات العالية قدمه الاستاذ الدكتور بشير حيد اوغولاري من كلية العلوم السياسية بجامعة انقرة بتركيا، حيث قسم بحثه الى ثلاثة موضوعات اولها وضع المسلمين في اوروبا نظرة عامة وثانيها نظرة الغربيين للاسلام وثالثها الحلول المقترحة، حيث اكد في النقطة الاولى استحالة فصل مشاكل المسلمين في اوروبا عن مشاكلهم في العالم الاسلامي، وتحدث عن

مما يجعل فرص التعليم العالي له محددة، ثم توجهت الى الالباء مطالبة اياهم بضرورة تفهمهم للقوانين التي تحفظ حقوقهم وضرورة الاستفادة منها والسعي من خلالها ثم نهت الى دور المدارس القرآنية، وذكرت ان طلابها نادرا ما ينحرفون كبارا، ثم دعت الى وحدة المسلمين واذكاء دور المؤسسات الاسلامية في الغرب للاضطلاع بمهامها الخطيرة.

ثم بدأت الفترة المسائية بمحاضرة للدكتور دانيال يوسف رئيس اتحاد مسلمي فرنسا، تحدث فيها عن (صراع الحجاب في فرنسا) وخاصة في الفترة



o يمثل وزارة الاوقاف في الكويت

الاخيرة وعن الاضطهاد الذي يلاقه المسلمون هناك، والحظية التاريخية لليمن المتطرف، وازدياد الروح العنصرية في فرنسا.

ثم تلاه الاستاذ الدكتور حقي كسكين من المانيا في محاضرة «بعنوان كيف يمكن ازالة الاجحاف الوارد في قانون الاجانب الجديد، وقال ان هذا القانون العنصري الجديد كان قد بدأ التفكير فيه قبل عشر سنوات، وهو القانون الذي يحرم الاولاد المولودين هنا من حق الجنسية الالمانية وهو اشارة الى (انهم يريدون ان ينظروا الينا كأجانب طيلة حياتنا) على حد قوله، و اضاف ان نجاح الحكومة الحالية او فشلها في الانتخابات القادمة لن يغير من الوضع شيئا، وسيطبق هذا القانون، وطالب المسلمين بسرعة الحركة عبر مؤسساتهم مع الاقليات

المؤتمرات الثلاث الماضية ومنها على سبيل المثال سماح السلطات الهولندية للمسلمين برفع الأذان جهرا، والسماح بمقررات التعليم الاسلامي لاطفال المسلمين، والسماح ايضا بالذبح الشرعي في هامبورج بعد ان كان ممنوعا، والسماح للجاليات الاسلامية المقيمة بخوض الانتخابات المحلية في برلين وهولندا، ثم اختتم بقوله اننا لا نشك في فقط الحكومات الاوروبية بل ايضا حكوماتنا التي اهلنا ولم تسع الى حل مشاكلنا..

ثم تحدث الاستاذ الدكتور عبدالحليم هريرت الباحث في العلوم الاجتماعية بفرنسا فتكلم عن اهمية تأسيس معهد للبحوث الاسلامية بشأن الحوار مع الغرب وعرج الى الحرب الحضارية التي يخوضها المسلمون وعن اهمية الحوار في هذا الوقت بين الاسلام والغرب وشدد على اهمية اعمال الترجمة.

مشاكل الفتيات المسلمات في الغرب

ثم استمع الحاضرون الى محاضرة قيمة للاخت الالمانية سمية حابيش خبيرة التربية بالمانيا الاتحادية عن الاخلال بحقوق الانسان في المدارس الالمانية، فتحدثت عن صور هذا الاخلال مثلا في الاضطهاد والتمييز الذي تتعرض له الطالبات المسلمات المحجبات واجارهن على الاشتراك في الرحلات المختلطة والتي تستمر اكثر من يوم خارج المدرسة بما فيها من ممارسات لاأخلاقية، وكذا فرض التعليم الجنسي على التلاميذ المسلمين صفار السن وما يصاحب ذلك من آثار سيئة وتحدثت كذلك عن دروس التربية الرياضية والسباحة المختلطة الاجبارية وسيئات ذلك، وعرجت الى الحديث عن الصورة المشوهة للاسلام في الكتب المدرسية الالمانية ووصف ديننا بالتعصب وانتهاك حقوق المرأة وحقوق الانسان بصفة عامة.

ثم تحدثت عن المضايقات التي تتعرض لها المحجبات في البلدان الاسلامية والقرارات التي تصدر في بعض هذه البلدان بمنع الحجاب في الجامعات والمعاهد العليا، فتخذها السلطات الالمانية ذريعة لتكرار هذا الامر هنا.

ثم تحدثت عن الظروف غير الطبيعية وغير العادلة التي يتعرض لها التلميذ المسلم في المدارس الالمانية

ألمانيا الغربية تشهد انضمام مؤتمر إسلامي

الاسباب التي دفعت المسلمين الى الهجرة من بلادهم واستيطان اوروبا وغيرها، وقال ان مسلمي اوروبا يعانون من ظلم الحكومات من الجانبين، فالحكومات الاسلامية لا يهتمها من امرهم سوى العملة الاجنبية التي يرسلها العامل المسلم في اوروبا الى بلاده والحكومات الغربية التي لا يهتمها سوى الانتاج وزيادته، ثم عرج الى الحديث عن بعض مشاكل مسلمي اوروبا... ثم انتقل الى النقطة الثانية حيث استعرض بعض النماذج من الصحافة العالمية في حديثها عن الاسلام والمسلمين والاساءات التي توجه اليهم، وكان اشدها هذا الكاريكاتير الفرنسي الذي صور رجلا يحمل قرآنا في صورة قاموس، والرجل يحاول ان يجد مصطلحات (مظاهرة - حقوق الانسان - حقوق المرأة) لكنه لا يجدها.

وذكر ان اليهود في فرنسا وكذا المسيحيين بالطبع لهم براجمهم الدينية في الاذاعة والتلفاز الا المسلمين، ثم اختتم كلمته بتقديم اقتراحات كان اهمها اقامة معهد عالمي للدراسات الاسلامية وشدد على اهمية توجيه الطلاب المسلمين الدارسين في اوروبا الى اعداد رسائل الدكتوراه في دراسات علمية تفيد المسلمين، او حتى نظرية في قضايا تهم المسلمين مثل وضع المرأة في الاسلام.

العمل السياسي لمسلمي اوروبا

ثم تحدث السيد صاحب مستقيم بليز رئيس الحزب الاسلامي في انجلترا فبدأ حديثه بالآية الكرمة (ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم) حيث دعا المسلمين لان يكونوا ايجابيين ويتحركوا دفاعا عن وجودهم وعن هويتهم (فان من اسباب اضطهادنا جهلنا وعجزنا عن نشر الاسلام) وقال اننا نريد ان نخطو الى الامام والا تكون كل اعمالنا عبارة عن ردود افعال ولكن علينا بالمبادرة، ثم اشار الى تجربة انشاء حزب



○ الشيخ عبدالرحمن خلف عضو المجلس الاسلامي

اسلامي في بريطانيا واهدافه التي من بينها ايقاظ وعي المسلمين ودعوة غير المسلمين، وتقديم الاسلام الشامل الى الناس، الاسلام الدين والسياسة والاقتصاد والاجتماع، وذكر انه في مايو الماضي اشترك الحزب الاسلامي لأول مرة في الانتخابات المحلية، ورغم ان الحزب لم يقم الا من تسعة اشهر فقط الا انه استطاع بامكانياته المحدودة ان يتخطى بعض الاحزاب الصغيرة والقديمة في نفس الوقت، وقال ان من اهم مشاكلنا هو افتقاد الوعي السياسي لدى المسلمين وعدم اقتناعهم بجسدى العمل السياسي، وذكر ان جميع الاعمال التي تمارسها المؤسسات الاسلامية في اوروبا خيرية اجتماعية وليست ذات بعد سياسي وانتهى كلمته بحث جوع المسلمين بالمزيد من العمل على جميع الجبهات.

ثم تحدث الدكتور احمد عبدالرحيم سامي رئيس دائرة الشؤون الدينية في النمسا حيث تحدث عن الخطوات التي قام بها المسلمون في النمسا لدفع السلطات الى الاعتراف بالاسلام وللحصول على حقوقهم الانسانية كمواطنين في النمسا.

ثم تلى ذلك كلمة من السيد صلاح الدين الجعفرراوي رئيس الاتحاد الاسلامي للطلاب عن انتشار الاسلام بين صفوف الشباب في اوروبا، وعن مشاكل الشباب واهمية العمل بجهد واجتهاد بين صفوفهم.

ثم اعقب ذلك كلمة من الدكتور يوسف دانيال



○ البروفيسور نجم الدين اربكان زعيم حزب الرفاء.

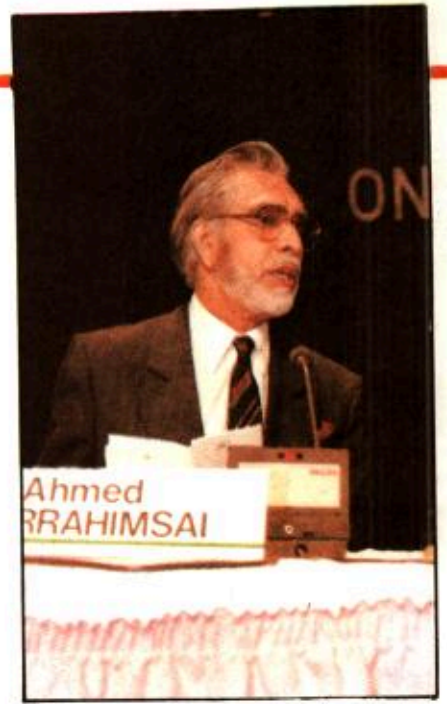
رئيس اتحاد مسلمي فرنسا عن البعد التاريخي للعلاقة بين فرنسا والجزائر بصفة خاصة، ثم الجهود الشرسة التي يبذلها العلمانيون لحرمان المسلمين في فرنسا من حقوقهم وعدد مشاكل المسلمين هناك، ثم اقترح ان تعد دراسة خاصة عن الحقوق التي حصلت عليها الاقليات الدينية الاخرى من غير المسلمين للسعي للحصول عليها ثم اعرب عن املة في ان يحصل المسلمون على حقوقهم بعد تحقيق الوحدة الاوروبية الشاملة في نهاية عام ١٩٩٢ حيث ستكون قرارات البرلمان الاوروبي هي النافذة واقرى من قوانين البرلمانيات المحلية لكل بلد.

ثم تحدث الاستاذ الدكتور عبدالرحمن خليف نائب رئيس البرلمان التونسي عن الجوانب التي يجب الاهتمام بها عند التعريف بالاسلام لاهل اوروبا.

ثم تحدثت السيدة كوهلر وتعمل استاذ مساعد في علم التربية بكونلون عن الصورة السيئة التي تبثها وسائل الاعلام الاوروبية عن المسلمين والاسلام، وعن واجبات المسلمين ازاء ذلك.

أربكان... يخاطب الحضور

ثم صعد الاستاذ الدكتور نجم الدين اربكان نائب رئيس الوزراء السابق لتركيا وزعيم حزب الرفاء الاسلامي، صعد الى المنصة وسط هتافات شديدة للحضور، حيث تحدث في هذا الجمع



د. احمد عبدالرحيم سامي رئيس لجنة الشؤون الدينية بالنمسا

التاريخي لاتصال المسلمين بأوروبا، وعن قضاياهم ومشاكلهم الحالية، ثم تحدث عن إنجازات المؤتمرات الثلاث السابقة وعن إنجازات المسلمين بصفة عامة في أوروبا خلال سعيهم للحصول على حقوقهم.

ثم دعا إلى تأسيس علاقات مستمرة بين ممثلي المسلمين والسلطات الأوروبية وقال إن الشيوعية قد انهارت والرأسمالية قد اقلست ولم يبق أمام المسلمين إلا تقديم دينهم بديلاً للبشرية من هذا التخبط الذي تعاني منه.

وأخيراً أنهى المؤتمر أعماله بقراءة البيان الختامي الذي دعا إلى ضرورة وحدة كل المسلمين في أوروبا خاصة بعد أن أصبحوا يمثلون ثقلًا لا بأس به بعد أن وصل عددهم إلى ٢٥ مليون نسمة كما دعا المسلمين إلى بذل المزيد من الجهود والتضحيات في سبيل رفعة شأن دينهم وطالبتهم بأن يكونوا في حياتهم وسلوكياتهم اليومية قدوة مثالية لدعوة أهل أوروبا إلى الإسلام.

والواجب أن يقابلوا بعض التصرفات غير المسؤولة بالتسامح الذي دعا إليه ديننا... كما شدد البيان على أهمية حماية الأطفال المسلمين من المناهج الدراسية والمخططات التي تستهدف هويتهم. كما طرح البيان عدة أفكار بخصوص إنشاء وكالة أنباء إسلامية في أوروبا، وتأسيس مركز أبحاث إسلامية وإنشاء جامعة إسلامية في أوروبا.

كما وجه الاهتمام بمشاكل الطلاب المسلمين، ووجه الدعوة إلى تنسيق الجهود لمواجهة قانون الأجانب الجديد.

وعلى صعيد السياسة العالمية، أدان المؤتمر بشدة سياسات الكيان الصهيوني اللانسانية تجاه اخواننا الفلسطينيين هناك، وطالب المسلمين ببذل جهودهم لاسترداد الاقصى الشريف، كما أدان الولايات المتحدة الأمريكية والتي تدعم بشدة الكيان الصهيوني في ممارساته الاستعمارية كما حثاً المجاهدين الأفغان والثنى على جهادهم الإسلامي وحققهم في إقامة دولتهم الإسلامية كما أدان المؤتمر بشدة أعمال العنف والتمييز ضد المسلمين في كوسوفو ويوغسلافيا وفي اليونان وفي روسيا وأكد على حق الجمهوريات الإسلامية في أذربيجان وطاجيكستان وتركستان في استقلالهم وتحريرهم.

كما توجه إلى الحكومات الإسلامية مناشدا إياها السعي لحل مشاكل مواطنيهم المسلمين في أوروبا، وناشد الحكومة التركية على وجه الخصوص بوقف كل الممارسات التي تنتهك على حقوق الإنسان، والسماح للطالبات المحجبات باستكمال دراستهن العليا في الجامعات والمعاهد العليا.

كما وجه الشكر إلى حكومات هولندا والدافاراك والسويد لمنحهم المواطنين المسلمين هناك حق الانتخاب.

الحاشد وقال أننا كنا منذ خمسة أيام نحتفل بفتح استنبول حيث حضر الاحتفال ما يزيد عن خمسين ألف شخص وحضره ممثلون عن أكثر من عشرين دولة وأشار إلى حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي تنبأ فيه بفتح القسطنطينية وقال إن الدور جاء في البشارة على فتح روما... فماذا فعل المسلمون في أوروبا لنشر دعوتهم وتحقيق ما تنبأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم. وواصل السيد أربكان حديثه فتكلم عن البعد



تعال معنا

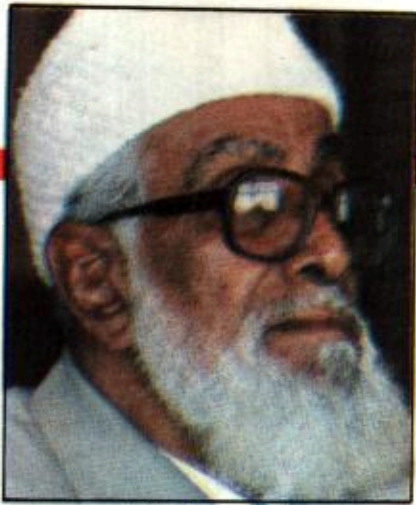
إلى عالم الحداثة والبساتين للعيش في أجواء الزهور والرياحين مع شذى خلاصة دهن الرمان الأصلي.

• متوفر الآن بكميات محدودة.

• أسعار خاصة بتجار الجملة.

تضمن خلوه من إضافة الماء والكحول في دار الحجاب والأطياب.

المملكة العربية السعودية - الخبر - هاتف: ٨٩٨٧٢٧٣ - ص - ب: (٣٠٢٤)
الرمز البريدي ٣١٩٥٢ - الخبر



○ الأستاذ محمد حامد أبو النصر

الاخوان يعبرون عن سعادتهم بعرس الديمقراطية في الجزائر

القاهرة - من مراسل المجتمع:

اعرب الاخوان المسلمون عن سعادتهم بعرس الديمقراطية الذي شهدته الجزائر مؤخرا، وهو ما تمثل في اجراء انتخابات البلديات والولايات بحرية ونزاهة لم يسبق ان حدثت في بلاد العالم الثالث... وصف الاخوان ما حدث بأنه يشكل منعطفًا حضاريًا وحدثًا تاريخيًا له اعمق الاثر في حياة الامة الاسلامية والعربية... كما حيا الاخوان المستوى الحضاري الرفيع لممارسة شعب الجزائر للتجربة الديمقراطية... واكد الاخوان على ان ما حدث يعد نموذجًا رفيعًا ومثلاً عالياً لتطبيق

صحيح وسليم لحقيقة الشورى والديمقراطية واملا تتطلع اليه سائر دول العالم الاسلامي عامة والعربي منه خاصة.

وقال البيان الذي صدر بهذا الخصوص عقب ظهور النتائج وفوز حزب الجبهة الاسلامية للانقاذ بالاغلبية، بينما خسر الحزب الحاكم وأنه لأول مرة منذ عصور سحيقة يتحول نظام الحكم في دولة عربية اسلامية كبرى بطريقة سلمية وفي اقل من عامين من نظام حكم شمولي الى نظام حكم اساسه الشورى والحرية واحترام حقوق

الانسان وارادة الشعب واكتمل ذلك بالانتخابات التي تمت في نظام وأمن يوم ١٩ ذو القعدة ١٤١٠ هـ الموافق ١٢/٦/١٩٩٠ بدولة الجزائر الاسلامية العربية الشقيقة، وقد اجمع المراقبون على امور اهمها حياد السلطة الحاكمة وحرصها على كفاءة ونزاهة الانتخابات وضمان حرية المرشح والناخب على حد سواء، ثم المستوى الحضاري الرفيع لممارسة



هل ماتت مجلة الاعتصام؟

الحق ووقفت في وجه الطغاة ايام سطونهم وغرورهم وغطرتهم، لم نخش الا الله، ولا شك ان كل نسخة من نسخها بل كل صفحة من صفحاتها هي صفحة جهاد تحت لواء الاسلام الشامل.

كنا ندعو للشيخ احمد عيسى عاشور بطول العمر لاننا كنا نعلم ذلك القانون الجائر الذي ينهي عمر مجلتنا الحبيبة «الاعتصام» كما انهى شقيقتها على درب الجهاد «الدعوة» قبل سبع سنوات بعد وفاة صاحب امتيازها المرحوم الشيخ صالح عشاوي... فالقانون الجائر الذي صدر - خصيصا - وهو يحمل هذا البند الظالم لانهاء هذه القلاع الجهادية، يقول بانتهاء ترخيص الصحيفة التي يملكها فرد بانتهاء عمر هذا الفرد، ولا تنتقل ملكيتها «بأي صورة من الصور» الى آخرين!

لقد ضاعف من حزننا ان وفاة الشيخ احمد عيسى عاشور قد انتهت حياة هذا السفر الاسلامي

وروح قلبه «الاعتصام» حديث الثلاثاء الذي كان يلقنه الأستاذ البنا ويظهره هو فور سماعه الى يوم ان لقي ربه.

وعندما بلغ الشيخ احمد عيسى عاشور سن الشيخوخة، وتكاثرت عليه الامراض وتوفيت زوجته، وكما يتأثر الرجل في هذه السن برحيل رفيق دربه، كنا نشفق على مجلتنا الاثيرة «الاعتصام» التي اتمت عامها الحادي والخمسين في رمضان الماضي، كنا نشفق عليها من ان يحطفها الموت هي الاخرى، فالاعتصام وهي درة في تاج الصحافة الاسلامية الملتزمة، دافعت عن

صباح السبت قبل الماضي، انطوت صفحة من صفحات الجهاد، بعد ان قاضت روح العالم المجاهد الشيخ احمد عيسى عاشور الى ياربها عن عمر يناهز التسعين عاما، قضى منه ما يقرب من سبعين عاما في حقل الدعوة الاسلامية وفي ميدان الجهاد العلمي والدعوة والاعلام، وكان عضوا بارزا ومؤثرا في الجمعية الشرعية لتعاون العاملين بالكتاب والسنة، وتلميذا نجيبا لشيخه محمود خطاب السبكي، كما كان تلميذا نجيبا لشيخه الامام الشهيد حسن البنا... فقد ظل الشيخ عاشور - رحمه الله رحمة واسعة - يكتب في مجته

شعب الجزائر للتجربة الديمقراطية خلال فترة الاعداد للانتخابات ثم يوم الادلاء بالاقتراع ونجاحه في خوض معركة انتخابات حرة توضح رأيه وتبرر هويته وتفرض ارادته - ولقد جاء انتصار المعارضة وفوزها دون الحزب الحاكم بالاغلبية نموذجاً رفيعاً ومثلاً عالياً لتطبيق صحيح وسلمية حقيقة الشورى او الديمقراطية واملا تتطلع اليه سائر دول العالم الاسلامي عامة والعربي منه خاصة ان ينتهي عصر انشغال الشعوب بالكفاح والنضال من اجل استخلاص عزتها وكرامتها وحققها في الحرية من نظام حكم لا يعترف بارادة الشعب لكي تدخل عصراً جديداً تتألف فيه قلوب الحاكمين مع المحكومين ويجتمع فيه جميع ابناء الامة وكل طوائفها ليحملوا معا في حرية وعزة وكرامة تبعه استقرار الدولة ونهضة الامة وكفاحها

ضد اعدائها الذين لا يريدون بها الا كل شر وكل بلاء، ومن اجل حياة افضل ومن اجل رقي اخلاقي وفكري وثقافي وعلمي واجتماعي واقتصادي، وكل ما يحقق عزة الامة وكرامتها ومنعتها.

واننا اذ نحمد الله تبارك وتعالى ان وفق شعب الجزائر لتأكيد هويته الاسلامية وتمسكه بالشرعية الغراء دستورا وقانونا ونظاما شاملا للحياة فاننا ايضا نحمد لحكومة الجزائر ورئيسها في المقدمة الاستيعاب العميق لدرس احداث الجزائر في اكتوبر عام ١٩٨٨ وتفهمها الكامل لمتطلبات الاصلاح وانه يبدأ اول ما يبدأ من تلاحم اصيل بين الحكومة وشعب يحترم رأيه وتنفذ ارادته وانها كانت سباقة لاقرار جو الحرية وتأكيد نزاهة الانتخابات كما اننا في هذه المناسبة لا بد ان نسير بكل اسف الى ما تبشه بعض الاذاعات الاجنبية لاثارة المخاوف من الحركة الاسلامية، ذلك ان الاسلام دين سلام وامان وعدل ومساواة وحرية وحضارة وعمل مشر وجاد خير الانسانية كلها والاسلام يكفل لكل الناس حقوقهم كاملة

ولا يقبل اعتداء ولا عدوانا على الغير. ونحن اذ نهنيء جبهة الانقاذ الاسلامية برئاسة الاستاذ الدكتور عباس مدني على فوزها الكبير والثقة التي اولاهها اياها شعب الجزائر لئلا نرجوها ان تتعاون في مودة وتآلف مع كافة فئات شعب الجزائر وطوائفه المختلفة وان تسود المحبة بينها وبين كل ابناء الامة.

كما اننا في مصر في هذه الحقبة بالذات التي تقبل فيها البلاد على انتخابات جديدة لنأمل ان تكون التجربة الجزائرية مقدمة مطمئنة لنا وبرهاننا على اصلتها لما لها من حضارة وعلم وثقافة ما يؤهلها ان تخوض تجربة ديمقراطية صحيحة وانتخابات نزيهة حقا انها تؤكد وحدتها كما تؤكد قدرتها على مواجهة ما يحيط بها من ازمات جسام ومخاطر لا يستهان بها.

وكان الاستاذ محمد حامد ابو النصر المرشد العام للاخوان المسلمين قد بعث ببرقية تهنئة للدكتور عباس مدني رئيس حزب الجبهة الاسلامية للانقاذ، هناء فيها على نتائج الانتخابات التي اكدت انحياز الشعب للاسلام.

الجهادي الذي حل المشعل، واضاء الطريق امام الاجيال الصاعدة الاسلامية المعاصرة، ليس في مصر وحدها، بل في كل بلاد الدنيا، لقد كنا ننتظر «الاعتصام» في غزة كل شهر عربي، كما ننتظر الفجر الجديد وطلوع الشمس بعد الظلام الدامس الذي ليس له من دون الله كاشفه..

نصف قرن من الجهاد في ميدان الاعلام الاسلامي لن يضيّع ولن يغيب هذا المشعل من قلوبنا وعقولنا وارواحنا، ونأمل ان يراجع المسؤولون قانونهم الجائر الظالم، وان يقدروا حجم الجريمة التي تنتهي حياة «الاعتصام» في وقت نحن في اشد الحاجة اليها، لتتبرع الطريق امام الاجيال الراشدة للصحة الاسلامية المعاصرة.

رحم الله المجاهد الشيخ احمد عيسى عاشور وبارك في ابنائه البررة الذين رباهم على التضحية والجهاد في سبيل الله وخالفنا عزائنا للاستاذ حسن عاشور والدكتور محمد عاشور والشيخ طه عاشور والشيخ عبد اللطيف عاشور والاستاذ حسين عاشور والشيخ مصطفى عاشور وعوضنا الله في فقيدنا وفقيدتنا خيرا... إنا لله وإنا إليه راجعون.

كل عام وانتم بخير

تتقدم جمعية الاصلاح الاجتماعي وأ أسرة تحرير مجلة المجتمع الى العالم الاسلامي بالتهنئة بحلول عيد الاضحى المبارك.

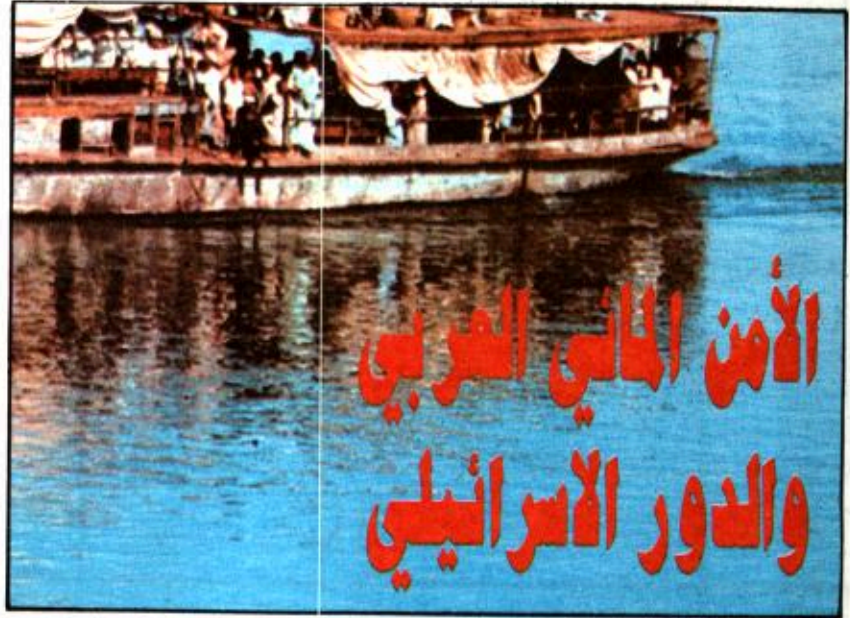
وبهذه المناسبة ستحتجب المجتمع عن الصدور يوم الثلاثاء القادم على ان تعود للصدور يوم الثلاثاء ١٨ من ذي الحجة ١٤١٠ هـ الموافق ١٠ يوليو ١٩٩٠ م.

الماء والماء تلكما هما المادتان الأوليتان الأساسيتان للحياة، وبدونهما لا حياة، وإذا كان الهواء لا يثر حتى الآن مشاكل اقتصادية أو سياسية فإن الماء على العكس من ذلك، إذ أصبح موضوع توترات وصراعات دولية وحتى حروب.

وفي الشرق الأوسط تشابك قضية المياه مع قضايا شائكة أخرى لتضاعف من المخاطر على المنطقة. لقد جاء في ملاحظة لمركز الدراسات الاستراتيجية الدولية بواشنطن ما يلي: «إن رهانات النفط يمكن أن تصبح بسرعة ثانوية إلى جانب رهانات الماء».. ويلخص خبير مشكلة المياه بقوله: «إن آثار نقص بطول أمده في المياه يمكن أن يشمل تدهورا في نوعية المياه وانخفاضا مثيرا في مستويات المعيشة وضيقا للأمن الغذائي وفواتير ضخمة للواردات الغذائية تؤدي إلى ديون اجنبية كاسحة وعدم استقرار سياسي».

بقلم / أشرف سلامة

○ نهر النيل هل يحمل ماء.. سوريا والصهيونية وسيلة ضغط ؟



الأمن المائي العربي والدور الإسرائيلي

والعراق مدة ثلاثين يوما لتعبئة خزان سد اثاثوك الضخم في يناير الماضي وبعدها تواترت الاخبار عن مشروع اثيوبيا لبناء ثلاثة سدود على النيل الأزرق بمعونة تقنية ومالية إسرائيلية ومن شأن هذه الاحداث ان تزيد من مخاوف العرب من نقص آني واكبر مستقبلي في كميات المياه التي يحتاجونها لسد الفجوة الزراعية باستصلاح الاراضي وزراعتها توفيراً للاموال الصعبة التي تذهب لاستيراد المواد الغذائية والتي تشكل عبئا اقتصاديا يثقل جمود السنين.

ان الخبراء ينسبون الازمة اساسا الى ضغوطات النمو السكاني في كل بلد، تلك الضغوطات التي تستنفذ المزيد من الموارد المائية التي تملأها بالخصوص انهار كبرى تشق اكثراً من دولة ومشكلة الدول العربية ذات الكثافة السكانية ان اكبر الانهار التي تشقها تنبع خارج اراضيها وان دولاً أخرى تتحكم فيها في ظل قوانين دولية متناقضة حيث تعترف من جهة بالسيادة المطلقة

المياه تقفز الى واجهة الاحداث

ظاهرة الشكوى من قلة المياه الصالحة للاستهلاك الآدمي او الري ظاهرة تكاد تكون عالمية وليست مقصورة على بعض الدول الافريقية او العربية وحدها مهما كانت اسبابها سواء كانت ندرة الامطار وتوالي سنوات الجفاف نتيجة عوامل مناخية او بسبب تلوث مياه الانهار والبحيرات او بسبب الزيادة الكبيرة في الاستهلاك او الاسراف فيه ولكنها في العالم العربي تأخذ منحى خطراً جداً بسبب المناخ الحاد وانتشار الصحاري واعتماد دول عربية لسد حاجتها من الماء اعتماداً شبه كلي على انهر لا تقع منابعها في اراضيها يضاف الى ذلك تدخل الكيان الصهيوني على مجرى المياه لتهديد الامن المائي العربي كجزء من تهديدات الامن القومي.

قفزت الازمة المائية السامة الى واجهة الاحداث عندما قطعت تركيا مياه الفرات عن سوريا

للدول بشأن المصادر التي تسيطر عليها وتدعو من جهة ثانية الى اقتسام حقوق المياه طبقاً لتعداد السكان والاخذ بالاعتبار الحصة التاريخية (اتفاقية الاسم المتحدة لعام ١٩٧٢، واحكام هلسنكي لعام ١٩٦٦) وما يزيد هذه المشكلة الماثية تعقيدا تشابكها مع قضية الصراع العربي الاسرائيلي ومع قضايا حدودية وامنية اخرى وارثيف الكيان الصهيوني المائي الذي يعود الى الاربعينيات يكشف عن تطلعاتها للاستحواذ على مصادر المياه العربية حيث انها سطت على ٨٥ ٪ من مياه نهر الأردن وقد اقتضى ذلك اقامة قناة ري وتخفيف «بحيرة الحولة» وبعد عدوان ١٩٦٧ تحكمت بنهر بانياس وهي حالياً تواصل سرقة المياه اللبنانية بفعل احتلالها لما تسميه «الشريط الحدودي لامنها» وقد ذكرت جريدة الوفد الصادرة بتاريخ ١٤١٠/١/١٧ هـ ان الكيان الصهيوني بدأ في تنفيذ مشروع ضخ لسحب المياه الجوفية المخزونة

في ارض سيناء والنقب بعد دراسة استمرت اربع سنوات لتقدير كميات المياه الجوفية في صحراء سيناء المصرية وفي صحراء النقب الفلسطينية عن طريق الاستشعار عن بعد بواسطة الاقمار الصناعية وما يمكن سحبه منها والطرق المثل لذلك وقد قدرت المياه المسحوبة حتى تاريخ الاعلان عن الشبأ بحوالي ٣٠ مليون متر مكعب وقد قدرت كميات المياه المخزونة في صحراء سيناء بأكثر من ٢٠٠ مليار متر مكعب وقد رصد الكيان الصهيوني مبلغاً كبيراً لتنفيذ مخطط سحب المياه الجوفية من الصحراء المصرية لتأمين حافة المستوطنات المضطردة وان كانت الاطماع الصهيونية في المياه السطحية لنهر الأردن واليرموك والانهار اللبنانية وفي المياه الجوفية في لبنان والجولان وصحراء سيناء ذات طابع اقتصادي، فان تجاه الانظار الاسرائيلية الى مياه النيل غرض سياسي بحت حيث انهم يهدفون الى حصار العطش والتضييق الاقتصادي على كل من مصر والسودان وذلك بالتسلل الى

مناخ النيل الأزرق في إثيوبيا لبناء سدود على هذا النهر الذي يمثل منسوبه ٨٥ من مياه النيل.

التآمر الاسرائيلي الاثيوبي

تحدثت تقارير صحفية عربية وعالمية عن مشاريع عملاقة لبناء ثلاثة سدود على النيل الأزرق في الأراضي الاثيوبية تمهد الصهاينة بتنفيذها بقصد التحكم في كميات المياه المتدفقة نحو السودان ومصر وتحقق هذه المشاريع للصهاينة اهدافا ثلاثة: التمكين لموطيء قدم لهم في افريقيا حيث يمكن ان تنقل التجربة المأثرة مع اثيوبيا الى دول افريقية اخرى، وثانيا تهجير عدد آخر من يهود الفلاشا الى فلسطين المحتلة، وثالثا الضغط الاقتصادي والسياسي على مصر هبة النيل وعلى السودان الذي لا يزال يعاني من المتمردين في الجنوب بقيادة قرق، وقد حذر الفريق عمر البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان من خطة صهيونية اثيوبية تكمن في اقامة السدود على مجرى النيل الأزرق الرئيسي وروافده، ويأمل الفريق البشير ان تكون هنالك تحركات اكثر ايجابية وسريعة لمواجهة هذه الخطة الصهيونية الخطيرة، ويراقب المصريون التعاون الاثيوبي الاسرائيلي بحذر وقلق لان التحكم في مياه النيل في الأراضي الاثيوبية من قبل الصهاينة ليس له معنى سوى تهديد مصر بالموت عطشا وجوعا والنيل بالنسبة لمصر هو شريان الحياة الذي تشاركها فيه السودان وسبع دول افريقية اخرى. وخصة مصر من مياه النيل بعد تنفيذ سد اسوان تبلغ ٥٥ مليار متر مكعب سنويا ولكن هذه الكمية لا تفي بالحاجة في التسعينيات اذ تقدر حاجيات المصريين من المياه بـ ٦٤ مليار متر مكعب وتسمى مصر جاهدة لتعويض العجز من المياه الجوفية التي اصبحت هي الاخرى معرضة للنهب والسرقة الاسرائيلية، ومن المتوقع ان ترتفع هذه الاحتياجات عام ٢٠٠٠ الى ٢٨ مليار متر مكعب فمادام سيكون موقف المصريين والسودانيين والعرب كلهم اذا ما استطاع الكيان الصهيوني ان يضع يده على مياه النيل عند بحيرة «تانا» الواقعة في الهضبة الاثيوبية ؟ الاردن وسوريا كذلك متأذيان من السطو الاسرائيلي على المياه العربية، فالاردن لا يستطيع ان يستفيد اكثر مما هو عليه الان من مياه نهر الاردن التي يشغلها الكيان الصهيوني من اعلى، كما لا يستطيع ان يستفيد من مياه نهر اليرموك مع سوريا بسبب التهديدات الاسرائيلية المعترضة

على اقامة سد عربي على هذا النهر وهذا يعني ان الاردن لن يستطيع سد الفجوة الغذائية عن طريق التوسع في الاراضي الزراعية التي تحتاج الى الري. وتجدر الملاحظة ان من اسباب اصرار الكيان الصهيوني على البقاء في الضفة الغربية ارادته التحكم في حوض نهر الاردن بكامله بل ان النوايا التوسعية للكيان الصهيوني جعلته يتطلع الى مياه عربية اخرى سواء في صحراء سيناء او لبنان او حتى في تركيا التي ينوي التزود منها بالماء لا سيما بعد اقامتها لسدود ضخمة، يعتبر سد اتاتورك على نهر الفرات والذي سيتضرر منه سوريا والعراق جوهره التاج فيها.

انذار اتاتورك

خُطت تركيا للاستفادة القصوى من مياه نهر الفرات في مشروع الري الواسع لمنطقة جنوب شرق الاناضول هي انذار مدم كان له صدى في سوريا والعراق اللذان يعتمدان على هذا النهر في مجالي الزراعة وتوليد الطاقة فهاتان الدولتان الريتان ستعمران لنقص كبير في كميات مياه نهر الفرات بسبب بناء سد اتاتورك تاسع اكبر سد في العالم والذي يقع على بعد ٦٠ كيلومترا من الحدود السورية التركية وقد كون هذا السد الضخم ثالث اكبر بحيرة في العالم بعد بحيرتي فان وسالت، اذ تبلغ مساحتها ٨١٧ كيلومترا مربعا وسوف تروي منطقة شاسعة تزيد مساحتها على مساحة المانيا الشرقية بالإضافة الى توليد طاقة كهربائية تزيد على ٢٤٠٠ ميغاوات.

ومهما تكن دوافع اقامة هذا السد وامثاله على نهر الفرات وخفض مياهه المتجهة نحو سوريا والعراق فان اتخاذ القرار التركي دون مشورة الدول التي تتقاسم حوض هذا النهر هو اتخاذ لقرار خطير جدا وان خفض نصيب الدولتين العربيتين من مياه الفرات يمثل انذارا يبدء عصر جديد من التنافس والصراع على المياه وحتى الحرب من اجلها ويرى الجغرافي توم ناف من جامعة بنسلفانيا ان سد اتاتورك سيحرم سوريا من ٤٠٪ من مياه نهر الفرات وسيحرم العراق ما بين ٨٠ - ٩٠٪ من مياهه ولا بد ان تفكر في النتائج المأساوية لهذا الحرمان اذا قدر له ان يقع.

ان تزايد احتياجات الدول العربية والشرق اوسطية عموما الى الماء قد ولدت تنافسا وتوترات من اجل اقتسام الموارد المائية المتاحة وقد حذر

الخبراء من ان تفاقم مشكلة المياه قد تؤدي الى حرب مياه حقيقية لا سيما واننا نجد ان الكيان الصهيوني يكاد يكون طرفا في كل مشاكل المياه العربية فهو طرف مع الاردن وسوريا ولبنان وهو طرف مع مصر في صحراء سيناء واثيوبيا بل هو طرف ايضا مع تركيا لانه في النهاية سيحصل على نصيب من مياه الفرات حسب اتفاقيات بينه وبين تركيا مما سيؤثر حتما على حصص العراق وسوريا من مياه ذلك النهر، وهذا كله لا بد ان ينتبه للاخطار المحدقة بأمننا المائي وان نستعد لمواجهتها من الان بالدراسات التفصيلية المستفيضة لمواردنا المائية وحاجياتنا وطرق تلبيتها وبالتعاون اقليمي مع الجيران بكف مل حقوق الجميع ويعد الاصابع الصهيونية الحثيثة عن منابع ومخاس المياه العربية، ذلك ان المياه في العقود القادمة في المنطقة ستكون في اهميتها وقيمتها بمثابة نطف السبعينات ومهما تكن مشكلة الامن المائي العربي فانه يبقى ضمن الامن القومي ككل يحكمه توازن القوى اكثر من اي شيء اخر.

كتاب جديد
بين يديك الآن
إلى كل مقبل على الزواج
لفضيلة الشيخ
محمد بن صالح العثيمين



التوزيع:

مؤسسة الجريسي

الرياض ٤٠٢٢٥٩٤ جدة ٦٨٢٦١٠٥

الدمام: ٨٢٧١٨١١

الناشر

دار الوطن

٤٦٤٤٦٥٩

في رحاب الجنة

الطبيعة الجهادية وحب الاستشهاد من الصفات التي تكسب الأمة عزة وشموخا وترسي في الافراد الالباء وعلو الهمة وجسارة القلب وسمو النفس مع رقة الروح وشفافية الاحساس والتصور خاصة اذا ما التصقت بالشباب فتعلق بها قلوبهم وتنفو اليهم وتظل تتطلع الى ذلك اليوم الذي يتاح لها فيه ان تروى شوقها الى الجنة وتدفع مهر حورياتها اللاتي ينتظرن اهل الجهاد والشهادة... وحبينا الذي مضى على الدرب وقدم المهر شاب جزائري عاش بيننا حياة طيبة يطلب الشهادة ويسعى لها ويدعو الله ان يتقبله مع الشهداء، ولما علم الله منه صدق النية وصدق التوجه واخلاص الاتجاه اتخذ شهيدا فختم له بالشهادة على ارض افغانستان المجاهدة تحسبه كذلك والله حسيبه ولا ننكر على الله احدا ونسأل الله ان يرزقنا صدق النية واخلاص الوجهة وان يتخذنا كما اتخذ، وان يجعلنا من شهداء الحق القائمين بالقسط... وشهدنا هو: عبدالقادر رمضان، ولد بمدينة «البلدية» في الجزائر، درس القرآن في صغره واتم حفظه قبل استشاده عليه رحمة الله، تربي في مجتمع الجزائر ارض البطولة والشهادة تلك الارض التي لا تزال آثار الجهاد وتاريخه تجل من يعيش عليها ينظر للحياة نظرة عزة وللشهادة نظرة تطلع وأمل... اكمل تعليمه الثانوي في الجزائر ثم حصل على منحة تعليمية في الكويت حيث تخرج من معهد التكنولوجيا قسم الالكترونيات في عام ١٩٨٤. ولقد عرفناه فوجدناه مثالا في شدة التواضع والحب لآخوانه والرغبة في خدمتهم عن طبيعة وصدق لا عن تظاهر وتصنع فلقني من الناس عامة الاحترام والتوقير ومن الاخوان الحب والتعلق، قد نذر نفسه لخدمة اخوانه وكان يربي اهل على تلك الصفات، وقد عمل في مجال تخصصه حتى عام ١٩٩٠ حيث اخذ اول اجازة مطولة بعد حصوله على موافقة والديه ليسافر الى ارض الجهاد في افغانستان... ثم ارسل اهل الى الجزائر... وجاء قبيل رمضان ليقضي الشهر الكريم متمعبدا بروحانيته المعروفة مزكيا النفس مطهرا للجوارح مخلصا للقلب من التعلق بالجواذب الارضية متدربا على الجهاد مرددا مع السابقين.

يا نفس الا تقتلي قوتي... متطلعا للشهادة في سبيل الله، يرجو الفردوس الاعلى. يحكي أمير البيت الجزائري في بيشاور فيقول: ما ان رأيناه حتى حسنا له حسابه ضمن الفئة المتميزة التي يطلق عليها الاحتياط.. ومع ذلك حزننا له في تاريخ انتهاء اجازته، لكن ما ان حل هذا التاريخ حتى كان قد حصل على تمديد اسبوعين لاجازته فلزم مكانه في الجهاد بحماس منقطع النظير... فلقد بات يعد نفسه للشهادة بعد ان رأى في تلك الايام هذه الرؤيا... رأى حورية تطل عليه مع جم غفير، وهي تشير باصبعها اليه... فسألها من تريد؟ فقالت: انت... «إني لك انت» فتقدم لساحة الجهاد صادقا ان شاء الله وكان في مقدمة المجاهدين في المعارك التي دارت حول مدينة خوست واخوانه ينادون عليه لا تتقدم عبدالقادر حتى تتدرب اكثر فيقول: كيف أتأخر عن الجنة؟؟ حقا كيف يتأخر عن الجنة!! كيف يتأخر عنها وقد زيت له! كيف يتأخر عنها والحوار العين تنتظره!! كيف يتأخر عن الجنة من عاهد الله فصدق في عهده! ولم يتأخر!! وعلام يحرص!! لقد كان يمثل قول الحق تبارك وتعالى «فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون الحياة الدنيا بالآخرة، ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل او يغلب فسوف نؤتيه اجرا عظيما» النساء / ٧٤. تقبل الله اخانا الكريم عبدالقادر في مصاف الشهداء البررة فقد عرف الطريق ومضى عليه ونسأل الله ان يجمعنا به من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا.



مستقبل كابل :

٥ غلاف الكتاب

كتاب جديد تنفرد المجتمع بنشره قبل الطبع

بقلم : أحمد منصور

[كافة حقوق الطبع والنقل والاقتباس والترجمة محفوظة لدار الوفاء للطباعة والنشر - مصر]



ان مستقبل كابل هو مستقبل افغانستان وإن الذي سيجرم قبضه على كابل هو الذي سينحكم في مستقبل افغانستان السياسي

الحلقة الثالثة

أوضاع نظام كابول «١»

الأوضاع الاقتصادية والأوضاع الاجتماعية

الفصل الثاني

أوضاع نظام كابل

كانت الشمس قد بدأت تميل نحو المغرب حينما طلب مني نور الدين — القائد الذي رافقته في الرحلة — ان استعد للرحيل والعودة الى مواقع المجاهدين في «بغمان» وذلك بعد زيارة قمنا بها الى مواقع المجاهدين في وادي «باتشي» الاستراتيجي القريب من العاصمة كابل، والمجاهدون في هذه المناطق لا يسيرون الا في الليل، لانهم يضطرون للمرور احيانا بين مراكز الشيوعيين، وكنا في طريق عودتنا الى بغمان لا بد ان نسير مسافة طويلة بمحاذاة الحزام الامني للعاصمة كابل في مسافة لا تبعد عن مواقع هذا الحزام اكثر من عدة مئات من الامتار، وقبيل وصولنا الى الطريق المؤدي الى بغمان، بدأت نقطة الحراسة المواجهة لنا تطلق نيران الاسلحة الخفيفة ثم اخذ الامر يتطور شيئا فشيئا حتى وجدنا الدبابات التي كنا نسيرها من مواقعنا بين الاشجار تطلق نيرانها هي الاخرى، ورغم ان الضرب كان عشوائيا وغير مركز الا انه كان غزيرا .

الديبلوماسي معه ... فكيف يعيش هذا النظام وما هي اوضاعه...؟

١ — الاوضاع الاقتصادية:

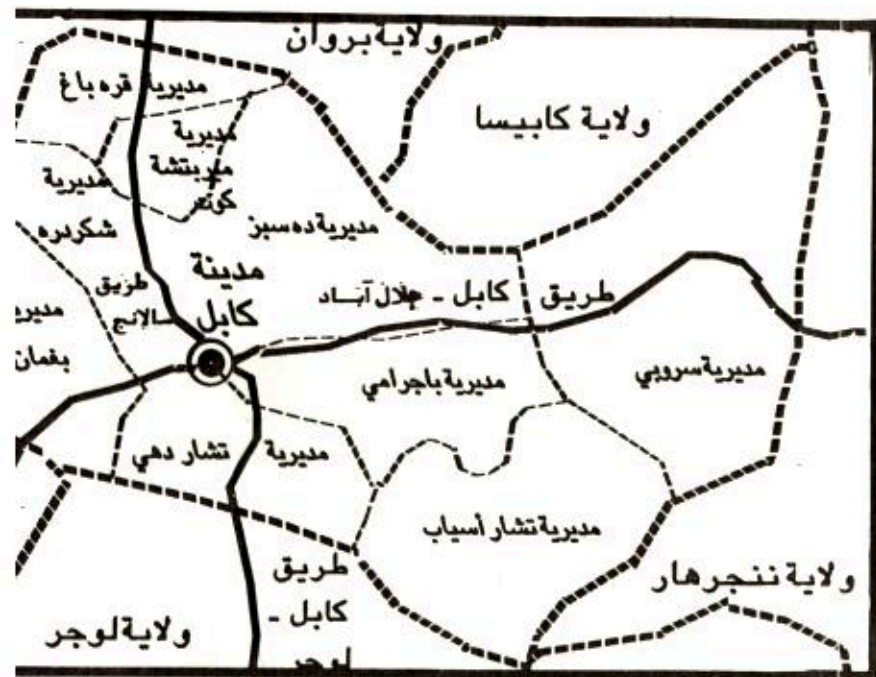
يعيش نظام كابل اوضاعا اقتصادية متردية، تزداد كل يوم من سيء الى اسوأ، وهناك مظاهر بارزة لهذا التردى الاقتصادي، ولعل سياسة الحصار التي يقوم بها المجاهدون للمدينة تعد سببا رئيسيا لهذا الامر، ورغم ان الحصار الاقتصادي على كابل ليس محكما لاسباب قد نفصلها فيما بعد الا انه ادى الى مظاهر عديدة من اهمها :

١ — انخفاض سعر العملة:

فقد انخفضت الروبية الافغانية انخفاضاً شديداً خلال الاعوام الاخيرة، فبعد ما كانت الروبية الباكستانية تساوي ثلاث روبيات افغانية في اوائل الثمانينات قمت بنفسي اثناء رحلة لي الى افغانستان في شهر اغسطس ١٩٨٨ بتغيير الروبية الباكستانية بعشر روبيات افغانية وفي ديسمبر ١٩٨٩ قمت بتغيير الروبية الباكستانية بعشرين

اقترب مني نور الدين حينما بدأ القلق يظهر على وجهي ثم قال لي: لا تقلق فهذا امر طبيعي لحالة الرعب التي يعيشون فيها، وربما ابصر الحارس قطعة او قاراً فاستبد به الرعب، خاصة في هذا الوقت بين العتمة والنهار، او تخيل صورة مجاهد مقل عليه فصاح صيحة اهاجت الجميع، ففرغ كل الى سلاحه يرمي به هنا وهناك، وهم يعيشون على هذه الحالة كل يوم ولا يمثل الليل عندهم الا الرعب وبجيء المجاهدين فيبدأون من المغرب وحتى الساعة العاشرة في الليل يطلقون نيران اسلحتهم هنا وهناك بصورة عشوائية.

لم تكن كلمات نور الدين اشارة الى اوضاع النظام فحسب وانما كانت مفتاحا سحيت من خلاله الى محاولة التعرف على هذا النظام الذي يعيش في رعب على مساحة محاصرة لا تزيد عن ٢٠ x ٣٠ كيلومترا مربعا يحظى من خلالها باعتراف وتشجيع دولي لدى المحافل والمنظمات الدولية وبعض الدول التي ما زالت تعترف به، بل وبعض الدول التي تسعى لاعادة تمثيلها



وهذه ولا شك - لها تأثيرها في تنشئة الاجيال وتكونها، وقد ذكر البروفيسور حبيب الرحمن هاله، استاذ الصحافة السابق بجامعة كابل والذي هاجر مؤخرا الى باكستان، في مؤقته الصحفي الذي عقده في العاشر من يناير ١٩٩٠ م في بيشاور: «بان جامعة كابل بها الان ٥٠ مستشارا تعليميا سوفياتيا، وذلك غير المئات الذين كانوا يعملون من قبل وخرجوا مع الحزب الشيوعي، وهؤلاء لهم دورهم الاساسي في الاشراف على مناهج التعليم التي وضعت في موسكو وفقا لباديء واصول الشيوعية، كما ان كافة المناهج المدرسية قد عدلت، ايضا منذ مجيء الشيوعية واصبحت كلها

٢ - التفكير الاجتماعي:

لم تعد اسرة في كابل مجتمعة الشمل، بدءا من وجود بعض ابناء الاسرة الواحدة في الحزب الشيوعي وبعضهم مع المجاهدين، وانتهاء بهجرة بعض الابناء والبنات لاسرهم واتضمامهم تحت الضغوط الى وحدات الحزب الشيوعي والحكمة في الجيش، وقد ذكر التقرير الذي نشرته مجلة «هيرالد» عن الوضع داخل العاصمة كابل - والذي اشترت اليه من قبل - جانباً عن هذه الصورة فقال: «لقد قسمت الحرب كل عائلة تقريبا داخل كابل الى قسمين او عدة اقسام وكل العائلات التي التقيت بها وجدتها اما لها اقارب

للاتباء في تقرير لمراسلها في كابل نشر في ١٩٨٩/٧/١ قال فيه «ان الوضع المتأزم في كابل يجعل عائلات كثيرة تعيش على الخبز والقفل والشاي فقط، وان متوسط اجر الموظف الذي يعمل في دائرة حكومية يتراوح بين ٥ آلاف و ٦ آلاف روبية افغانية شهريا اي ما يساوي ٧ الى ٢٠ دولارا امريكي» وذلك حسب مصدر الوكالة. هذه الاوضاع الاقتصادية المتردية يعيشها عامة الشعب في كابل سواء من الدماء الذين خدعوا من النظام او المسنين الذين لم يتمكنوا من الهجرة، او ممن يعيشون متفرجين على الاحداث او متفرقين لما سوف تسفر عنه، اما اعضاء الحزب الشيوعي الحاكم وقياداته فانهم يرفلون في نعيم الهبات المختلفة التي تأتيهم من موسكو ووزعونها فيما بينهم ثم يرمون الفتات الذي يتبقى للشعب كما تخصص كميات كبيرة ايضا من المواد الغذائية للجيش الذي صنعه النظام لحمايته.

ولكن اذا كانت هذه صورة للاوضاع الاقتصادية التي تعيشها كابل فما هي صورة اوضاعها الاجتماعية؟

٢ - الاوضاع الاجتماعية

لا تقل الاوضاع الاجتماعية سوا عن الاوضاع الاقتصادية وقد اخذت هذه الامور صورا واشكالا مختلفة يعيشها الناس داخل العاصمة كابل، من هذه الاوضاع:

١ - انتشار الفساد: وقد اخذ الفساد داخل العاصمة كابل صورا مختلفة، انقلها عن شهود عيان هاجروا قريبا الى بيشاور او ممن التقيت بهم قرب كابل.

يقول احد اساتذة جامعة كابل الذي جاء وانضم مؤخرا للمجاهدين «لقد اصبحت السرقات المسلحة للبيوت والدكاكين كثيرة وشبه يومية حتى اصبح الناس يعيشون في خوف وفزع ولا تجد بيتا مفلقا الا وعليه عدة اقفال» اما انواع الفساد الاخرى التي جرتها الشيوعية من الخلاعة والانتحطاط وما تعرضه دور السينما في كابل من افلام وغيرها فحدث عنها ولا حرج، وهذا ادى الى نشوء جبل فاسد من الشباب عملت الشيوعية على تكوينه خلال الاثني عشر عاما الماضية، واصبحت الخمور ووسائل الفساد الاخرى هي الملجأ لهذا الجيل الذي يعيش في كابل، واصبحت الرشاوي والفساد الاداري هي السمات المميزة لكافة المصالح الحكومية داخل العاصمة.



٥ ميدان من ميادين العاصمة كابل.

شيوعية» وذكر تقرير مجلة «هيرالد» بان ٦٥٪ من طلبة جامعة كابل البالغ عددهم ٧٠٠٠ طالب هم من النساء ومعظمهن من السافرات، وان لم يكن معظمهن شيوعيات.

٤ - انتهاك حقوق الانسان:

اتهم البيان الصادر عن الامم المتحدة حول حقوق الانسان والذي نشر في منتصف ديسمبر ١٩٨٩ نظام كابل باستمرار انتهاكه لحقوق الانسان في افغانستان منذ استيلاء الشيوعيين على السلطة في ابريل سنة ١٩٧٨، و اضاف البيان بأن: «هذا الانتهاك قد اخذ صورا مختلفة من قبل النظام، شملت التعذيب والاعدام، وتدمير بيوت المدنيين، و اضاف البيان بان سجون كابل بها الان ما يزيد على ٣٠٠ الف سجين وان الذين ينتظرون ادوارهم للمشول امام المحاكم يمرون براحل عصيبة، وان السجناء يعاملون مثل الحيوانات، ويقفون معظم الاوقات على ارجلهم داخل غرف مظلمة وضيقة.

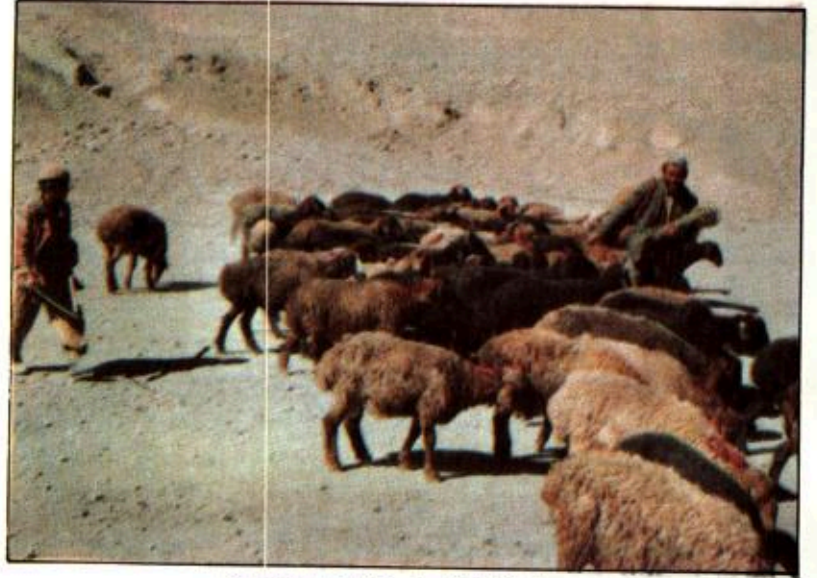
في اوربا او في المخيمات في باكستان او ايران، وهناك نساء يعملن كطيارين وضباط في الجيش واخرى يعملن فتيات أو طبيبات، حتى اني وجدت بعض النساء يعملن كقائدات للميليشيا مثل «رازيا» التي تقود ٥٠٠ من الميليشيا قرب الحدود الغربية السوفياتية». و اضاف التقرير بان «جو الحرية الذي اشاعه حزب الشعب قد ادى الى زيادة السفور بين النساء وبدأت كثير منهن يرفمن الرداء الافغاني من على اجسادهن».

كما اضاف التقرير بان نسبة سكان الريف قد انخفضت من ٨٥٪ سنة ١٩٧٧ الى ٢٣٪ الان بينما زاد سكان المدن من ١٥٪ الى ٢٤٪ لنفس الفترة، وان معدل اليتيم للاطفال بين سن ٩ - ١٥ سنة حوالي ٢٤٪ من عدد الفتيان وان ١٥٪ من الاطفال قد ولدوا في غيمات المهاجرين في باكستان».

٣ - تغيير مناهج التعليم:

الايام تشهد موجة كبيرة للهجرة من العاصمة كابل نفسها، وقد رأيت عشرات الاسر التي تمكنت من الخروج من كابل وهي متجمعة في مواقع المجاهدين انتظارا لنقلهم الى باكستان، وقد سجل مكتب المهاجرين في منطقة «جليز» التي تبعد عن كابل حوالي ٣٠ كيلومترا هجرة ما يزيد عن ٧٠٠ اسرة هاجرت من كابل خلال الشهرين الاخيرين من العام الماضي ١٩٨٩ م وذلك خلاف مئات الاسر التي تهاجر عن طريق النقاط الاخرى او التي تدبر امور هجرتها بنفسها دون حاجة الى مساعدة المجاهدين.

ومن خلال هذه الاوضاع الاجتماعية المتردية نطرح سؤالنا عن: ماهية الاوضاع السياسية التي يعيشها نظام كابل الان؟



٥ احد قطعان الاغنام التي ينقلها التجار الشيعة الى كابل.

الحلقة القادمة : الأوضاع السياسية والعسكرية لنظام كابل

* نسبة سكان الريف انخفضت من ٨٥٪ عام ١٩٧٧ الى ٢٣٪ عام ١٩٩٠م

* السرقات المسلحة للبيوت والدكاكين باتت شبه يومية حتى أصبح الناس

يعيشون في خوف وفزع.

السعادة الزوجية أمنية الجميع
ولذلك نقدم لك عزيزي القارئ



السعادة الزوجية

د. ناصر سليمان العمر

الناشر: دار الوطن ٤٦٤٤٦٥٩

التوزيع: مؤسسة الجريسي

الرياض ٤٠٢٢٥٩٤ جدة ٦٨٢٦١٠٥

الدمام: ٨٢٧١٨١١

تشرخي» حسب معلوماتها يصل الى حوالي ٦٠٠ سجنية سياسية.

هذه الجرائم التي يقوم بها النظام ليست جديدة وانما بدأت مع بداية استيلاء الشيوعيين على الحكم، فقد نشرت جريدة «نيويورك تايمز» تقريراً لها في اوائل نوفمبر ٨٩ نقلته عنها جريدة الانباء الكويشبة ونشرته بتاريخ ١٣ نوفمبر ٨٩ جاء فيه «ان غلام فاروق يعقوبي» قائد البوليس السري الافغاني قد قام بتسليم اللورد «نيكولاس بيتل» وهو سياسي بريطاني من دعاة حقوق الانسان قائمة باسماء احد عشر الف افغاني قتلهم البوليس السياسي في كابل خلال العشرين شهرا الاول للثورة الشيوعية التي قامت في ادا ما ١٩٧٨ وقد ذكر السيد «بيتل» في مقابلة تمت معه في بيشاور بعد ذلك قال فيها: «ان رئيس البوليس السري الافغاني قد ارفق تلك القائمة باعتذار شديد عبر فيه عن اسفه لتلك الجرائم التي ارتكبت من قبل الحكومة الافغانية».

هذه الاوضاع الاجتماعية المتردية التي يعيشها سكان كابل، والتي يعيشها النظام جعلت الناس يسعون للهروب من كابل بأية وسيلة، ولعل هذه

وقد ذكر البروفيسور حبيب الرحمن هاله الذي قضى سبع سنوات في سجن بولي تشرخي الشهير قائلا: «لقد رأيت في السجن كثيرا من الاطفال والنساء يتعرضون لوسائل تعذيب رهيبه بسبب قريهم من المجاهدين» و اضاف هاله «بان سجن بولي تشرخي الشهير يضم ما يزيد على ٥٠ الف معتقل سياسي على حد اعتقاده».

وقد نشرت وكالة «ميديا» في الرابع من يناير ١٩٩٠ مقابلة مع السيدة «عارفة» التي خرجت مؤخرا من سجن «بولي تشرخي» بعدما قضت فيه ست سنوات بتهمة اتصالها بالمجاهدين وقد روت في مقابلتها كثيرا من المآسي التي رأتها داخل السجن، مثل اطفاء السجائر في جسدها والمعاملات غير الانسانية التي عاشتها على ايدي ضباط جهاز المخابرات الافغاني «خاد» و اضافت بانها طوال ست سنوات لم تتمكن من رؤية والدها سوى مرة واحدة، وكان معها في السجن بعض النساء اللواتي اتهمن بعلاقتهم بالمجاهدين، وقبل خروجها من السجن، رأت امرأة باكستانية مسنة، وامرأة تركية مع طفلها داخل السجن وقالت ان عدد السجينات في سجن «بولي

الجديد والمتميز دائما

شركة المركز العالمي للإعلام

دم

يق



فاطمة الزهراء

سيرة الصحابية الجليلة بنت الرسول صلى الله عليه وسلم
تقديم: هيفاء الخضير ومجموعة اطفال

تجدونها لدى:

- ١ - الكويت: النقرة - ش العثمان - مجمع اليرموك التجاري ت: ٢٦٤٩٢١٥
- ٢ - السعودية: مؤسسة نداء للانتاج والتوزيع - جدة - ت: ٦٦٠٩٩٤٨ الخبر - ت: ٨٩٨٦٥٤٤
- الرياض - ت: ٤٦٢١٧٦٧
- ٣ - البحرين: تسجيلات الفاروق - ت: ٢٧٢٢٠٤
- ٤ - قطر: تسجيلات النور - ت: ٨٦٠٠٥٠
- ٥ - دبي: جمعية الاصلاح والتوجيه الاجتماعي - ت: ٦٦٥٦٥٤
- ٦ - أمريكا: دار الثقة للاعلام الاسلامي - ت: ٨٩٤٦٠٧٠ (٦٠٢).



شركة المركز العالمي للإعلام (م.م.م) International Communication Centre Co., W.L.L.

سولي - شارع تونس - مركز عبدالوهاب التجاري ت: ٢٦٤٩٢١٥ / ٢٦٤٩٢١٥ ص.ب ١٢٠٤٣ الشامية ٢١٥٥١ الكويت فاكس ٢٦٤٩٨٥٢
Hawalli, Tunis Street, A. Wahab Comm. Centre, Tel. 2642228 / 2650371, P. O. Box 12043 Shamiya - 71651 Kuwait Fax. 2641852

كسبنا أوروبا وخسرنا شعبنا

وما يسمى (هجوم السلام الفلسطيني) حيث قال: «نحن كسبنا أوروبا... سياسيا بدأت تحترنا كمنظمة (عاقلة) و(معتدلة) كسبنا قسما كبيرا من الرأي العام في امريكا».

هذا هو ما حققته المنظمة... وهذا هو (الاجر) و(الشنن) المواقف الفلسطينية الرسمية.... من تنازلات واعتراف وادانة ارهاب وتجميد العمل العسكري.

أفقد مصداقيتي !!

وفي المرة الثانية... سألته القبس: ماذا يعني ذلك، اين حقوقنا، على ماذا حصلنا؟

فجيب: «معك الحق... وهذا الذي اقله... هذا شعور المواطن العربي... وصحيح قولك، ان هذا الموقف لا يعطينا ستيتمرا واحدا من ارض فلسطين... ومن هذه النتائج تعطي ابا العباس وابا نضال وحاس والاخوان المسلمين، الفرصة ليقولوا هذا الفريق غير صحيح، ولا يصل الى الذي نريده... علينا ان نأخذ طريقا آخر... انا مقتنع بالحوار من اجل السلام وبهذا الطريق ونحن مقتنعون وسوف نظل متمسكين بها، ونحن نعرف انه حتى لو قامت حرب (اسرائيلية) عربية لن يكون شعاراي حرب اكثر من شعار: (دولتان في فلسطين).... فموازين القوى العالمية لا تسمح بغير هذا الحل... والي هو عتتر اكثر من هكذا يتفضل ويقول لي كيف، وانا اقرانه من خلال مبادرة السلام هذه افقد مصداقيتي عند شعبي، ولكن العالم يؤيدني، وما الفائدة من خسارة تأييد العالم؟

o والحقيقة ان هذه التصريحات والاقوال توضح حجم النقلة في التفكير... وحجم التبدل في الاهداف... وحجم الخلط في الاولويات... فتأييد أوروبا وامريكا... كان مجرد وسيلة للضغط على اسرائيل.... وقضية هامشية مساندة.... والان... أصبحت أوروبا وامريكا... (الكل بالكل) كما يقولون.... أصبح تأييدها اهم من تأييد الشعب الفلسطيني نفسه.... وغاب عن هؤلاء ان تأييد أوروبا وامريكا سيتحقق في حالة واحدة فقط... في حالة استجابة الطرف الفلسطيني بالكلية للمطالب والشروط الغربية و(الاسرائيلية).... ونسي هؤلاء ان (ملة الكفر

في المنطقة جيش كبير من المتطرفين، جيش كبير من (الاسلاميين المتطرفين)، جيش كبير من القوميين المتطرفين، وعندنا في المنطقة جيش كبير من الارهابيين من ابي نضال وجر.... كلهم بطالبوك ويسألوك ماذا فعلت.... والذي يسألنا ليس الشعب الفلسطيني... بل ايضا الشعب العربي... ويوجه الينا اللوم في مساجد عمان، مثلا الشيوخ يقفون كل يوم جمعة، يشتمون بنا، ويقال فينا (ياسر عرفات وزمرته) حتى في مخيمات اللاجئين اصبحوا يقولون عنا نحن قدعنا كل شيء دون مقابل !!

ومن الواضح ان السيد خلف لم يجب هنا على السؤال وحاول الاتعاطف عنه... ومن الواضح كذلك حجم القلق من الوجود الاسلامي المتنامي... الذي يصفه بالتطرف... لكن لن نتوقف عند ذلك، لان القلق والانزعاج من الوجود الاسلامي وتناميه وتلاحم الشعب الفلسطيني والشعوب العربية حوله... أمر لم يعد جديدا... كما لم يعد خافيا كخوف القيادات الفلسطينية الرسمية منه... بل وتحذيرها للغرب و(اسرائيل) من الخطر الاسلامي و(التطرف) الاسلامي... لكن المثير للانتباه فعلا هو ذلك الشعور الذي بات حقيقة واقعة... وباتت القيادات الفلسطينية والمؤسسات الرسمية تفكر به بصوت مسموع «ومقروه ايضا»... وهو الموقف الشعبي الفلسطيني الذي يعبر الان عن استيائه وعن غضبه من كل المواقف والاطروحات التراجعية... وهذا يشكل هاجسا فعليا وحقيقيا لان خسارة الشعب... وخسارة تأييده وتلاحمه يقدم بالمصداقية والشرعية مباشرة... ويجعل المواقف والاطروحات الرسمية لا تمثل الا اصحابها.

كسبنا أوروبا

وخسرنا شعبنا

ثم كررت القبس السؤال: «صحيح... على ماذا حصلتم؟»

فكان ابو اياد هذه المرة اكثر وضوحا وصراحة... في تبين نتائج النهج السلمي والبرنامج السياسي

في مقابلة له مع جريدة القبس الكويتية في ١٦/٩/١٩٩٠ اثار السيد صلاح خلف (ابو اياد) العديد من المواضيع والقضايا المثيرة للجدل في الساحة الفلسطينية... ويلاحظ من تصريحات واقوال السيد خلف حجم النقلة التي حدثت في عقول القيادات الفلسطينية... وحجم التبدل في المواقف والثوابت والتكتيكات والاستراتيجيات... ولاهمية المقابلة... ولحساسية ما ورد فيها من اطروحات، دعونا نتوقف عندها قليلا.

على ماذا حصلتم؟

السؤال الهام الذي طرحته القبس هو: «نبدتم الارهاب واعترفتم باسرائيل، اعترفتم بقرار ٢٤٢ و ٣٣٨... وعلى ماذا حصلتم؟»



الشعب الفلسطيني هو الذي يطلي الشرعية وهو الذي ينزعها.

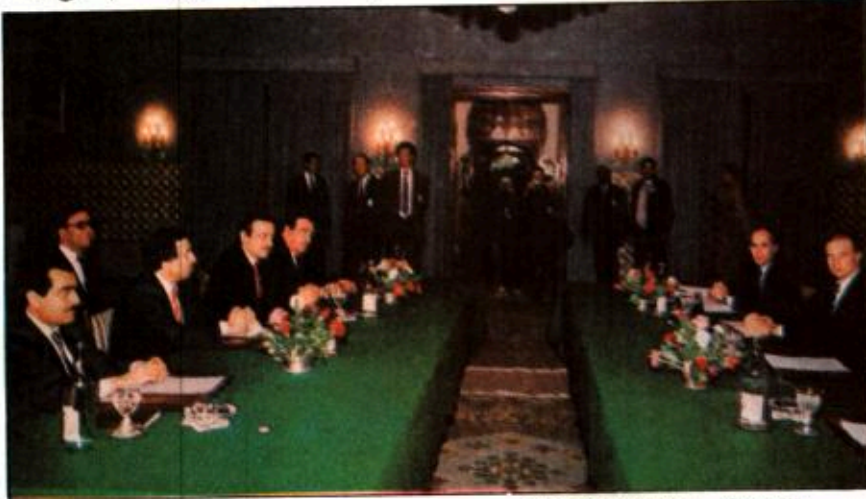
تعالوا الى كلمة سواء

نحن الاسلاميين... نقول ذلك باشفاق... لاننا نتمنى ان يعيد اخواننا في المنظمة حساباتهم... ويخاطبوا شعبنا بدلا من مخاطبة امريكا واوروبا... ويحرصوا على تأييده... اكثر من حرصهم على كسب الغرب والشرق... نحن الاسلاميين... مطمئنون الى طريقنا... واثقون بصحته وصوابه... والايام تؤكد باستمرار ان المنهج الاسلامي الاصيل الذي ننبأه ونتميز به هو المنهج الحق الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه.... وانه المنهج الوحيد (القادر/الصالح) للتعامل مع القضية الفلسطينية وكل قضايا العالم... ولعل التلاحم الرائع لابناء

ضمن مطاعمهم الخاصة بهم. وكان المطلوب من جهادنا ومن ثورتنا ومن شعبنا هو كشف حقيقة اسرائيل واطماعها... وكان هذه الحقيقة... وتلك الاطماع التوسعية تحتاج الى اثبات او اظهار... ثم ما حكاية (اننا اثبتنا للعالم اننا متحضرون) وهل (التحضر) هو بالتنازل عن ٧٧٪ من ارضنا وهل (التحضر) هو بتغيير جلودنا..

الضريبة الباهظة:

الحقيقة اننا كاسلاميين كنا ننصح دائما ونحذر من مغية الانجرار الى هذا «الكمين»... كمين الحلول السلمية ومستلزماتها ومتطلباتها، امريكا و (اسرائيليا)... لانه كان واضحا



ماذا يفيدنا كسب امريكا اذا خسرتنا شعبنا ١٩

شعبنا الفلسطيني حول هذا المنهج ممثلا بحركة المقاومة الاسلامية (حاس) دليل آخر على ان هذا المنهج هو المنهج (الواقعي) حقيقة، (المنطقي)... وليس منهج التنازل والتراجع... ولعل التحولات الايجابية في اكثر من قطر عربي باتجاه اعطاء الثقة للاسلام وللاسلاميين.... لعل هذا يؤكد ان شعبنا - كما شعوب المنطقة - لا يعطي ولاه الا للاسلام... ولا يعطي قياده الا للاسلاميين. هذه القضية... مطلوب من الاخوة في المنظمة دراستها جيدا... واعادة حساباتهم على اساسها... اذا ارادوا ان يحققوا شيئا تقدره الجماهير... والا فان حالهم سيكون كصاحبنا الذي (رجع بخفي حنين).

لدينا وضوح الشمس في رابعة النهار ان (الحل السلمي) السامي التسوي يتطلب الكثير... ثم هو لن يوصل الا الى سراب... لان اعداءنا استدرجونا - بنجاح - للتعاطي مع ذلك... تهييدا لعزلنا عن الجماهير ومن ثم الغائنا وشطبنا من معادلة المنطقة. وكنا باستمرار - وحتى الان - نشفق ونحزن على اخواننا وبني قومتنا لاننا نرى يوميا (الضريبة الباهظة) التي يدفعونها نتيجة النهج الذي تبنيه... هذه الضريبة التي ثقلت (بتحريك الثوابت)!! (تخفيف الاهداف)!! وفي ظل ذلك حققت كل الاطراف اهدافها... الا الطرف الفلسطيني الرسمي... فلم يحقق شيئا وخسر كل شيء بكل ما ثقله هذه الكلمة من معانٍ...



٥ ابو اياد

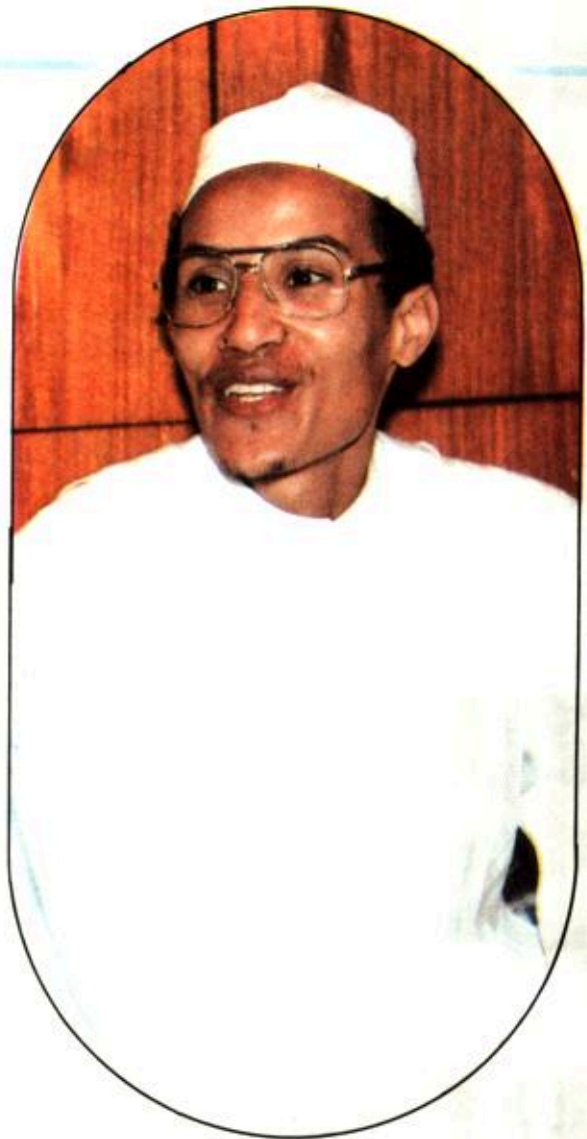
واحدة) وانه (لن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم) كما غفل هؤلاء ان الشعب الفلسطيني الذي يستهان بتأييده ومواقفه وبشجائياته وبمشارعه هو الذي يعطي الشرعية... وهو الذي يزيلها... وانه يعطي الثقة... وكذلك يحببها.... ويبدو ان امريكا والغرب و(اسرائيل) قد نجحوا بشكل كبير في استدراج المنظمة الى هذه المرحلة.... من اجل عزلها عن الشعب... وعند ذلك يسهل ضربها او تهيش دورها وتجاوزها... وساعتها (لن يبكي عليها احد).

متحضرون !!

وعند سؤاله: بان مبادرة السلام منذ سنتين كانت من نتيجتها حكومة (اسرائيلية) متطرفة لم تقم في كل تاريخها... اليس كذلك ١٩ اجاب قائلا: لا... لا... صحيح ان الحكومة (الاسرائيلية) هي حكومة حرب... ولكن هذا ليس دليلا على ان مبادرة السلام هي سبب ذلك.... لا... لا... بالعكس، هذا دليل بان المجتمع (الاسرائيلي) ما زال فيه تخلف ويركض وراء العقليّة السائدة.... هي عقليّة الحرب، هي عقليّة التوسع ومزيد من الهجرة.... ونحن بمبادرتنا للسلام كشفنا ذلك... ونحن بمبادرتنا للسلام اثبتنا للعالم ان العرب والفلسطينيين حضريون «متحضرون» ويريدون سلاما واقيا قائما على أسس دولتين... وهؤلاء لا يريدون سوى استسلام

المجتمع في حوار شامل مع

الشيخ علي بلحاج



لسنا متعجلين... ولا نفت في نوم عميق

* جربنا الإصلاح ولم ينفع... والحل هو حكم الاسلام

الجزائر - خاص - من جمال احمد خاشقجي

الجزائر وتصنيف قاداتها مثلما جرى في افغانستان. ومن المفارقات ان يوجد تشابه كبير بين الشيخ علي بلحاج الذي يتعرض الان لحملة شرسة وبين الشيخ قلب الدين حكمتيار ليس فقط في صغر السن ووضوح الرؤية والطبيعة الحادة الصارمة وانما لكثرة الاتهامات والادعاءات حولها.

ففي طريقي الى منطقة باب الواد المعتقل الحصين للجبهة الاسلامية والتي حصلت فيها على اغلبيه تزيد على ٩٥٪ في الانتخابات الاخيرة كنت اعد نفسي لمواجهة الرجل المتطرف المتشدد الداعي الى العنف والرافض للحوار كما يصفه البعض وكان ذلك قبيل صلاة الجمعة قبل ايام قليلة من موعد الانتخابات الاخيرة.

وتوقفت سيارة «الطاكسي» كما هو مكتوب في اعلاها واخبرني السائق باننا وصلنا الى مسجد السنة الذي يؤم المصلين فيه الشيخ علي فسألت أين المسجد؟ فرد السائق بحدة متعجبا من جهلي «لا استطيع ان ادخل بالسيارة حتى المسجد الا ترى هذه الجموع؟» وبالفعل كان الشارع الضيق المتعرج مكتظا بالمصلين الذين افترشوا الارض رغم زخات هادئة من المطر، شقت طريقي وسط الجموع واخذ

لا تزال الهزيمة القاسية التي تعرضت لها جبهة التحرير - الحزب الحاكم في الجزائر - شديدة المראה في حلق الكثيرين، ورغم قبول الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد بحكمه وواقعية نتائج الانتخابات التي اكدت توجه الشارع الجزائري بكافة طبقاته نحو الاسلام، الا ان اطرافا اخرى تعمل لدفع الجزائر نحو الفتنة، فيركزون على تعصب الجبهة الاسلامية للانتقاد - صاحبة الانتصار الكبير - ورفضها للديمقراطية وتطرفها.

الحملة على الجبهة وبلحاج

ويقوم المتحدث باسم الجبهة الشيخ عباس مدني بحملة فعالة لطمأنة القوى الداخلية والخارجية بخطاب معتدل مما احبط سلسلة طويلة من الاتهامات، فانتقلت بعض وسائل الاعلام للتعرض بالاسلاميين من خلال شخصية اخرى لها وزنها داخل جبهة الانقاذ هي الشيخ الشاب علي بلحاج، مما يوحي بوجود محاولات لتفتيت وحدة الاسلاميين في

أمل في لقاء أو مجرد الوصول الى الشيخ علي يتلاشى حتى لاحظت بطاقة على صدر احد الشباب تقول «مسجد السنة - النظام» فاخبرت صاحبها انني صحفي من المسلمين واريد لقاء الشيخ علي بلحاج، فانتقلت من مسؤول الى اخر حتى انتهيت الى شارع، وقيل لي ان الشيخ سيمر من هنا بعد الصلاة.

وكان الزحام على اشده في تلك الجهة لدرجة ان المصلين ظلوا واقفين ليسمعهم المكان وليقتربوا من المسجد الذي لم أراه مطلقا. اختصرت خطبة الشيخ لاكثر من ساعة تحدث فيها عن مسائل شرعية وقضايا سياسة وتعرض للحديث الصحفي الذي ادعى صحفي مصري انه اجراء مع الشيخ محمد الغزالي ونقلته في حينه وكالة الانباء الجزائرية وادعى الصحفي ان الشيخ الغزالي قال بانه لا يجوز انزال الاسلام الى مستوى التصارع السياسي ونفى الشيخ الغزالي تماما حصول حديث بينه وبين المحرر وقال الشيخ بلحاج في خطبته «انهم يأخذون من كلام الشيخ ما يريدون ويتركون ما يريدون ولو كانوا صادقين لقلوا ما يقوله الشيخ الغزالي دائما عن الحكم بغير ما انزل الله وما يقوله عن الظلم والطغيان» ومن المعروف ان للشيخ الغزالي شعبية هائلة في الجزائر تجعل لما يقول مرجعية واهمية كبرى.

وبعد الخطبة فوجئت بكلمة من الشيخ راشد الغنوشي زعيم الحركة الاسلامية في تونس والذي كان في زيارة للجزائر حضر خلالها ندوة المستقبل الاسلامي والتقى ايضا بالرئيس الجزائري، الامر الذي حل وزير الداخلية التونسي ان يتوجه في اليوم التالي للقاء الى الجزائر محتجا. فراعى الشيخ الغنوشي ظروف مستضيفيه فاقصرت كلمته على الوعظ والنصح بوحدة الصف.

وانتظرت في الشارع الضيق حتى يخرج الشيخ المتشدد المتطرف وكانت المفاجأة ان وجدت امامي شابا صغير الجسم مبتسما ويده بيد الشيخ راشد فرحب بي واصطحبتهم جميعا الى دار الشيخ علي المتواضعة بحي القبة.

كان واضحا ان هذا اول لقاء طويل بين الشيخين وانتهى اللقاء بعد الغداء، يقول الشيخ راشد لمي بلحاج «يا اخي احمد الله على لقاءك،

اذ غير عندي انطبعا خاطئا عنك ولد عندي بفضل الاشاعات والاعلام واشهد الله انني احبك فيه ووجدت فيك اخا رفيقا محبا غيورا على دينك».

كان برنامج الشيخ علي مزدحا في ذلك اليوم ولعله كذلك في كل يوم، فبعد الغداء مع الشيخ راشد كان لديه محاضرة خاصة للنساء بمسجد ابن باديس بحي القبة وبعد صلاة العشاء محاضرة عامة بمسجد بحي الاحراش فكانت فرصة بين المغرب والعشاء لاجراء اللقاء معه وحرصت ان يكون صريحا وان يتعرف من خلاله القراء على شخصية سيكون لها دور هام في مسيرة العمل الاسلامي.

• انتم كحركة اسلامية انتقلت من العمل السري وابتلاء المعتقلات الى مضمار المطالبة والمغالبة عبر القنوات الرسمية وتدخلون تجربة الانتخابات في ظل ظروف عادية وحرية كما يبدو لزاير الجزائر ولكن هناك من يشوش هذه الحملة الانتقالية الهادئة بالقول بان الجزائر مقبلة على فتن وصراعات فما تقيمكم لذلك وهل هناك ما يستدعي القلق؟

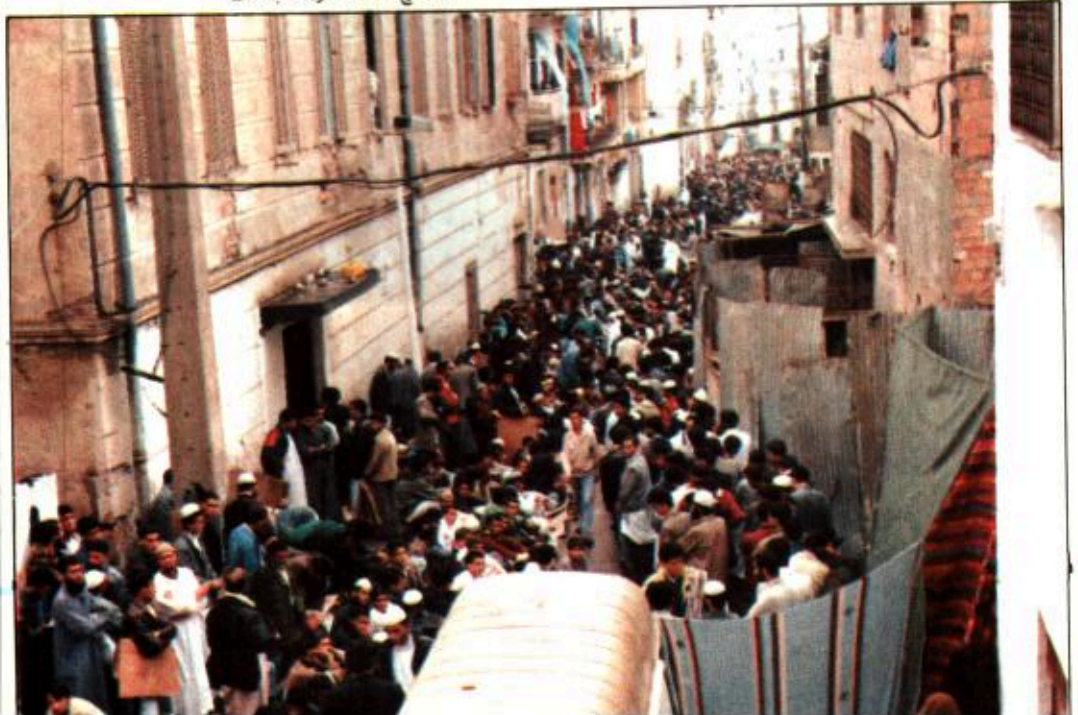
— نحن نتمنى ان تقضي الامور بهدوء ولكن هناك ما يشير الى غير ذلك من الداخل والخارج ومن ذلك الحملة التي تشنها الصحافة العالمية لا سيما الفرنسية ضد المسلمين في الجزائر خاصة، وفي المغرب العربي عامة، هذا ما يشير الى انهم سيرفضون ان تمر عملية التسلم والتسليم ببساطة، ونحن نعتقد انه لا بد من توضيحات تقدم وان كنا نأمل ان تقضي الامور في هدوء وروية ولكن الوضع لا يبنى بهذا فلا بد من اليقظة والاستعداد والحذر.

النظام يقول شيئا ويفعل عكسه

• استقبل رئيس الجمهورية مجموعة من العلماء ورجال الدعوة واحتفى بهم وادلى بتصريحات معتدلة ازاء الحريات وضمن حق الجميع في المشاركة السياسية ولكن رغم ذلك لا تزال جسور الود مقطوعة بينكم كما لاحظتم في خطابكم اليوم فلماذا؟

— نحن لا نتق بهؤلاء فهم يلعبون ادوارا مختلفة ففي الوقت الذي يلتقي

o الجميع المتشددة حول مسجد السنة





لقاء يجمع بين علي بلعاج والشيخ راشد الغنوشي ومسؤول حركة النهضة في باريس.

— سيجتمع مجلس شورى الجبهة حتى يخرج بنتيجة علينا تنفيذها والامر يعود لمجلس الشورى.

• يتهمكم البعض بانكم مستعجلون وغير مدركين للواقع الدولي والاقليمي الذي سيعمل على منع وصول الاسلاميين للحكم في الجزائر، ما تعليقكم على هذا، وهل توقعون ان تحكموا الجزائر في غضون السنوات القليلة القادمة؟

— نحن علينا العمل والنتائج بيد الله سبحانه وتعالى، والاستعجال داء اصيبت به الحركات الاسلامية منذ القدم ولكن يقابله داء آخر هو الركود والنمو العميق الذي تغط فيه حركات اسلامية اخرى والحق وسط بين هذين، علينا ان نعمل ونجتهد ونبذر الحب ونترك النتيجة على الله سبحانه وتعالى، اما متى يحكم الاسلام الجزائر فعلم ذلك عند ربي، ولكنني موقن ان الامر لن يأتي بسهولة او بسرعة.

جربنا الاصلاح ولم ينفع

• دأبت الحركات الاسلامية على القول بانها لا تطلب الحكم وانما تعمل على اصلاح الانظمة، وانتم في الجزائر تجاوزتم ذلك وتطالبون بان تكونوا انتم النظام، وفي ذلك صعوبات ومخاطر، فلماذا لا تجربون البديل الاول؟

— لقد جرب وما نفع، والتاريخ والواقع اكبر شاهد، هذه الحكومات لا ترضى بشييار اسلامي الا اذا كان يحقق لها مصلحة آتية وهذا المسلك يؤدي الى تميع القضية الاسلامية. مثلاً عندنا في الجزائر، يرى النظام طيلة ٢٧ سنة بأن دين الله مهان ولم يحرك ساكناً لحقمة الدين بل

فيه بالعلماء الافاضل والدعاة يصدر قرارا بتعيين ثلثة ممن عرفوا بانجاءهم العلماني المتطرف على رأس المراكز الحساسة في الاعلام، فهذه مفارقة عظيمة تدل على انهم اذا لم يستطيعوا مواجهة الحركة الاسلامية حيناً فيلاطفونها حتى تأتي الفرصة لضربها.

لدينا في الجزائر الكثير ممن يستحقون ان يكونوا على رأس وسائل الاعلام لشربية النشء على الفضيلة ولكن نفاقاً بتعيين شخص مثل الطاهر وطار المعروف بعدائه للإسلام وشيوعيته الصارخة وكتاباتة المبتذلة الفاضحة على رأس الاذاعة فهذا يدل على وجود تخطيط مبيت.

• الجميع يجرون اتصالات مباشرة مع رئاسة الجمهورية، فلماذا لا تجربون ذلك في الجبهة؟ واقامة جسر للتعاون والتفهم؟

— اجرينا اتصالاتا واحدا بين الاخوة في الجبهة والرئاسة، وكان الاخير، وبعد ذلك لم نذهب للرئاسة الا بسيرة رمضان الكبرى واردنا ان يكون هذا الجسر واضحا امام الامة وفيه اقامة للحجة امام الله ثم امام الناس بانه لا مخرج للارادة التي تمر بها البلاد غير الاسلام ولكن لم نستقبل من طرف رئيس الجمهورية ولم نكن يوما من الحريصين على مقابلة الرئيس وان كنا حريصين على طرح المشاكل في الساحة وتبيين المخاطر التي تهدد بالبلاد اذا لم ترجع للإسلام الذي هو المنقذ الحقيقي لما تعانيه الجزائر خاصة والمسلمين جميعا.

• قدتمتم لرئاسة الجمهورية في يوم المسيرة قائمة بـ ١٤ مطلباً ونقل انكم هددتم باعلان الجهاد اذا لم تتجاوب الحكومة مع مطالبكم في خطبة جمعة فهل جرى ذلك بالفعل؟

— انا لم اقل ذلك... وما نقل لك غير صحيح.

• ولكن بالفعل... ماذا ستفعلون في الجبهة اذا لم تنفذ الحكومة مطالبكم؟

وجدنا محاربة واضحة للدين، مثال ذلك قمع الحركات الإسلامية والزج بها في السجون ووضع بعض الدعاة في الإقامة الجبرية ومنهم من مات فيها كالشيخ عبداللطيف سلطاني رحمه الله، وإشاعة المتكررات عبر أجهزة الإعلام وإنشاء المراقص الليلية والأماكن العمومية المخصصة للرقص والفناء وجميعها تابعة للدولة ويصرحون في خطبهم قبل أكتوبر بأنهم مسلمون ولا يحتاجون إلى من يعلمهم عن الإسلام شيئا ويهددون بالضرب بيد من حديد فكيف يتحول من فعل هذا إلى أن يكون مصلحا إسلاميا.

● ظهر انقسام في الحركة الإسلامية الجزائرية أزاء المسيرة إذ دعت قيادات إسلامية أخرى إلى عدم الخروج بمسيرة رمضان عندما تأزمت الأمور بينكم وبين الدولة، بينما أصروا في الجبهة على خروج المسيرة فهل أثر ذلك على علاقتكم بأخوانكم؟

— نحن نعذرهم فيما ذهبوا إليه، وحسن الظن بالدعاة يجعلنا نعتقد بأنهم تخوفوا على الحركة الإسلامية ورفقوا على شبابها ولكن حسن التصرف وقبل ذلك رعاية الله حفظت البلاد من فتنة أرادها البعض وحثت الحركة أبناءها مما كيد لهم.

● ما رأيك في بن بيلال، وهل ترى ثمة دورا يقوم به في مستقبل الجزائر السياسي؟

— لا أحكم على شخص قبل أن التقى به لا سيما في هذا الزمان الذي كثرت فيه التاويلات.

الاعتدال والتشدد

في داخل الجبهة

● يقال إن داخل الجبهة الإسلامية عدة توجهات فعل سبيل المثال يمثل الشيخ عباس مدني الجناح المعتدل وتمثلون الجناح المتشدد وإن آراءكم تختلف حول بعض القضايا فما صحة ذلك؟

— هذا طبيعى، داخل أية جماعة تجد أمامها مشاكل تستدعي إيجاد حلول لها وقد تختلف وجهات النظر حيال الأسلوب الأنجع لمواجهة المشكلة ولكننا نلتزم جميعا بالرأي الذي نصل إليه بعد مشاور ونرى أنه يحقق المصلحة الشرعية حتى لو خالف ذلك قناعاتي الشخصية، فاحتفظ برأيي وانزل عند رأي الجماعة، أما إشارتك إلى الاعتدال والتشدد فيستدعي تعريف المصطلحين أولا، فالاعتدال عندنا هو الوسطية كما جاء مفهومها في الكتاب والسنة وليست مسايرة الظروف والتجديد بدون ضوابط الشرع كما يفهمها البعض، والتشدد إذا عنت التعصب للحق بعد ظهوره فتحن متشددون وحينئذ يكون هذا التشدد هو عين الاعتدال.

أحياء الفرائض قبل

أحياء السنن

● يقال إنك سلفي المنهج، فما فهمكم هذا المصطلح الذي شاع استخدامه؟

— منهج أهل السنة والجماعة وسط بين رذيلتين هما الإفراط والتفريط وهذا مسلك الصحابة رضي الله عنهم وعلى رأسهم صديق هذه الأمة

الذي قال إن الله لا يقبل نافلة ما لم تؤد الفريضة وهذا المعنى استأق من الحديث القدسي «ما تقرب لي عبدي بشيء أحب مما افترضته عليه ولا يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه» ومن هذا المنطلق ينبغي للدعاة وأهل العلم أحياء الفرائض الغائبة والمنسية كفريضة الخلافة الذي نص ابن تيمية رحمه الله على أنها من أعظم واجبات هذا الدين وفريضة الجهاد وفريضة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وفريضة وحدة المسلمين فهذه الفرائض غدت اليوم نسيا منسيا إلا من علماء قلائل يعملون على أحيائها بكل جهد وقفة وإخلاص.

وهناك من الناس من يشتغل لأحياء السنن وهو شيء جميل ولكن الأجل منه أحياء الفرائض والحمد لله فتحن نعمل جاهدين على أحياء الفرائض السالفة الذكر مع أحياء السنن النبوية الشريفة وقد فقه كثير من الشباب هذا المسلك فتراهم يحافظون على أغلب السنن كما تراهم يتحرقون لأحياء الفرائض الكبرى وهذا هو المسلك الرشيد إن شاء الله. غير أننا نعتب أيضا على بعض الدعاة الذين يزهدون الناس في السنن ويوصمون الذين يعملون على أحيائها بكلمات فيها قسوة وجفوة وعذوهم في ذلك — فهذا شأننا في إحسان الظن بأخيه المسلم — أنهم رأوا أن حديث هؤلاء الشباب في السنن كثير واشتغالهم بأحياء الفرائض يكاد لا يذكر فيشتطون في ذلك والأفضل لمن فقه طريق الدعوة أن يكون كيا في معالجة هذه القضية الخطيرة.

السلفية ليست حزب

وأما منهج

أما بخصوص ما يصفني البعض بأنني سلفي فانا لا أقول إلا ما قاله السلف الصالح، والسلفية في رأيي ليس تحزبا وأما منهج في فهم الكتاب والسنة أما إذا أريد أن يقول سلفي التحزب فانا لا أؤمن بهذا المعنى وأما أؤمن بأن السلف الصالح هم خيرة القرون ففهمهم صائب ومنهجهم في فهم الإسلام أقوى المناهج فلا تعني عندي السلفية إلا فهم الإسلام فهما صحيحا متضبطا بضوابط الشرع كما فهمها الرعيل الأول من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

● وهل توجد السلفية في الجزائر كتحزب؟

— هناك من يفهم السلفية على أنها منهج ومن يفهمها كتحزب فيعادي فيها ويؤامى فيها وهذا مسلك خطأ.

● للمرأة الجزائرية المسلمة دورها المتميز داخل الحركة الإسلامية وتفاعلهما ونشاطها واضحين فما هو تقييمكم لعمل المرأة في الحركة؟

— قبل قليل كنت أحاضر في أخواتي في مواضيع تخص المرأة فنبصرها في دينها ونبين لها المكائد المحاكاة ضدها ونعرفها بمكانتها في الإسلام في ضوابط الشرع، فتحن لا نطلق الأحكام هكذا كأن نقول مثلا المرأة تساوي الرجل ولها حق في العمل والتعليم ولكننا نقول المرأة تختلف عن الرجل وتساويه في التكليف والثواب والإنسانية ونقول يقول النبي صلى الله عليه وسلم «النساء شقائق الرجال» وتقيد ذلك بالقاعدة الشرعية التي تقول «إلا ما خصت به» للمرأة أن تعمل ولكن متى تعمل وماذا تعمل وما هي ضوابط العمل للمرأة أن تتعلم ولكن ماذا وأين تتعلم لانتنا رأينا كثيرا من الدعاة وأهل العلم ممن نحيم يطلقون

تصادرون كتابا لعالم يخالف رأيكم في فرعية من الفروع؟
 — اكرر كلمة قالها شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله «انا رجل ملة
 ولست رجل دولة» وعلى رجل الملة المسلمة ان يكون رجب الصدر لا
 يضييق بخلاف الأئمة الاربعة وغيرهم ولا يفرض رأيا على الامة يخالف
 رأيه فان الامام مالك رحمه الله امتنع من ان يكون كتابه الموطأ هو
 السائد في خلافة المنصور.

والخلاف نوعان: خلاف في الاصول وهو مذموم وخلاف في الفروع
 وينقسم الى قسمين: خلاف تنوع وخلاف تضاد اما خلاف التنوع فهو
 رحمة وسعت الامة وخلاف التضاد ينبغي ان يحسم بين اهل العلم لا
 من هب ودب، وفي جوف من الحب والاخوة واللطف والحنان شأن اهل
 العلم قديما من رجال سلفنا الصالح اما سؤالك عن الحبر على كتاب
 فلا ننع كتابا صدر من اهل العلم واهل الاجتهاد فهو خلاف معتبر اما
 عن غير هؤلاء فخلافه اصوليا غير معتبر.

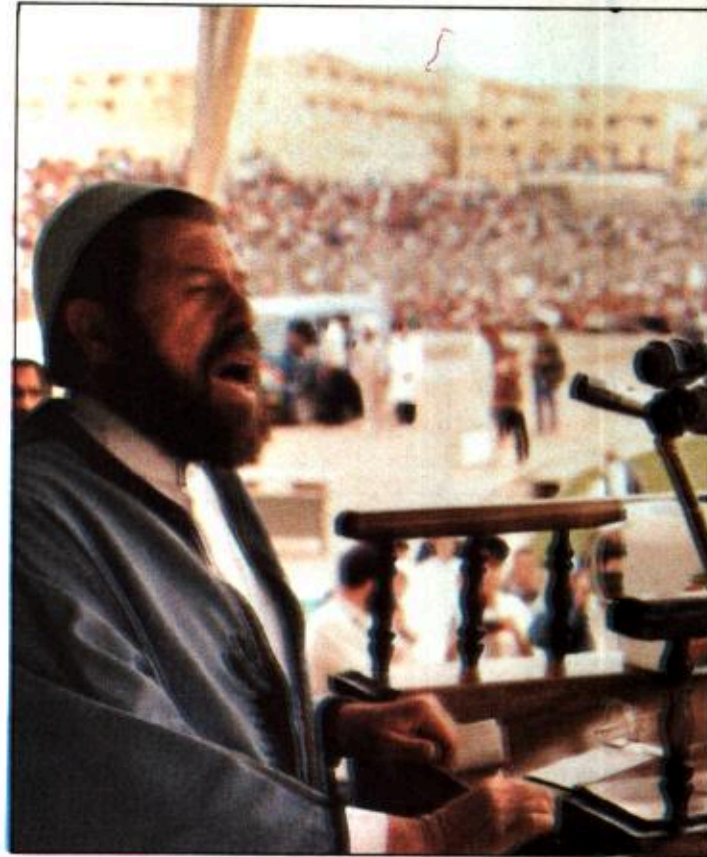
• **تضم الجبهة الاسلامية مختلف التوجهات الاسلامية في الجزائر،
 كالاخوان والمتبعين لخط جمعية العلماء والشيخ ابن باديس
 والطرفين فما هو المنهج الذي يمكن ان تتصف به تحديدا؟**
 — الجبهة الاسلامية للانقاذ تتكون من مجموعة من الاخوة فيهم الدعاة
 وفيهم طلبة العلم وفيهم اهل الكفاءات والخبرات العلمية ولكن جميعهم
 متفقون بفهم الاسلام على المنهج القديم الذي سبق ذكره وباب
 النقاش والتباحث مفتوح، فحيثما وجدنا الدليل القوي والحجة الواضحة
 نزلنا عليهما.

• **ما هو مفهومكم للتعددية بعمومها اي بمختلف التوجهات
 اسلامية وغير الاسلامية والتعددية داخل الصف الاسلامي؟**
 — رأيي في التعددية واضح وذلك من قبل اعتماد الجبهة الاسلامية
 للانقاذ وهو انه لا تعددية في بلاد شعبها مسلم، وضحي من اجل
 الاسلام لان التعددية بهذا المعنى تعني الفرقة والتبعية كما هو حاصل
 الان والتعددية جائزة داخل الصف الاسلامي الواحد على ان تكون
 للتنوع فلا حرج في ذلك شريطة ان تكون الاخوة الاسلامية تجمع
 الجميع.

الاحزاب غير الاسلامية ستذوب

• **ولكني لاحظت ان الشيخ عباس لا يعارض حق جميع الاحزاب
 بما في ذلك الحزب الشيوعي في العمل واجد هنا اختلافا بين
 رأيكما؟**

— الشيخ عباس يؤمن بان الاحزاب غير الاسلامية سائرة الى زوال،
 فالشعب يرفضها وبذلك لا نحتاج في الجبهة الى الدخول في جدال
 قانوني حولها، نحن نهملها والشعب سيهملها وبالتالي ستزول، اما
 الرأي الشرعي فانه لا يجوز لغير حزب اسلامي بالعمل في بلد اسلامي.



o الشيخ عباس مدني يخطب في حشد كبير من اتباعه.

الاحكام فيساء فهمها من جانب المرأة بصفة خاصة ومن جانب الرأي
 العام بصفة عامة، والتعميم بهذا الشكل هو مسلك سياسي وليس
 شرعيا.

• **هل صحيح انكم قلتم في احدى الخطب بان حجاب المرأة
 الجزائرية الحالي هو حجاب متبرج، وبالتحديد ما هو رأيكم
 الشرعي في مسألة الحجاب ووجه المرأة؟**

— نحن نعتبر المرأة الجزائرية وتدينها وحجابها واتعجب مما ينقل عني،
 اما مسألة الحجاب فالشرع فصل فيها وينبغي للمرأة المسلمة ان تلتزم
 به، بشروطه الشرعية بحيث لا يصف ولا يشف وان يكون فضفاضا
 سابغا بعيدا عن لباس شهرة فاذا توفرت فيه هذه الشروط فهو حجاب
 شرعي، اما موضوع الوجه فهو عمل خلاف بين اهل العلم ونحن نحسن
 الظن بخلافهم، ورأيي ان وجه المرأة ليس بعورة، والافضل ستره في
 مواقع الفتنة.

أنا رجل ملة

• **قضايا الخلاف بين المسلمين شاعت وتشعبت فما هو موقفكم
 من هذه الخلافات، ولناخذ مثالا لو كنتم في موقع المسؤولية هل**



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مشروع المملكة العربية السعودية للإفادة من
لحوم الهدي والأضاحي



تنفيذ

البنك الإسلامي للتنمية

**يسر البنك أن يعلن إلى حجاج بيت الله الحرام
أنه قد توسط لشراء خمسمائة ألف رأس من الغنم
من شركة ناصر المحمد المكي رش وشركاه**

لتقوم ببيع هذه الأغنام المستوفية لشروط الشرعية والصحية إلى حجاج بيت الله الحرام وذلك لمن يرغب من حجاج بيت الله الحرام في التوكيل في الذبح بالمجازر المخصصة للمشروع بمضى حيث يتم ذبح وإعداد هذه الأغنام في إطار:

مشروع المملكة العربية السعودية للإفادة من لحوم الهدي والأضاحي

الذي يسهم البنك الإسلامي للتنمية مع الجهات المختصة بالمملكة في تنفيذه لصالح فقراء المسلمين بحيث تولع ذبائح الغنية لفقراء الحرم ومازاد عن ذبائح النسك من الأنواع الأخرى سيقوم البنك بنقلها إلى فقراء المسلمين والأجانب في الأردن، باكستان، بنغلاديش، بوركينافاسو، تشاد، تانزانيا، جامبيا، جيبوتي، السنغال، السودان، سوريا، سيراليون الصومال، غينيا بيساو، غينيا كونكري، القمر، كينيا، لبنان، مالي، مصر، موريتانيا، موزمبيق، واليمن وسيتم النقل برًا وبحرًا وجوًا حسبما تكون المصلحة .. ويتم شراء السندات بهذه الأغنام من فروع،

شركة الراجحي المصرفية للاستثمار

للمذكورة أدناه، وقد جاء هذا المشروع انطلاقاً من اهتمام حكومة المملكة العربية السعودية باتخاذ كل السبل الممكنة لتقديم كل عون لحجاج بيت الله الحرام ومساعدتهم في تسهيل أدائهم مناسك الحج وتيسيراً على الحاج في أداء هذا النسك. ونظراً لما لوحظ من ازدحام شديد في موسم حج عام ١٤٠٣ هـ على مجزرة المعيصم النموذجية مما حال دون الإفادة المطلوبة، فتقرر أن يقتصر الذبح في المجازر المخصصة للمشروع لمن يرغب في توكيل اللجنة الموكلة بالذبح في إطار المشروع المشار إليه جسيماً على الحاج وسعيًا لتحقيق الفائدة المرجوة، وقد تم ذلك بحيث — والحمد لله — في مواسم الحج من ١٤٠٤ هـ حتى ١٤٠٩ هـ، علمًا بأنه يحق للوكيل عن ثلاثين حاجاً فأكثر أن يدخل مجزرة المعيصم النموذجية ويشرف بنفسه على الذبح عن موكله من إخوانه الحجاج، وقد زودت حكومة المملكة العربية السعودية للمجازر المختصة للمشروع بأحدث المعدات والأجهزة التي تمكن من الاستفادة من جميع اللحوم التي تذبح بها بإذن الله.

ويمكن لكل من يرغب في التوكيل أن يدفع،

ثمان الخروف ومقداره ثلاثمائة ريال سعودي فقط

إلى شركة الراجحي المصرفية للاستثمار ويستلم القسيمة بالدفع بعد أن يوضح نوع ذبيحته من هدي أو فدية أو ضحية أو صدقة وذلك ابتداءً من تاريخ هذا الإعلان. علماً بأن هذا الثمن يشمل قيمة الذبيحة وجزءاً من تكلفة الذبح والساخ والتظيف والخدمة البيطرية والنقل لتوصيل اللحوم إلى مستحقيها.

وقد تم إعداد (٥٠٠) خمسمائة ألف سند لهذه الأنواع من النسك وسيوقف بيع هذه السندات بمجرد نفاذ هذا العدد، ولذا نحث جميع الحجاج الكرام الراغبين في التوكيل لأداء نسك الهدي (للمتبع والتارن)، وكذلك الأضاحي على أن يسادروا بشراء هذه السندات على الفور لأن هذا هو أقصى عدد يستطيع المشروع تنفيذه هذا العام، وسوف تسلم القسيمة بعد ملة بيانات التوكيل لدى،

شركة الراجحي المصرفية للاستثمار

في جميع فروعها، بمكة المكرمة - جدة - مكنى - عرفات - المدينة المنورة - وجميع مدن المملكة الأخرى.
والله ولي التوفيق ..



■ الموساد في نيكاراغوا

معلومات نشرتها صحيفة «واشنطن تايمز» الأمريكية ذات الصلة الوثيقة بوكالة المخابرات المركزية اشارت الى ان فريقا من المخابرات الاسرائيلية (الموساد) اتجه الى ماناغوا — عاصمة نيكاراغوا — بعد تسلم حكومة الرئيسة فيوليتا شامورو مقاليد الحكم مباشرة للاشراف على اعادة تنظيم عمل جهاز المخابرات النيكاراغوي. ومن المتوقع ان يبدأ الفريق «بتطهير» المخابرات النيكاراغوية من عناصر السانديستا وان يدخل بعض حلفاء «الموساد» القدامى في قوات الكونتراز الى الجهاز. وقد قالت حكومة نيكاراغوا الجديدة انها تعتزم استئناف علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل، وهي العلاقات التي كان دانييل اورتيجا قد قطعها.

■ ادانة لمجازر ليبيريا



اصدرت مؤخرا الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي بيانا ادانت فيه بشدة المجازر الوحشية التي ارتكبت ضد المسلمين في منطقة نيا بليبيريا والتي كان ظاهرها في البداية ناتجا عن صراع على السلطة ولكن تبين انها جزء من خطة مبيتة موجّهة ضد الاسلام والمسلمين.

وقال البيان ان التقارير التي وردت الى الامانة العامة للمنظمة افادت بان مجموعات مسلحة منحدرة من بعض القبائل المسيحية في منطقة نيا قامت باحراق عدد كبير من قرى المسلمين وهدم مساجدهم وتقتيل النساء والاطفال والشيوخ وكان من بين القتل خمسة وسبعون من الدعاة الى الله تعالى.

واضاف ان هذا العمل الجبان قد اضطر الالاف من المسلمين الى ترك قراهم بممتلكاتهم، وان عدد المهاجرين الذين لجأوا الى غينيا وساحل العاج تجاوز ١٨٠ ألف مسلم وان عددا اخر تفرق في الغابات الجاورة طلبا للنجاة.

واعربت الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي عن تقياتها في ان يعود السلام سريعا الى ربوع ليبيريا كما حثت الاطراف المشتركة في النزاع على احترام الحياة البشرية وخاصة حياة السكان المسلمين المضطهدين ظلما في ليبيريا.

وطالبت الامانة السلطات الليبيرية باتخاذ جميع الاجراءات الضرورية لوضع حد لسلسلة الارهاب والعنف الموجهة ضد المسلمين في ليبيريا والحفاظ على ارواحهم وممتلكاتهم.

■ كتاب عجيب لغالي شكري



صدر كتاب جديد مثير للدكتور غالي شكري تحت عنوان: «اقتعة الارهاب... البحث عن علمانية جديدة»... وهو في هذا الكتاب يرى ان تخلف مصر يرجع الى البعد عن العلمانية... ويتحدث عن الثقافة المصرية وتعرضها لمحاكم التفتيش الاسلامية على حد تعبيره، ويضرب مثلا بهجوم انور الجندي على طه حسين، والهجوم الذي تعرض له طه حسين في اثناء الاحتفال الذي اقيم لتكرمه في المنيا من هجوم بعض الاساتذة على فكره. ويتضمن الكتاب مقارنة عجيبة بين الشيخ الشعراوي والممثل عادل امام... وتهجم على الشيخ الشعراوي بلا مبرر منطقي.

■ نقل ٥٠٠ طفل من الايتام المسلمين من رومانيا

يعرض في الوقت الحاضر حوالي ٥٠٠ طفل من الايتام المسلمين على من يود ان يتبناهم في جنوب افريقيا من قبل المنظمات الاسلامية هناك.

وهناك الآلاف من الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين ثلاثة اشهر وتسع سنوات تركهم اهلهم وراهم في رومانيا حينما هربوا من البلاد عبر الحدود الى تركيا. كما ان هناك الآلاف من الاطفال الذين يعيشون بلا عائل في رومانيا ايضا بسبب السياسات التي كان ينتهجها الديكتاتور الروماني السابق نيقولا تشاوشيسكو الذي كان يريد للامهات هناك ان يضعن ٣٠ مليون طفل روماني قبل حلول عام ٢٠٠٠.

وقد طلب يوسف هاشم رئيس المجلس الاسلامي لرعاية السجون ومؤسسات الدولة الذي يقع مقره في بريثوريا الى الناس الذين يشتمون بوضع يوهلمهم لتبني هؤلاء الاطفال ان يتصلوا بالمجلس حيث اوشك المجلس على استكمال المفاوضات الخاصة بشحن ٥٠٠ طفل جوا بشرط وجود ٥٠٠ أب وأم مناسبين للتبني. علما بأنه سوف يجري فحص شامل لحالة الزوجين قبل ان تتم الموافقة على تبنيهم لاي طفل. وقد نصحت وزارة الداخلية المجلس بان يشغّل هذه العملية في ظل معايير محددة حتى يكون التبني وفقا للاجراءات المتبعة في جنوب افريقيا. لكن في اطار قيود اقل، وسوف يتم منح الاطفال جنسية جنوب افريقيا.

■ تحذير

منذ منتصف السبعينيات وعصابات متخصصة في الولايات المتحدة تروج لجرائم الاعتداء الجنسي على الاطفال الذكور في اعمار مبكرة، فقد اصدرت هذه العصابات مجلات في امريكا والسويد وغيرها من الاقطار الغربية للترويج لهذه الجريمة الشاذة. وهناك اعلانات توزع الان في امريكا وكندا تحت عنوان: اين تجد الاطفال الوسمين؟ كما انتشرت افلام فيديو سجلت عليها العصابات الاجرامية عمليات اغتصاب الاطفال بعد اغرائهم بالمال والمخدرات. وقد القى البوليس الكندي مؤخرا القبض على عدد من الشرطة وحقق مع بعض الضحايا بشأن هذه الاعمال الاجرامية. وتباع افلام الفيديو التي تسجل عليها هذه الجرائم بمائتي دولار للنسخة الواحدة. ويتم التقاط الضحايا من الاطفال من الشوارع العامة، ومؤسسات رعاية الاطفال ومن ابناء الاسر الفاشلة والمنهارة، فهل ينتبه الآباء المسلمون قبل وقوع ابنائهم ضحية هذه العصابات الاجرامية ليس في كندا وامريكا وحدها بل وفي سائر انحاء العالم؟

■ نداء

تلقت لجنة فلسطين الخيرية بالهيئة الخيرية الاسلامية العالمية نداء عاجلا من الارض المحتلة جاء فيه:

«من المراكز الطبية والمستشفيات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين الى كل العرب والمسلمين... الجرحى بالمشات... والغرف والاسرة قليلة والممرات والارض تضيق بهم... نفذت الضمادات والاسعافات وحقن التننوس، والمحاليل والمضادات الحيوية والخيوط الجراحية، وجبائر البلاستيك.... وافلام الاشعة... الوضع اسوأ مما تنقله لكم وسائل الاعلام... عدد الجرحى يتزايد يوميا... نحن في امس الحاجة للمساعدة الطبية العاجلة، ننتظر الفرج من الله.... معنوياتنا عالية جدا... ايماننا في تزايد... لن نذل ولن نستسلم والله معنا لن يضيعنا».

o هذا نداء عاجل لكل غيور على اسلامه ودينه وعرضه... نداء لاصحاب الضمائر الحية... ارسلوا نداءهم والشوق يحذوهم الى استجابة عاجلة من اخوانهم العرب والمسلمين.

ولجنة فلسطين الخيرية بالهيئة الاسلامية العالمية الرائدة بالعمل لفلسطين ودعم انتفاضة شعبها المجاهد تفتح لك المجال لتلبية نداء اخوانك المرابطين الصامدين على ارض فلسطين من خلال مشاربها الحيوية واهمها مشروع العمون الطبي لفلسطين، واللجنة تستقبل تبرعاتكم النقدية لارسالها الى المستشفيات والمراكز الطبية لشراء الاحتياجات الطبية العاجلة من مصانع الادوية العربية في الضفة الغربية وغزة.

وجزاكم الله خيرا....

حقق الاسلاميون في الجزائر فوزاً ساحقاً كاسحاً على كل القوى البارزة في الساحة، كما حقق الاسلاميون في السودان والاردن ومصر فوزاً مقدراً من قبل رغم العوائق والمعوقات فمن يمنع فضل الله عن عباده المتقين الطيبين الاطهار؟

قامت قيامة اللادينيين في أرجاء الوطن العربي، أذهلتهم النتيجة فطمسوا الحدود وشقوا الجيوب ودعوا بدعوى الجاهلية، فهم اليوم في عزة وشقاق وعجبوا ان جاءت الجبهة الاسلامية للانقاذ لتنفذ البلد بالاسلام فقالوا ان هؤلاء جعلوا الآلهة لها واحداً ان هذا شيء عجاب، «وانطلق الملا منهم ان امشوا واصبروا على آلتكم ان هذا شيء يراد».

واستنجد التبع بأنهم فوجدوا فرنسا هي الأخرى مصابة بصدمة ما لها من فواق. أحقاً عادت الجزائر للاسلام بعد حكم استعماري وقهر استيطاني دام ١٣٢ عاماً أعقبه حكم جبري دام ٢٨ عاماً؟

ونحن لا نعجب من فرنسا والدول الصليبية كلها ومعهم اليهود هذيانهم بل العجب كل العجب أمر هؤلاء اللادينيين الذين هم من أصلاب آباء مسلمين فأمرهم عجب وأشد اثاراً للتعجب والتعجب فهم مازالوا ينشدون: «كيف فتح أهل أوروبا البلاد، إن هؤلاء الرجال المدعشين أتوا من وراء البحار بسرعة، والبلاد التي فتحوها أصبحت آمنة، لم يبق فيها قطاع طرق ولا عبيد لأنهم حرروا!!»

لقد ساق كبير اللادينيين أسباب الانتصار الاسلامي في الجزائر فاذا هي من فرط جهله حيثيات ادانة دامغة للعلمانية التي يشر بها، فأسباب دخول الناس من كل الطبقات والفئات في جبهة الاسلام هي فشل الانظمة المكفولة عالمياً وسقوط المذاهب والتصورات البشرية التي جعلت بلاد المسلمين حقل تجارب لها. فان قال الشعب المسلم انا لا أحب الاكفرن «اني وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفاً وما أنا من المشركين». فما العجب؟ أليست العلمية ان تترك التجارب الفاشلة وتقبل على الناجحة؟

العلمانيون اللادينيون في بلادنا مصابون بمركب التبعية ومازالت عندهم قابلية للاستعمار، إنهم على صلة نفسية وفكرية واجتماعية بالمستعمر، فهم أرقاء ومن النفوس حرائر وإماء!!

لقد جاء الاستعمار الى بلادنا بدعوى اننا لم نبلغ سن الرشد وكان الله جعلهم علينا قياماً وهم مازالوا أوصياء - بعد الرحيل - بحجة أننا لم نبلغ بعد سن اليتيم مع أننا لسنا من ذوي قرباهم ولا جيراناً لهم بالجانب.

نحن بلا اسلام ضائعون وبلااسلام موجودون. ماذا كنا قبل ان ين الله علينا بالاسلام؟ لم تكن شيئاً مذكوراً، كنا خدماً للامبراطوريات ويوم تركنا الاسلام صرنا خدماً للامبراطوريات ومازلنا. اذن لا بد من ثورة تحررية تبدأ بشوكة فكرية تحرق التبع من مركب النقص.

ومن صالحنا وصالح البشرية قاطبة ان يتسلم الاسلام زمام القيادة مرة ثانية ليعود السلام والوئام الى الأرض.

محمد اليقظان

تعلن مكتبة الكوثر عن فرصة للاستثمار

* استثمار أثمن ما تملك * استثمار وقتك

* مفكرة الرجل الجاد تتيح لك الفرصة لتنظيم

(لقاءاتك - مواعيدك - دروسك - محاضراتك)

في صفحتين متقابلتين تعرض لك الأسبوع كاملاً والوقت

من الساعة الثامنة صباحاً إلى

* للطالب الجامعي * للموظف * لأعضاء هيئة التدريس

* للمشغول * فكرة بسيطة ولكن فوائدها كبيرة

* تدوين الموعد حل لمشكلة النسيان

مفكرة

الرجل الجاد

* فرصة للاستثمار * ريال * توزيع مؤسسة الجري

الرجل الجاد

الرياض - شارع الجامعة - امام الرئاسة العامة لرعاية الشباب

تلفون ٤٠٤١٧٣٢ - ٤٤٧٠٥٥٢

الاقتصاد العربي

بين ضغط الديون وتهريب الأموال

بقلم :
عبدالكريم
حمودي

سيواجه الاقتصاد العربي المزيد من التحديات والاضطرابات خلال هذا العقد، ليس بالنسبة للدول العربية المدينة فحسب، بل بالنسبة للدول النفطية الغنية التي تمتلك رؤوس أموال كبيرة تستثمرها في اسواق المال العالمية، نتيجة بروز التكتلات الاقتصادية الدولية الكبيرة، مثل منطقة التجارة الحرة بين الولايات المتحدة الأمريكية وكندا، وكذلك احتمال تزعم اليابان كتلة اقتصادية كبيرة من دول جنوب شرق آسيا، واحتفاظ دول المعسكر الاشتراكي المنهار بمنظمة الكوميكون الاقتصادية، الا ان التكتل الاقتصادي الكبير والذي سينم تحقيقه بحلول نهاية عام ١٩٩٢، حيث سيعلم عن اهم حدث اقتصادي في القرن العشرين، الا وهو قيام السوق الأوروبية الموحدة.

السوق الأوروبية الموحدة

ففي صباح عيد رأس السنة (١٩٩٣) ستزال كافة الحواجز والقيود، وتفتح جميع المعابر والطرق ونقاط الحدود، امام حركة انتقال البضائع والخدمات ورؤوس الأموال والأشخاص، وسوف تخفي مراكز الجمارك ونقاط التفتيش امام مواطني الدول الأوروبية الاثنى عشرة لتتحول السوق الأوروبية المشتركة الى سوق أوروبية موحدة، يبلغ عدد المستهلكين فيها حوالي ٣٢٠ مليون مستهلك، وتتحول بذلك الى ثاني قوة اقتصادية في العالم بعد الولايات المتحدة الأمريكية، اذ يبلغ الناتج الاجمالي لها حوالي ٤٢٣٤ مليار دولار، مقابل ٤٤٦٥ مليار دولار للولايات المتحدة الأمريكية وفقا لاحصائيات عام ١٩٨٧.

اثر تلك التكتلات

على الاقتصاد العربي

ومن المتوقع ان تفرز هذه التكتلات والتجمعات الاقتصادية العالمية سياسات احتكارية استعمارية، ستزيد من مشاكل الدول العربية المدينة بزيادة ديونها وفرض شروط اضافية على عمليات الاقتراض، وسداد الدين مما سيكون له الاثر السلبي، ويزيد بالتالي من نسبة التضخم، الا ان الخطر الكبير الذي يهدد الاقتصاد العربي هو التكتل الاقتصادي لدول السوق الأوروبية المشتركة، نتيجة وجود رؤوس الأموال الكبيرة لديها في مؤسسات وبنوك عربية استثمارية في دول المجموعة الأوروبية حيث تعتبر الشريك التجاري الاول لدول مجلس التعاون الخليجي

الغنية نظرا لوجود مئات المليارات من الدولارات الموظفة في دول السوق على شكل استثمارات مالية ومشاريع تجارية واوراق نقدية، لذلك فان الخطر القادم هو تقلييل فرص الاستثمار امام رؤوس الأموال العربية، ومحاصرتها والتضييق على حركتها، حيث ستجد نفسها امام وحدات مصرفية اكثر ضخامة، واكبر موارد او ذات قدرة تنافسية كبيرة، مما سيؤثر مباشرة على المصارف العاملة في دول المجموعة اذا لم تتجه نحو التعاون فيما بينها سعيا الى الاندماج.

كما ان الخطر الذي يتهدها هو احتمال توصل التكتلات الاقتصادية الدولية الكبرى الى اتفاقيات فيما بينها ستكون في نهايتها على حساب الدول العربية الغنية والفقيرة في آن واحد.



o صندوق النقد الدولي والبنوك الدولية على الدول المدينة.

وبون ونيويورك، وغيرها من العواصم الغربية الغنية، التي استطاعت ان تستنزف هذه الاموال بفضل خبرتها الطويلة في هذا المجال، وشبكاتها الواسعة، مما حرم الدول العربية وخاصة الفقيرة منها من فرص الاستثمار فيها..

كما ادى هذا الوضع الى انشاء مؤسسات مالية عربية كبيرة بلغ عددها في دول السوق الاوروبية المشتركة نحو (١٩٠) مؤسسة مصرفية عربية، وتركز معظمها في لندن التي تضم نحو (٨٠) مصرفاً، في حين بلغ عدد المصارف في باريس (٣٥) مصرفاً، وفي نيويورك (٢٥) مصرفاً، وتقدر قيمة الاموال التي يدينها العالم العربي للنظام المصرفي العالمي بـ (٤٧٠) مليار دولار، حيث تتجاوز الموجودات العربية في الخارج (٦٧٠) مليار دولار.

وتقسم الاموال العربية في الخارج الى قسمين:

القسم الاول:

— رؤوس اموال خاصة (مهرية) وهذه الاموال لا تحقق عوائد استثمارية للدول التي هربت منها، واغلب مصادرها هي الدول العربية المدينة، التي تفرض قيوداً على تحويلات العملات الاجنبية فيها، ويقدر مصرف «جيه بي مورغان» الامريكي حجم رؤوس الاموال الهاربة من الدول العربية المدينة بين عام ١٩٧٧، وعام ١٩٨٧ في

المساعدات العربية للدول المدينة، وكذلك انخفضت تحويلات العاملين في الدول النفطية، ويضاف الى ذلك انه وفي الوقت الذي كانت الحكومات العربية تزيد من اعتمادها على القروض لتسديد الديون وخدماتها، كانت رؤوس الاموال الخاصة تشق طريقها الى اسواق المال العالمية بوتيرة متسارعة، مما ادى ذلك الى حرمان هذه الدول من مصادر التمويل البديلة (وتقتل هذه الديون حوالي ٥٠% من الناتج المحلي العربي، و١٧٤% من مجمل صادرات السلع والخدمات للعالم العربي، كما ان خدمة هذه الديون تبلغ حوالي ٢٠% من مجمل صادرات السلع والخدمات).

الاموال العربية في الخارج:

مع نهاية عقد السبعينيات، وبداية عقد الثمانينيات، اي في عهد القوة النفطية، حققت الدول العربية النفطية مداخيل كبيرة من العملات الاجنبية، نتيجة الارتفاع الحاد في سعر النفط اذ وصل سعر البرميل الواحد منه حوالي ٣٠ دولاراً، فعمدت الدول الغربية وشركات الاموال فيها الى استدراج رؤوس الاموال العربية الهائلة تحت اغراءات الاستثمارات المربحة واسعار الفائدة المرتفعة، مما دفع بقدر كبير من هذه الاموال الى المراكز المالية العالية، ولا سيما في لندن وباريس

وللتعرف على حجم الاخطار والتهديدات التي يتعرض لها الاقتصاد العربي في هذا العقد وبداية القرن القادم، سوف نستعرض حجم الديون العربية للمؤسسات المالية الغربية وخاصة صندوق النقد الدولي، كما سوف نتعرف على حجم الاموال العربية المستثمرة في الخارج، اضافة الى رؤوس الاموال الخاصة (المهرية) الى مختلف دول العالم... حيث من المتوقع ان يكون هذا العقد والقرن القادم ساحة للتنافس الاقتصادي والصراع العنفي بين التكتلات الاقتصادية الجديدة من اجل التوسع والاستحواذ على الاسواق الاقتصادية لتحقيق المزيد من السيطرة والربح.

الديون العربية:

من المعروف ان الوطن العربي غني بثرواته زاخر بمخبراته، لا يفتقر الى الموارد الرأسمالية، ولا الى الموارد الطبيعية، من اجل دفع عجلة التقدم والنمو الاقتصادي الى مستوى لائق، ولكن سوء الاستغلال، وعدم التنسيق والسياسات الخاطئة، وغياب الاستراتيجيات طويلة الاجل وتهريب الاموال، واضطراب الوضع السياسي الذي انعكس على الوضع الاقتصادي، ادى كل ذلك الى وقوع عدد من الدول العربية تحت وطأة المديونية الكبيرة، وتشير التقارير الاقتصادية ان ديون العالم العربي قد تجاوزت ما قيمته (٢٠٠) مليار دولار، واذا ما اضيفت اليها الديون العسكرية فان الرقم سيرتفع ليبلغ (٢٦٠) مليار دولار، موزعة على الدول العربية التالية:

مصر ٥٠ مليار دولار، الجزائر ٢٥ مليار دولار، المغرب ٢١ مليار دولار، العراق ٦٥ مليار دولار، سوريا ٥ مليارات دولار (عدا الديون العسكرية)، السودان ١٠ مليارات دولار، تونس ٨ مليارات دولار، الاردن ٨ مليارات دولار.

ومن الملاحظ ان ارتفاع معدلات الديون العربية الخارجية ازداد بشكل مضطرد خلال العقد الماضي، فكانت حصة الديون في عام ١٩٨٢ هي ٦٨ مليار دولار، وفي عام ١٩٨٧ ازدادت الى ١٢٢ مليار دولار، وفي عام ١٩٨٨ وصلت الى ١٤٠ مليار دولار، وفي عام ١٩٨٩ أصبحت بحدود ٢٠٠ مليار دولار وهكذا..

ويرجع السبب في تزايد الديون الى انخفاض العائدات النفطية، مما ادى الى تخفيض قيمة

الظروف السياسية والاقتصادية لتسهيل عودة جزء كبير من هذه الاموال وخاصة الخليجية واستثمارها بما ينمكس ايجابيا على الاقتصاد العربي... كما يجب التاكيد على ضرورة التنسيق والتعاون بين المؤسسات والبنوك العربية لمنع ابتلاعها والسيطرة عليها من قبل المؤسسات المالية العملاقة التي سوف تشكل بعد عام ١٩٩٣.

ولكي تعود الثقة الى اصحاب رؤوس الاموال من اجل اعادتها الى السوق العربية، واستثمارها فيها، فلا بد من تبني سياسات عربية مالية واضحة تحقق الاستقرار الاقتصادي، وتبقي اسعار صرف العملات المحلية عند مستويات واقعية، عن طريق خفض العجز في الميزانيات العامة، واصدار تشريعات سياسية واقتصادية تحقق حرية انتقال المواطنين وحرية مزاولةهم للأنشطة الاقتصادية، وحرية انتقال رؤوس الاموال والسلع وارساء حقوق المستثمرين بشكل واضح بما يضمن لهم اموالهم.

* التكتلات الاقتصادية الجديدة ستفرز سياسات احتكارية استعمارية تزيد من مشاكل الدول العربية المدينة.

— السياسات الاقتصادية التي اتبعت في اكثر الدول العربية المدينة، مثل تأميم الشركات الكبيرة ومصادرة رؤوس الاموال والعقارات، دون دفع أي تعويضات، دفع باصحابها الى البحث عن اسواق للاستثمار اكثر أمنا واستقرارا.

— تراجع النمو الاقتصادي للدول العربية المدينة، مما ادى الى التراجع المستمر في اسعار صرف العملات المحلية فسبب لاصحاب رؤوس الاموال خسائر مستمرة.

— القيود الصعبة المفروضة على القطاع المالي، وعلى تنقل رؤوس الاموال وتحويلات العملات الصعبة، اضافة الى الضرائب الكبيرة المفروضة على هذه الاموال.

— العجز المالي للدول العربية المدينة، والذي يتم تغطيته عن طريق زيادة الكتلة النقدية في الميزانية مما يسبب التضخم ويؤدي بالتالي الى تآكل القيمة للعملة المحلية، بانخفاض قيمتها، الامر الذي دفع باصحاب رؤوس الاموال الى شراء العملات الاجنبية والاحتفاظ بها للتقليل من خسائرهم.

— جاذبية الاستثمار في اسواق المال الخارجية واغراءات اسعار الفائدة المرتفعة والمحفلات المقدمة والتسهيلات الممنوحة لاصحاب رؤوس الاموال.

— غياب الضمانات القانونية التي تحمي الملكية الخاصة، واحتمال حدوث تغيرات مفاجئة تنعكس سلبيا على اصحاب رؤوس الاموال نتيجة عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي الذي تميزه اغلب الدول العربية.

وامام هذا الواقع وفي ظل بروز التكتلات الاقتصادية الدولية الكبرى وتقاديا للاجراءات التي يمكن ان تتخذها دول السوق الاوروبية الموحدة وتهدد من خلالها رؤوس الاموال العربية المستثمرة والمهربة فلا بد من التحرك واتخاذ الاجراءات اللازمة لحماية هذه الاموال وتوفير

حدود (٤٠) مليار دولار وتشكل حوالي ثلث جلة الديون الخارجية للدول العربية المدينة خلال نفس الفترة.

وقد تم تهريب هذه الاموال عن طريق شراء العملات الاجنبية من اسواق الصرف غير الرسمية، وباسعار مرتفعة عن السعر الرسمي، او عبر اساليب اخرى تضمن تجنب القيود المفروضة في هذه الدول على العملات الاجنبية، مثل رفع القيمة في فواتير الواردات، وخفض القيمة في فواتير الصادرات، وبالتالي الاستفادة من الفرق بين قيمة الفاتورة وقيمة التحويل.

القسم الثاني:

رؤوس أموال مستثمرة في اسواق المال العالمية، والتي يعود جزء من ارباحها الى دولها، والتي لا تفرض قيودا على تحويلات العملات الاجنبية منها..

وطبقا لاحصائيات بنك انجلترا فان صافي الموجودات لدول مجلس التعاون الخليجي بين عام ١٩٧٣ - ١٩٨٨، بلغ ما يقارب (٣٤١٦) مليار دولار، حيث تحتفظ دول مجلس التعاون الخليجي بحوالي ٦٥٪ من هذه الموجودات في قنوات استثمارية سائلة مثل الودائع المصرفية والارصدة الذهبية والاجنبية لدى صندوق النقد الدولي والاوراق التجارية الحكومية والاستثمارات قصيرة الاجل، اما الباقي فجرى توظيفه في استثمارات طويلة الاجل..

اما في الولايات المتحدة الامريكية فتبلغ قيمة الاستثمارات العربية الخاصة حوالي (١٠٠) مليار دولار وتتنوع في المشاريع التجارية المختلفة اضافة الى الاستثمارات الحكومية.

اسباب هروب رؤوس الاموال العربية الى الخارج

من المعروف ان ضيق مجال الاستثمار في الدول العربية النفطية نتيجة تكديس رؤوس الاموال فيها بشكل كبير دفع بهذه الاموال الى البحث عن اسواق بديلة للاستثمار، ولما كانت اسواق الدول العربية غير النفطية ليست مستقرة من الناحية الاقتصادية، وتعماني من أزمات حادة، فقد شقت رؤوس الاموال فيها طريقها الى الدول الغربية بحثا عن الاستقرار والربح الوفير مدفوعة باسباب كثيرة منها:

أخي الحاج

بين

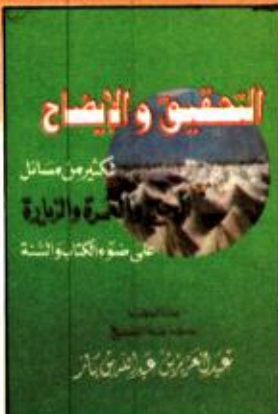
يحيك

الآن

كتاب

لسماحة

الشيخ



التحقيق والإيضاح

لكثير من مسائل
الحج والعمرة

عن سنة الكتاب والسنة

مؤلفه
عبد العزيز بن باز

عبد العزيز بن باز

التحقيق والإيضاح

الحج والعمرة

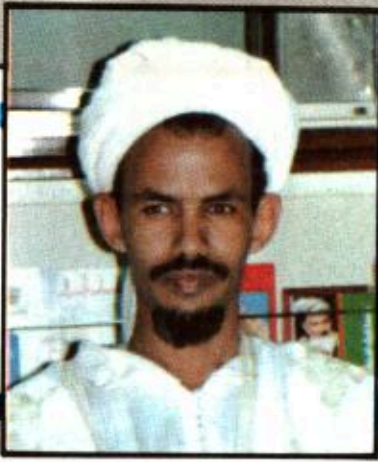
للكثير من مسائل

الناشر: دار الوطن ٤٦٤٤٦٥٩

التوزيع: مؤسسة الجريسي

الرياض ٤٠٢٢٥٩٤ جدة ٦٨٢٦١٠٥

الدمام: ٨٢٧١٨١١



بقلم: الاستاذ محمد الحافظ النحوي
رئيس التجمع

التجمع الثقافي الاسلامي بموريتانيا أهدافه ومنجزاته

موريتانيا او شنقيط كما كانت شهرتها من قبل... هي الحد الاقصى للعالم العربي في الغرب.. وباب العرب على افريقيا السوداء... وموريتانيا بلد اسلامي عريق في اسلامه، كل اهله مسلمون... وهو يعد بلدا عربيا اصيلا في عروبه... قدم للعرب ولقنهم خدمات جلى... في وقت كانت فيه العربية في المشرق تعاني من ازمة خانقة وجود قاتل.

الدول الاوروبية والافريقية التي توجد فيها اقلية اسلامية واسلموا ولله الحمد وحسن اسلامهم.

الخدمات والمشاريع

وعلى صعيد الخدمات والمشاريع قام التجمع ببناء العديد من المساجد والمدارس والمستوصفات وحفر عدة آبار من بين هذه المساجد والمدارس، جامع النور في العاصمة ومسجد الفتح في بارينا ومعهد ابراهيم الخليل بجوار جامع النور ومركز الفلاح الخيري.

الخدمات الطبية والاجتماعية

وعلى مستوى الخدمات الصحية قام التجمع بمساهمة فعالة في مكافحة الاوبئة حتى فاز بشهادة تقدير من الاجهزة المتخصصة في الدولة وخصوصا ابان وباء الحمى الصفراء والكوليرا عام ١٩٨٨.

علاقات التجمع:

ويشارك التجمع دوريا في العديد من الندوات واللقاءات الفكرية والثقافية وتربطنا علاقات تعاون مشعر وبناء مع الهيئات الاسلامية في الداخل مثل الجمعية الثقافية الاسلامية ورابطة انصار الدين وفي افريقيا مع الاتحاد الاسلامي الافريقي والاتحاد الاسلامي الثقافي ومع المجلس العالمي الاعلى للدعوة والاغاثة والمجلس العالمي الاعلى للدعوة والاعلام ورابطة العالم الاسلامي وفي الكويت على وجه الخصوص مع وزارة الاوقاف ولجنة الفلاح الخيرية والهيئة العالمية ولجنة مسلمي افريقيا.

واود ان اشيد هنا بالجهود الطبية والبناءة لكل الهيئات وكل المحسنين الذين تجاوبوا معنا في برامجنا للنهوض بالعمل الاسلامي في المنطقة وجزاء الجميع على الله، والله لا يضيع اجر من احسن عملا.

القنوات، بناء المدارس.. الخ).

٤ - توفير الظروف المناسبة لتربية المرأة المسلمة بشكل ينمى والتعاليم السامية لدينا الخفيف لتمكينها من القيام بدورها كاملا كمرربة ومنتجة.

٥ - العمل من اجل تحقيق الاكتفاء الذاتي وتوفير فرص العمل والانتاج لابناء المسلمين (التعاونيات الزراعية، مراكز التأهيل المهني... الخ).

٦ - التعاون مع الهيئات العاملة على الساحة الاسلامية في الداخل والخارج من اجل تنسيق الجهود ووحدة الصف الاسلامي.

٧ - اعطاء العناية للباحثين والمهتمين بالاسلام عن طريق حوار حكيم ومتابعة شؤون المسلمين الجدد لتحسين مستوياتهم العلمية والدينية.

وهذه الاهداف التي يسعى التجمع الى تحقيقها نابعة من نظرة شمولية للعمل الاسلامي الذي ينبغي ان يهتم بسائر احوال المسلمين حتى يكون منسجما مع الواقع الحياتي لكل فرد وكل مجموعة.

ثانيا: الانجازات: التربوية والثقافية:

وقد حققنا بفضل الله تبارك وتعالى مكاسب مهمة في السنوات الماضية خاصة على المستوى المعنوي والتربوي والثقافي حيث استفاد آلاف الطلبة والشباب بما فيهم ما يربو على ١١٠٠ من مختلف الجنسيات الافريقية من البرامج الثقافية للتجمع. وبمفعول الصحوة الاسلامية العامة استطاعت الاجهزة الثقافية للتجمع ان تؤثر على اوساط الشباب والطلاب في المنطقة فتراجع الكثير منهم عن الفكر الشيوعي وعن الانحراف الفسقي.

الدعوة والهداية

وعلى صعيد الحوار مع غير المسلمين استقبل التجمع حتى الان ٢١٥ باحشا عن الاسلام من بعض

كما خرجت شنقيط فطاحل العلماء الذين ما زالوا يعتبرون من ابرز المراجع الموثوقة في مجالات علوم اللغة والشريعة والتراث.. ولا تزال موريتانيا تجم بالعلماء الموسوعيين وبالشعراء الفحول ولكن ضعف التواصل بين المشرق والمغرب العربيين لا يتيح لنا التعرف على تلك البيئة العربية العريقة كما يجب.

وقد تداعى بعض المثقفين والمهتمين بشؤون الدعوة الاسلامية في موريتانيا سنة ١٤٠٢ هـ الى انشاء هيئة عصرية تقوم باعباء الدعوة والارشاد... فكان التجمع الثقافي الاسلامي الذي يعرفنا رئيسه الاستاذ محمد الحافظ النحوي على اهم اهدافه ومنجزاته وعلاقاته (في المقال الموجز التالي) علما بان الاستاذ محمد النحوي وزير سابق وشاعر مجيد.

اولا: اهداف التجمع الثقافي الاسلامي:

ان الاهداف الاساسية للتجمع هي:

١ - المساهمة في نشر الثقافة الاسلامية وتشجيع طلب العلم على كافة المستويات لضمان تربية صالحة للجيل الناشئة ولتحصينها امام التيارات الالحادية والفسقية والحركات الهدامة المعادية للاسلام.

٢ - توفير الظروف والوسائل الضرورية التي تمكن ابناء المجتمعات المسلمة من تعزيز سلوكهم الاسلامي والحفاظ على الاصاله الاسلامية (بناء وتعمير المساجد والمعاهد ومراكز تحفيظ القرآن الكريم).

٣ - تقديم الخدمات الاجتماعية اللازمة للمحتاجين من ابناء المسلمين لسد المنافذ التي يتسلل منها التبشير والتنصير والصهيونية في تلك المجتمعات المحتاجة (حملات الاغاثة بالمواد الغذائية، بناء المستوصفات، حفر الآبار، مد

قبل ان نعد انفسنا ينبغي ان نعرف عدونا ! ينبغي
ان نعرف دوافع عدونا ! ينبغي ان نعرف اهداف
عدونا !!!

فالسؤال الذي يطرح نفسه — لماذا أسسوا اسرائيل
في فلسطين ؟ لماذا لم يكن في الولايات المتحدة ؟
وهي مهدهم وموردهم ومقرهم ! لماذا لم يكن في
اوروبا، في اي بلد من بلدانها ؟ واعوانهم فيها
كثيرون وانسابهم فيها يهيمنون ! لماذا لم يكن في
الاتحاد السوفياتي ؟ وهم مبتكرو الفكرة الشيوعية،
ولهم نفوذ في اتباعها ! لماذا لم يكن في الشرق ؟ او
في الغرب ؟ في اي مكان آخر غير فلسطين ؟
الجواب : لان دينهم يأمرهم بذلك .

فالقضية ليست كما وهم الكثير منا قضية قومية او
عنصرية . ! انها قضية دينية !
اغتصب اليهود فلسطين لان دينهم يأمرهم بذلك !
طردوا اهلها وبنوا ابناءها، وانتهكوا حرمتها،
لان دينهم يميز لهم ذلك !
خططوا لتوسيعها واعلنوا تصميمها — تصميم
اسرائيل الكبرى — ونشروا خريطتها، لان كتابهم
القدس يرشدهم الى ذلك !
لقد حلوا في اذهانهم فكرة اسرائيل ! حلوها كابرا
عن كابر وورثها جيل من جيل لانها عقيدتهم،
لأنها «ارض الميعاد» عندهم !

خطأ في تحديد موقع العدو !

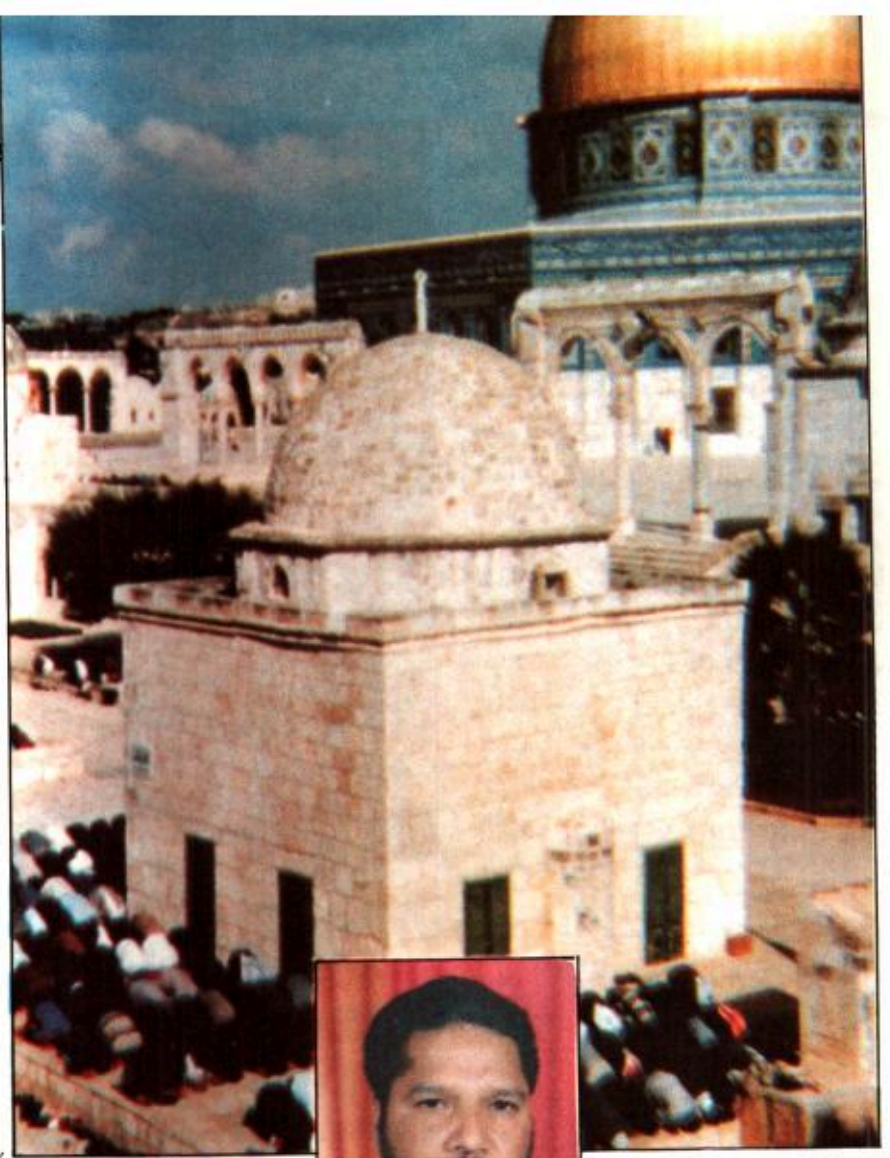
لقد اخطأنا في تحديد تجاه عدونا ! اخطأنا في
تحديد دوافعه ! اخطأنا في تعيين منطلقه ! فلم
نتسكن من اصابته !! وطاشت سهامنا يمينا
وشمالا !! لقد حاولنا ان نحل القضية بطرق
عديدة !

ظنناها قضية قومية ! فبحثنا عن حل قومي !!
ظنناها مشكلة سياسية فسلطنا طريق الحل
السياسي !! خلناها قضية استعمارية فذهبنا مذهب
التحرر !!

ولكن القضية بقيت ! ومشكلتها تعقدت !
واحجامها تفاقمت !!

لأننا اخطأنا في تحديد شخصية القضية !
لأنها قضية دينية !!

ليت شعري ما الذي جعلها خافية علينا ! وهي
واضحة وضوح الشمس في رابعة النهار !



بقلم : محمد سليم منسييري

كيف نحرر القدس؟؟

فهل بقي هناك امل في تغير الوضع ؟ هل نشهد
يوما نسمح فيه العار عن وجوهنا ؟ هل تشرق
الشمس على القدس وهي محررة ؟
يستبعده الكثيرون ! لان تجاربنا السابقة كلها
كانت مريرة ! ذهبت ببقايا الامل في القلوب !!
ورمت بشظايا اليأس الى العقول !!

فهل الى خروج من سبيل ؟ هل من الهلاك المحتم
من مناص ؟ لنعرف ذلك لا بد من مراجعة
الخطوة ! لا بد من مراجعة الرصيد ! لا بد من
مراجعة القوة !

لقد استولى على قلوب كثير منا اليأس ! فبرى
من المستحيل او شبه المستحيل تحرير القدس ! فقد
استولى علينا الجبن وكنا مضرب الامثال
للشجاعة ! وارتقى الى مكانتنا اشهر الجبناء، ونزلنا
الى مكانتهم .

لقد تحكم فينا الوهن ! وتمكن منا الخوف ! فصرنا
نرتجف لجرد سماع كلمة الحرب ! ولا ينطق
لساننا الا عن السلام وطريق السلام ! سلام
الجبناء !!

حرب أمة لامة

ان المبادئ تقوم برجالها. والصراع بين المبادئ صراع بين اهلها. فحرب اليهود معنا حرب امة تعتق اليهودية ضد الامة المسلمة. ضد كل من ينتسب الى الاسلام.

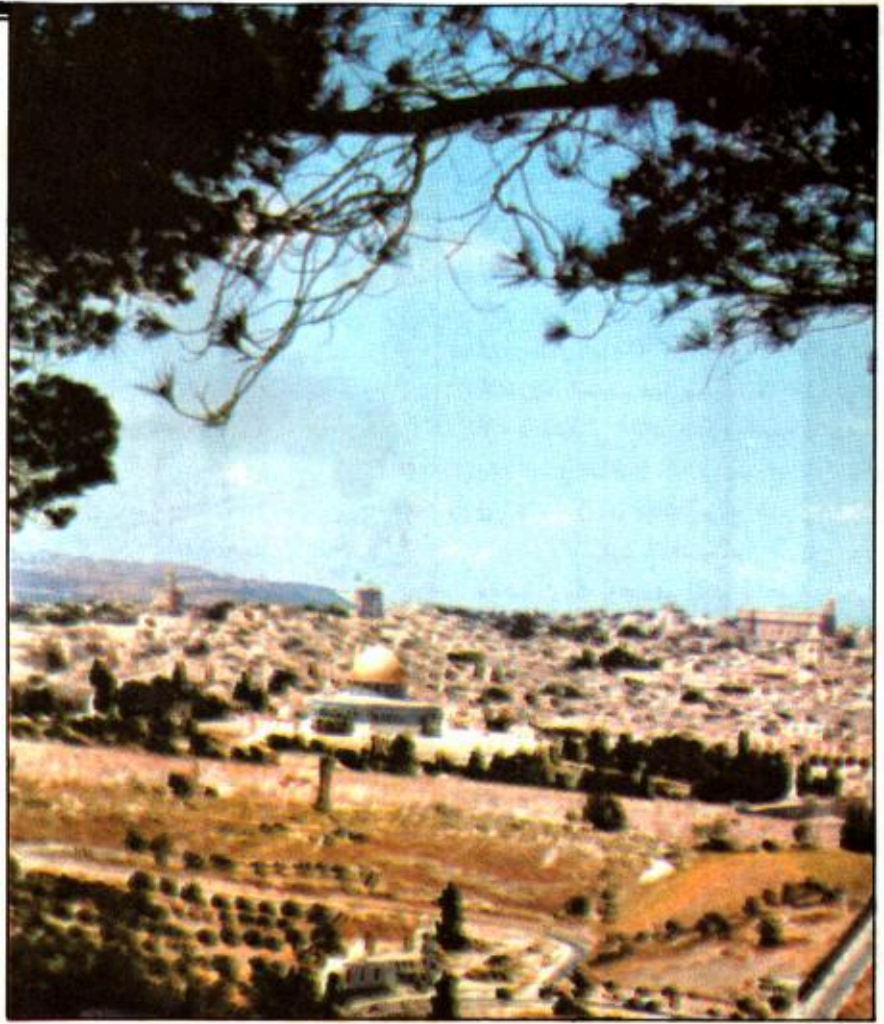
وهنا توقد ذكاء اليهود، فأروا من الضروري اضعاف الامة المسلمة قبل اعلان الحرب عليهم. عملوا بكل دهاء. واستعملوا كل مكر وكادوا كل كيد !!

شنوا على الامة المسلمة غزوا فكريا مدبرا ! وجندوا لذلك كل من يضرر للاسلام بغضا ! فمنهم من حاول ابعاد الامة عن دينها، ومنهم من شكك في القرآن وصدقه. ومنهم من وصف الدين عاقفا للتقدم والحضارة والتمدن. ومنهم من عزل الدين عن الدولة. ومنهم من انكر حجبة السنة النبوية... ومنهم من ادخل الانحلال والاباحية في الدين... ومنهم... ومنهم !

والكل وجد اعوانه من ابناء هذا الدين... فكان جهل الابناء اشد ضررا من كيد الاعداء ! والغيور لدينه انشغل بالاصلاح الداخلي ! انشغل بالدفاع عن الحروب الفكرية المتتالية ! وكان سببا اخر في اضعاف قوة الدفاع لهذه الامة !!!

فطن اليهودي لوحدة الامة المسلمة. ودرس العوامل التي تبقى على هذه الوحدة ! فوجد من اهمها الاعتصام بجعل الله - التمسك بكتاب الله ! فدرس في الامة من يحارب اللغة العربية ! ودس بين العرب من يدعو الى القومية العربية !!! فانشقت الامة الى شقين - عربي وعجمي ! ودس بين العرب من يدعو الى التمسك باللغات الدارجة - العامية - وترك الفصحى ! لان العامية تراث شعبي، لان العامية تطور لغوي، لان العامية وليدة البيئة، لان... لان.... وحكمت العامية عقول الناس، وابتعدوا عن لغة القرآن، الذي جمعهم بعد فرقة. وتباعد العرب في لغاتهم. وتباعدت قلوبهم !!!

فما آلت اليه الامة اليوم نتيجة مؤامرة دامت قرونا. نتيجة حروب باردة مدبرة ! فما الضعف في الايمان والتسهل في الكيان والانتماء في العصيان، والتماهي في الطفاني الا ثمرة مؤامرات حيكت ضد الامة احقابا.



لماذا يعادي اليهود العرب ؟ لماذا يعادون سكان فلسطين ؟ فهل عداوتهم للحروف الابجدية العربية والناطقين بها ؟

الحق والحق اقول ! عداوة اليهود ليست عداوة قوم لقوم ! ليست عداوة لغة للغة ! ليست عداوة شعب لشعب !!! انها عداوة دين لدين ! انها عداوة اليهودية للاسلام !!!

فهم يعادون العرب لانهم حملة الاسلام الاوائل !

يعادون العربية لانها لغة القرآن ! واعجبوا من الذين يجهلون هذه الحقيقة او يتجاهلونها !

هل تريد اسرائيل القضاء على العرب لانهم يكرهون هذه اللغة ؟

فلماذا نشروا مصاحف محرقة في بلدان نائية ؟ فهم يعادون الاسلام، ويعادون القرآن، ويعادون لغة القرآن !

لقد احيوا لغة كتابهم المقدس بعد ان كانت نسيا منسيا طيلة قرون !

لماذا لم يجعلوا اللغة الرسمية في اسرائيل اللغة الانجليزية مثلا ؟ ألا أنهم يجهلون اهميتها او ينكرون شيوعتها او يجهلون ريادتها ؟

كلا - لان القضية قضية دينية ! لان العبرية لغة دينهم ! والدين هو الاساس في كل شيء عندهم ! انظروا الى اسم هذه الدولة - اسرائيل. اسم لا يحمل في طيه اي اثر للتقدم والحضارة، لا يحمل اي طابع للعصرية. غير ان اليهود لم يرضوا الا به ! لانه اسم جدهم الاكبر ! انه اسم يعقوب عليه السلام. الاسم الذي له مدلوله الديني الخاص ! فهو المختار لديهم والمفضل على غيره من الاسماء العصرية لان القضية قضية دينية !!!

وهي قضية صراع للبقاء بين اليهودية والاسلام !! (اذا جاز هذا التعبير).

* معركتنا معركة ألف مليون مسلم مع مليوني يهودي. * عمل اليهود بكل دهاء على إضعاف الأمة المسلمة قبل إعلان الحرب عليهم.

ومن يتهمني بالمبالغة اذا راجع التاريخ، وحلل الاحداث، ونزل الى جذور الفتن غير رأيه، وصدق قولي.

واغرب ما وجدت في هذا، غفلة الامة المسلمة، سباتها العميق!! تخضع لجميع المخدرات! وعادت لا تؤثر فيها المنبهات!
انها لا تغير ما بنفسها حتى يغير الله ما بها!
تذكرنا بقول الشاعر:

ترجو النجاة ولا نسلك مسالكها
ان السفينة لا تجري على يمس
تكالبت علينا الامة! وتجمعت علينا ملل الكفر!
واتحد ضدنا الشرق والغرب! ولا نستيقظ ولا نفيق!
وباعدائنا نستغيث! وبجلادنا نتستجد!
نريدها لقمة سائغة! بالسلام، بدون عرق الجبين، بدون اراقة دم! فيا عجباً من حاس الناس في باطلهم وفشلنا في حقنا!

خطة متكاملة

ان قضية فلسطين قضية الامة المسلمة بأكملها. لقد استطاع العدو ان يوهنا انها قضية شعب، او قضية العرب، او قضية بعض العرب!
ولا بد من تصحيح هذا المفهوم الخاطيء، الذي كان السبب في عزل الامة المسلمة عن القضية.

ان استعادة اولى القبلتين من يرائن الصهاينة واجب ديني لكل مسلم. وهي في حاجة الى معركة التحرير! ولا بد لهذه المعركة من خطة متكاملة. حاربنا العدو قرونا، ونحن نخوض معه معركة التحرير! انها معركة طويلة!!! معركة لا تنحصر في نوع واحد من السلاح! لا تعتمد على نوع واحد من الجيوش!! انها معركة فريدة من نوعها، عظيمة في طرقها!

انها معركة الامة المسلمة مع امة الكفر والحياة، امة ضربت عليها الذلة والمسكنة وباءت بغضب الله. معركة خيرة امة مع اذل امة!! معركة الحق مع الباطل واهل الحق مع اهل الباطل.

انها معركة الف مليون مسلم مع مليوني يهودي! معركة لا نخسرها ابداً، فان لنا احدى الحسينين اما النصر واما الشهادة.

الف مليون يتوق الى الشهادة في سبيل الله، الف مليون يحب الموت كما يحب اليهودي الحياة، انه الجهاد في سبيل الله والاستشهاد في سبيل الله.

واي شرف اعلى من بذل الروح في سبيل ربها!
واي شرف اعلى من الموت في سبيل الله! الف مليون يهتف في صوت واحد الموت في سبيل الله اسمى امانينا!

فاذا اعدنا انفسنا لهذه المعركة الفاصلة «نحرر القدس»! واذا صدقنا مع الله صدق الله معنا. «ان تنصروا الله ينصركم».

انها معركة المؤمن التي لا تعتمد على القدر والعُدُد، معركة تنزل فيها الملائكة لتثبت الذين آمنوا. معركة ينصر فيها المؤمنون بجند لم يروها.

لا بد لهذه المعركة من خطة متكاملة. خطة اعادة الايمان الى القلوب، خطة العودة الى احضان الدين من جديد، خطة الصدق مع الله!

خطة لمواجهة العدو بمثل سلاحه - لكن في حدود ما احله الله. خطة لمواجهة بنفس القوة وب نفس الحماس وبروح التضحية التي لا مثيل لها.

فليست هناك معركة بين العرب واليهود! ولا بين اهل فلسطين واليهود! انا هي معركة واحدة. معركة امة الاسلام مع امة اليهود!

اعلنوها جهادا في سبيل الله، اعلنوها جهادا لتحرير اولى القبلتين! واقتحوا الباب امام كل مسلم يريد ان يموت في سبيل الله. جهزوه، واعدوا ما استطعتم من قوة. فلا نريد ان نتوقف هذه المعركة حتى يشهد اخر مسلم على وجه الارض او تحرر بيت المقدس.

التاريخ يتكرر

لقد حرر القدس صلاح الدين عندما جعلها قضية اسلامية. فلا يحدنكم عملاء اليهود الذين يصبغونها صبغة جديدة. حررها صلاح الدين مع اولئك الابطال الذين نذروا على انفسهم ان يمحروا القدس او يستشهدوا في سبيل تحريرها، ما اشبه الليلة بالبارحة!

ان اليهود ليسوا اقوى من الصليبيين! وان المسلمين اليوم ليسوا اضعف من عصر صلاح الدين! وان عزيمتنا اليوم للموت في سبيل الله ليست اقل من زمن صلاح الدين، اعلنوها معركة المؤمنين مع الكفار الخادرين، معركة عباد الرحمن مع اعداء الله!! لا تقولوا ينقصنا سيف وفار، فان بالايمان تندك الجبال، خططوا لتحرير القدس فشابب الاسلام لا يخلون بارواحهم، وقد باعوها لله، «ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة».

انها التجارة الرابحة، «هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم، تؤمنون بالله ورسوله ونجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون».

انه السبيل الوحيد الى النصر، انه السبيل الوحيد لتحرير القدس، وهي تحرر لا محالة «ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله، ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم».

أخي الحاج بين يديك الآن



التذكرة بأذكار الحج والعمرة

تأليف: محمد أحمد إسماعيل

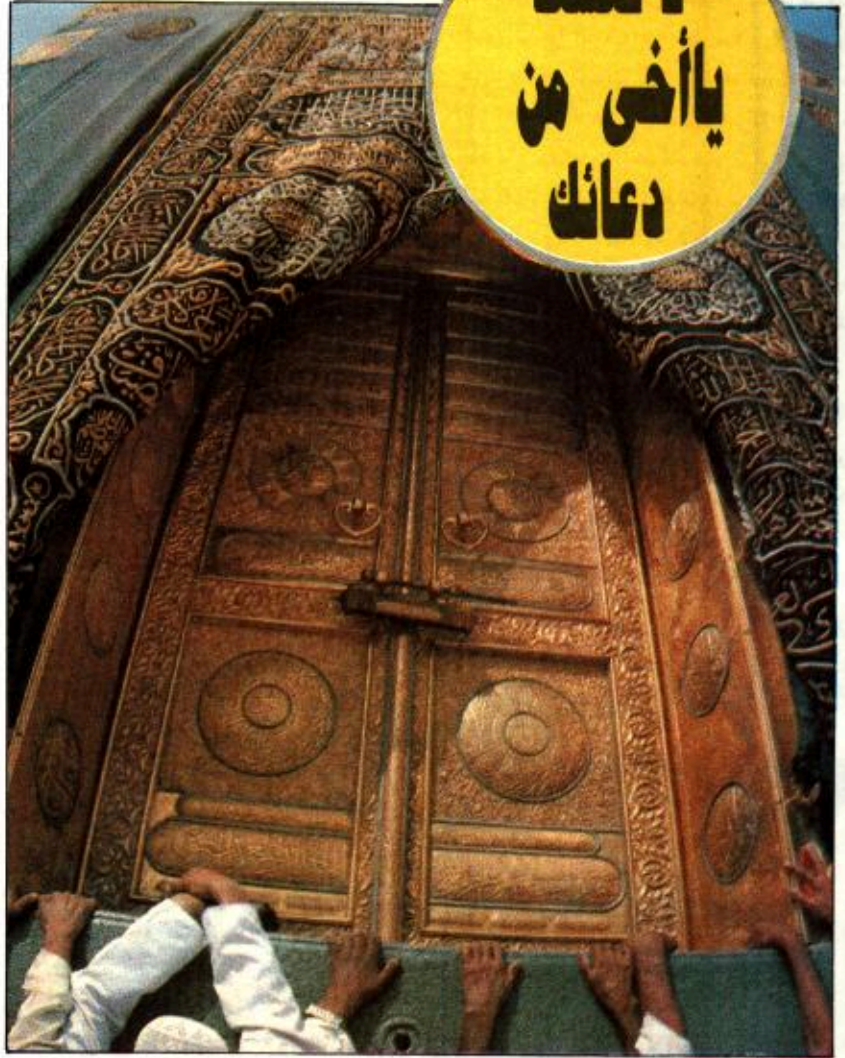
الناشر: دار الوطن ٤٦٤٤٦٥٩

التوزيع: مؤسسة الجريسي

الرياض ٤٠٢٢٥٩٤ جدة ٢٨٢٦١٠٥

الدمام: ٨٢٧١٨١١

لا تنسنا يا أخى من دعائك



وفي هذا المقال سأحاول إيضاح هذا الامر «طلب الدعاء من المؤمنين» ان شاء الله.... وادعو الله تعالى ان يغفر لنا الزلل... ويعيننا على رؤية الحق حقاً ويرزقنا اتباعه... ويرزقنا اجتنابه...

روي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال: استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم في العمرة: فأذن لي وقال: «لا تنسنا يا أخى من دعائك» فقال كلمة ما يسرني ان لي بها الدنيا. وقد ورد هذا الحديث بالفاظ أخرى متقاربة مثل «يا أخى اشركنا في صالح دعائك ولا تنسنا» «اشركنا يا أخى في دعائك» «أي أخى اشركنا في دعائك ولا تنسنا» «يا أخى اشركنا في شيء من دعائك ولا تنسنا» «يا أخى، ادع ولا تنسنا من صالح الدعاء» وقد روى أصحاب السنن ابو داود والترمذي وابن ماجه كما رواه الامام احمد في مسنده والبزار وابو يعلى في مسنديهما، وابن السني في عمل اليوم والليلة والبخاري في شرح السنة وابن الجوزي في الصفوة والحافظ السلفي وعلي بن حرب الطائي في الحريات... وجميع هؤلاء روه من طريق عاصم بن عبيد الله وقد كثر الكلام عنه حيث وثقه البعض وضعفه الاكثرون... فقد قال الهيثمي: «فيه كلام كثير لغفلة وقد وثق» لكنه قال في موضع آخر: هو ضعيف. وقال ابن عدي: «روى عنه الثوري وابن عيينة وشعبة وغيرهم من ثقات الناس، وقد احتمله الناس، وهو مع وضعفه يكتب حديثه».

اذن فحديثه يؤخذ به في المتابعات والشواهد.... ومع هذا فقد قال الترمذي عن الحديث: هذا حديث حسن صحيح... وتردد ابن تيمية في تصحيحه لكنه استشهد به.... اما الشيخ الالباني فقد ضعفه.

وذكره الامام النووي في الاذكار النووية، وجعله في باب «استحباب وصية المقيم للمسافر بالدعاء له في مواطن الخير، ولو كان المقيم افضل من المسافر» كما جعله في باب «استحباب طلب الدعاء من اهل الفضل وان كان الطالب افضل من المطلوب منه» وقال: «اعلم ان الاحاديث في هذا الباب اكثر من ان تحصر، وهو مجمع عليه». ويؤيد كلام الامام النووي الاحاديث الصحيحة التي سأذكرها ان شاء الله.

يطلبون الدعاء من اخوتهم الداهيين الى الحج... فتأتي اخت مؤمنة تقول لاختها لا تنس ان تدعي لي وانت في الحرمين... فترد عليها: ادعي لنفسك، فطلب الدعاء لا يجوز وفيه مذلة لك. فترد الاخت الاولى: ولكن الرسول صلى الله عليه وسلم طلب من الفاروق ان يدعو له عندما ذهب للعمرة... فترد عليها بسرعة عجيبة: هذا حديث ضعيف.

نعم، والله... لقد اصبح هذا الامر من اسهل الامور، فالجميع يفتي، ويحكم على الاحاديث بالصحة والضعف ولو كانت بضاعته محدودة وحفظه لا يتجاوز طائفة من الاحاديث، وبدون ان يبحث ان كانت هناك احاديث أخرى تقوي الحديث الذي حكم عليه بالضعف... او تقوي المعنى الذي دك عليه.

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور افسنا وسيئات اعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم.... اما بعد.... فانه لمن دواعي الاسف والحزن ان نرى في هذه الفترة المصيبة التي يعيشها العالم الاسلامي اليوم من يحاول ان ييث البلبلة في افكار المسلمين، واشغالهم بجزئيات وفروع قد لا تكون حتى في مرتبة السنن او المستحبات... فيفعلون بذلك عن ادراك الاولويات... ويفعلون عن عدونا الذي يتربص بنا في كل مكان ليقتضي علينا، ومن اخر ما يشه هؤلاء المشوشون هو عدم جواز طلب المؤمن الدعاء من أخيه المؤمن، ونحن اذ نقرب من موسم الحج.... فترى كثيرا من الاخوة والاخوات

ففي صحيح مسلم ٢٠٩٤/٤ عن صفوان بن عبد الله بن صفوان، وكانت تحتها ابنة ابي الدرداء، فأتاها فوجد أم الدرداء، ولم يجد أبا الدرداء، فقالت له: تريد الحج العام؟ قال: نعم. قالت: فادع الله لنا بخير. فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول: «دعوة المرء مستجابة لآخيه يظهر الغيب، عند رأسه ملك يؤمن على دعائه، كلما دعا له بخير قال: آمين، ولك بمثل» قال: ثم خرجت الى السوق فلقيت أبا الدرداء، فحدثني عن النبي صلى الله عليه وسلم. بمثل ذلك.

وها نحن نرى ان أم الدرداء طلبت من صفوان ان يدعو لها بخير حين يذهب للحج. ولو علمت ان في هذا الامر ادنى بأس ما فعلته.

وايضاً في صحيح مسلم ١٩٦٨/٤ - ١٩٦٩ عن اسير بن جابر قال: كان عمر بن الخطاب اذا أتى عليه امداد اهل اليمن سألهم: افياكم أويس بن عامر؟ حتى اذا أتى على أويس، فقال: انت أويس بن عامر؟ قال: نعم. قال: من مراد ثم من مرز؟ قال: نعم. قال: فكان به برص فبرأت منه الا موضع درهم؟ قال: نعم. قال لك والدته؟ قال: نعم. قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «يأتي عليكم أويس بن عامر مع امداد اهل اليمن من مراد ثم من مرز، كان به به برص فبرأ منه الا موضع درهم، له والدته هو بها بتر لو أقسم على الله لأبره، فان استطعت ان يستغفر لك فافعل» فاستغفري. فاستغفر له. فقال له عمر: اين تريد؟ قال: الكوفة. قال: الا اكتب لك الى عاملها؟ قال: اكون في غبراء الناس احب اليّ.

قال: فلما كان من العام المقبل حج رجل من اشرافهم، (اي من اشراف قبيلة أويس) فوافق عمر (اي صادفه والتقى به) فسأله عن أويس، قال: تركته رث البيت قليل المتاع، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «يأتي عليكم أويس بن عامر....» فذكر له الحديث. فأتى أويسا فقال: استغفر لي. قال انت احدث عهدا بسفر صالح فاستغفر لي. قال: استغفر لي. قال انت احدث عهدا بسفر صالح فاستغفر لي. قال: لقيت عمر؟ قال: نعم فاستغفر له. فقطن له الناس فانطلق على وجهه.

وبسند اخر ايضا في صحيح مسلم روى سعيد الجريري عن عمر بن الخطاب قال: اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «ان خير التابعين رجل يقال له أويس، وله والدته، وكان به بياض، فمروه فليستغفر لكم».

النبي صلى الله عليه وسلم بنفسه يقول: مروه فليستغفر لكم. فهل من العدل ان نقول بعد ذلك طلب الدعاء من المؤمنين لا يجوز؟! اعوذ بالله ان نكون من الجاهلين.

وهناك احاديث اخرى عديدة تثبت مشروعية طلب الدعاء ولكنها لا تحل من مقال يقدم في صحتها... وان كانت الاحاديث الصحيحة التي ذكرتها تثبت صحة ما ورد فيها، منها:

حديث عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اذا لقيت الحاج فسلم عليه وصافحه وشره ان يستغفر لك قبل ان يدخل بيته فانه مغفور له» رواه احمد وحسنه السيوطي، الا انه ضعف لان فيه محمد بن البيلماني وهو ضعيف. وحديث عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اذا دخلت على مريض فمره فليدع لك، فان دعاءه كدعاء الملائكة» رواه ابن ماجه وابن السلمي وهو ضعيف لان فيه انقطاع.

وحديث ابي هريرة رفعه «اذا اراد احدكم سفرا فليسلم على اخوانه فانهم يزيدونه بدعائهم الى دعائه خيرا» أخرجه الطبراني في الاوسط وفيه يحيى بن العلاء البجلي وهو ضعيف ورمي بالوضع، كما رواه ابو يعلى عن عمرو بن الحصين وهو ضعيف بل متروك الحديث.

ورغم ضعف هذه الاحاديث فان معانيها صحيحة دلت عليها الاحاديث الصحيحة التي ذكرتها... والتي تثبت جواز طلب الدعاء من المؤمنين.

ونختم ان شاء الله بفقهاء الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى حيث يقول في كتابه قاعدة جلية في التوسل والوسيلة: «بل طلب الدعاء مشروع من كل مؤمن لكل مؤمن، حتى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر لما استأذنه في العمرة: «لا تنسنا يا اخي من دعائك» ان صح الحديث، وحتى امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يطلب من أويس القرني ان يستغفر للطلاب وان كان الطالب افضل من أويس بكثير».

ثم قال في فقرة اخرى: «وذلك ان المخلوق يطلب من المخلوق ما يقدر المخلوق عليه... والمخلوق قادر على دعاء الله ومسالته، فلماذا كان طلب الدعاء جائزا، كما يطلب منه الاعانة بما يقدر عليه والافعال التي يقدر عليها، فاما ما لا يقدر عليه الا الله تعالى، فلا يجوز ان يطلب الا من الله سبحانه....»

ويقول رحمه الله: «من عمل خيرا مع المخلوقين سواء كان المخلوق نبيا او رجلا صالحا او ملكا من الملوك او غنيا من الاغنياء فهذا العامل للخير مأمور بان يفعل ذلك خالصا لله يتبني به وجهه الله، لا يطلب به من المخلوق جزاء ولا دعاء ولا غيره....»

وهذا كلام جميل يبحث على ان يكون عمل الخير خالصا لوجه الله تعالى ليس بغرض طلب الدعاء من الغير... وهذا قول لا يتعارض ان شاء الله مع مشروعية طلب الدعاء من المؤمنين بدون عمل معروف لهم... بل يطلب الدعاء بنية ان ينتفع المؤمن بدعاء اخيه له كما ينتفع الداعي لانه سينال الثواب من الله بدعائه لآخيه.

وبعد... فارجو ان يكون الامر قد اتضح والحمد لله رب العالمين... فالامر جائز ومشروع... بل قد حسنه واستحبه بعض العلماء... فلا داعي لبلبة الافكار والخوض في هذه الامور، والمراء.

وكلمة اخيرة اهمس بها لاولئك الذين يشغلون انفسهم وغيرهم بامور ثانوية... وينشغلون عن امور عظام... اخوتي واخواتي... ان المسلمين يذبحون ويضطهدون في جميع انحاء العالم... افغانستان، فلسطين وليبيريا، الغلبين، السودان، لبنان، بلغاريا، يوغسلافيا.... وان الاعداء، جميع اعداء الاسلام يتحدون معا، عدوهم مع صديقتهم، ويخططون ويدبرون للقضاء على الاسلام... وان من خططهم تحريضنا ضد بعضنا، واثارتنا وتوجيهنا صوب مشكلات هامشية جزئية يشغلوننا بها... ليتفردوا هم بفعل ما يشاؤون... فهل نفسح لهم الطريق.... هل نفتح لهم الثغرات تلو الثغرات فينالون منا ومن ديننا... ارجو ان نتبته لذلك... والله يهدي الى سواء السبيل... واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين.

إيمان العمري
المدينة المنورة

السيرة الذاتية للشهود

الإسلام والكونجرس

٥٤

بقلم الدكتور
أحمد إبراهيم خضر

١ - هيرمان إلitzer

- أستاذ العلاقات الدولية في جامعة بوسطن.
- مدير مركز العلاقات الدولية منذ عام ١٩٨٢.
- رئيس قسم العلوم السياسية منذ عام ١٩٨٢.
- خدم كضابط للشؤون الخارجية برتبة وزير.
- ولد بألمانيا في عام ١٩٢٢ هاجر مع والديه إلى الولايات المتحدة في عام ١٩٢٦ وحصل على الجنسية الأمريكية في عام ١٩٣٠.
- خدم في جيش الولايات المتحدة في الفترة من ١٩٤٢ - ١٩٤٦ كملازم أول.
- خدم في المخابرات العسكرية على مسرح العمليات الألمانية وشمال إفريقيا.
- كان سفيراً للولايات المتحدة في مصر في الفترة من ١٩٧٣ - ١٩٧٩.
- خدم كنائب للقائد وكمستشار سياسي بكلية الحرب بكارلايسل بنسلفانيا.
- كان سفيراً للولايات المتحدة في دول الخليج في الفترة من ١٩٧٠ - ١٩٧٣.
- خدم كمستشار وكنائب لرئيس البعثة الأمريكية

خصصنا الحلقة الماضية للمراسلات المتبادلة بين (لي هاميلتون) رئيس اللجنة و(ريتشارد نورتون) الأستاذ بقسم العلوم الاجتماعية بالأكاديمية العسكرية الأمريكية. وقد بدأت هذه المراسلات إثر ما نشره نورتون في النيويورك تايمز بقوله (الكثيرون في واشنطن يبحثون بسعر شديد عن سياسة أمريكية للتعامل مع الأصوليين الإسلاميين وفي تصورنا هذا بحث غبي عن سياسة نحن لسنا في حاجة إليها). بينا كيف أن هاميلتون قد استاء من هذه العبارة وأرسل إلى نورتون مستفسراً ورد عليه الأخير بأنه لا يقصد مما نشره إلا أن يرد على ما يدور في الصالونات والمكاتب العامة في واشنطن ونيويورك بأن الأصوليين الإسلاميين قد أعلنوا الحرب على أمريكا وأن على أمريكا أن تستجيب باستخدام القوة.

وسنخصص هذه الحلقة للملحق الأخير من الملحق التي ضمت إلى اللجنة برقم (١٥)، ويتناول السيرة الذاتية للشهود الذين كنا قد كتبنا عنهم وقدعنا لبعضهم أثناء الحلقات.

بالسفارة الامريكية في ليبيا (طرابلس ١٩٦٤ - ١٩٦٥).

- خدم كسكرتير اول للسفارة الامريكية بلندن بانجلترا.

- خدم كضباط لشؤون الشرق الاوسط وقبرص عام ١٩٦٢ - ١٩٦٣.

- عمل بوزارة الخارجية بواشنطن في شؤون الجزيرة العربية والشرق الادنى (١٩٦٠ - ١٩٦١) وفي شؤون حلف بغداد (١٩٥٧ - ١٩٥٩).

- خدم كسكرتير ثان للسفارة الامريكية ببغداد ورئيسا للقسم السياسي بها (١٩٥٤ - ١٩٥٦).

- خدم كمسؤول فصيلي وسكرتير ثان في تعزيز وسكرتير ثالث بدول الخليج (١٩٤٨ - ١٩٥٠).

- خدم كسكرتير ثالث بالسفارة الامريكية بطهران (ايران) (١٩٤٧ - ١٩٤٨).

- عضو الولايات المتحدة في المؤتمرات الدولية وفي العديد من اللقاءات المصرية الاسرائيلية بما فيها قمة كامب دافيد.

- حصل على اوسمة عديدة لقاء خدماته الحكومية.

- منحه مصر قلادة النيل من الطبقة الاولى عام ١٩٧٩.

- يحمل عدة درجات للدكتوراه (من جامعة بوسطن عام ١٩٥٩ في القانون ومن مدرسة ديكنسون للقانون عام ١٩٧٨ ومن جامعة القاهرة عام ١٩٧٩ ومن جامعة جونياتا عام ١٩٨٣).

كما حصل على دكتوراه في العلوم الانسانية من كلية بالتيمور العبرية عام ١٩٨٣ م.

- عضو في العديد من الجمعيات العلمية وخاصة تلك المتعلقة بالشرق الاوسط ومنها هيئة الشيباني للقانون الاسلامي الدولي.

- عضو مؤسس للاكاديمية الامريكية للدبلوماسية.

- عضو مجلس امناء الجامعة الامريكية ببيروت ومركز بحوث السلطان قابوس سعيد ومعهد الشرق الاوسط بالعاصمة الامريكية ومجلس الشؤون العربية الامريكية ومركز دراسات الشرق الاوسط بجامعة هارفارد ورئيس المجلس الامريكي لدراسات المجتمع الاسلامي ومحرر مشارك بمجلة المعهد الامريكي للدراسات الامريكية.

- من مؤلفاته بالعربية والانجليزية (بعثة احمد بن

نعمان للولايات المتحدة ١٨٤٠. رحلة السلطنة الى مدينة نيويورك (١٩٤٨). (سيد محمد بن عقيل ظفار ١٩٧٣). (مائة وخمسون عاما من الصداقة والتجارة بين الولايات المتحدة وعمان).

٢ - شاروخ آخافي

- أستاذ السياسة والدراسات الدولية في جامعة جنوب كارولينا بكولومبيا.

- محرر بقسم الشرق الاوسط في صحيفة (صني) بالالبانية.

- محرر قسم مراجعة الكتب في مجلة الدراسات الايرانية.

- من مؤلفاته (الدين والسياسة في ايران المعاصرة طبعة جامعة ولاية نيويورك ١٩٨٠).

٣ - جون سبوسيتو

- أستاذ الدراسات الدينية بكلية الصليب المقدس بوروسستر.

- كانت رسالته للماجستير عن دور الاسلام في السياسة والمجتمع الاسلامي.

- له زيارات مكثفة من السودان الى اندونيسيا.

- خدم كمستشار بوزارة الخارجية الامريكية وكمحاضر بمعهد الخدمات الخارجية.

- من مؤلفاته (الاسلام والسياسة - صوت البعث الاسلامي - الاسلام في تحول - المرأة في قانون الأحوال الشخصية - الاسلام والتنمية).

٤ - أوغسطس نورتون

- ولد في ٢ سبتمبر ١٩٤٦ ببيروكلين في نيويورك.

- حصل على درجة البكالوريوس في العلوم السياسية عام ١٩٧٤ من جامعة ميامي (بأعلى درجة امتياز تمنح لخريج) وعلى درجة الماجستير في نفس العام ومن نفس الجامعة.

- حصل على الدكتوراة في العلوم السياسية من جامعة شيكاغو عام ١٩٨٤.

- أستاذ مشارك في الاكاديمية العسكرية الامريكية.

- خدم في الجيش الامريكي في عام ١٩٦٧.

- يشغل حاليا رتبة المقدم (١٩٨٥).

- خدم كمراقب عسكري في هيئة الاشراف على الهدنة للأمم المتحدة في جنوب لبنان من مايو ١٩٨٠ حتى يونيو ١٩٨١.

- يتحدث الاسبانية والعربية.

- شارك في مركز بحوث الجامعة الامريكية بالقاهرة.

٥ - ويليام جوزيف أولسون

- ولد في ١٣ اغسطس ١٩٤٧.

- حصل على الدكتوراه من جامعة تكساس عام ١٩٧٧.

- زميل جامعة ابردين باسكتلند ٧٧ / ١٩٧٨.

- زميل جامعة سيدني ستراليا ٧٨ / ١٩٨١.

- خدم كباحث في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية بجامعة جورج تاون.

- عمل في عام ١٩٨٢ كمحلل سياسي لشؤون الشرق الاوسط بمكتبة الكونجرس. وفي عام ١٩٨٣ كمحلل لشؤون الأمن الاقليمي بمعهد الدراسات الاستراتيجية لكلية الحرب الامريكية.

- مؤلف كتاب «الامبراطورية البريطانية في الشرق الاوسط» والعديد من المقالات عن الحرب العراقية الايرانية والغزو السوفياتي لافغانستان والسياسة الامريكية في الشرق الاوسط.

٦ - جاري سيك

- خدم في هيئة مجلس الأمن القومي الامريكي في فترة رئاسة (فورد وكارتر وريجان).

- كان المساعد الرئيسي للبيت الأبيض في المسائل المتعلقة بايران والثورة الايرانية.

- مؤلف كتاب (الكل سيسقط: التحدي التراجيدي لأمريكا مع ايران).

- كان نقيباً متقاعدًا من البحرية الامريكية.

- خدم في منطقة الخليج وشمال أفريقيا والبحر المتوسط.

- حصل على الدكتوراه في العلوم السياسية من جامعة كولومبيا.

- يعمل في مؤسسة فورد كمسؤول برنامج العلاقات السياسية الخارجية الامريكية.

- أستاذ مساعد في سياسات الشرق الاوسط بجامعة كولومبيا (١٩٨٥).



إصدارات

* بلحمة الانتفاضة

ديوان شعر صدر عن مركز الذاكرة العربية للنشر والتوزيع - الكويت، يهتف للانتفاضة المباركة في أرض الاسراء وينشد لاشبالها البررة ويواكب مسيرتها الطافرة بمشينة الله، ويغني لابطالها الاماجد اغنية الشهادة التي تصنع النصر، والموت المقدس الذي يبعث الحياة.
(وانا اربأ بالشعر ان يعبر النثر عنه، واترك لتلك الابيات ان تعبر عن نفسها بنفسها).
كما ذكر صاحب الديوان الدكتور محمد محمود صيام في مقدمته فالى الديوان الى الشعر الملتهم من وهج الانتفاضة والذي يزيد في اوارها واشتعالها.



الملاح الثاني

قصيدة تحكي قصة العربي، كيف كان؟ وكيف صار؟ والسبيل للانقاذ؟!

انا ابن صلاح الدين حطين غرة
على جبهتي السماء يعلو بها شاني
بعين جالوت كنت عملاق أمة
تُسبِّد صرخ الحق في عزة الباني
انا المارد العربي كُثرت اغلاله
وهدمت اسوارى وحطمت سجانى
انا الفجر في ليل الدهور اضائها
بمعلم وصرح الظلم خر لقرآني
فماذا دهاني! هل فقدت هويتي؟!
وعشت ببحر صار من غير شطآن

...

اجل انساني للباس والظلم قهار
نسيم بدار السلم في الروح اعصار
سأصلح مجداني ليمخر زورقي
يشق عتس الموج والعزم بشار

تحطم مجداني وضل شراعي
وطار صوابي واستببح متاعي
وحاصرني موج عتس كأنه
جبال وحوش في فلاة سباع
تلفك نحو الشرق ارجو لزورقي
نجاة فاضلاني بزييف قناع
وصمت شطر الغرب وجهي فراغني
بان مصيري دائما للقناع
فشارت باعماقي خواطر أمة
لها في سباق المجد اطول باع
فقلقت ويأس منها بلخ الزبي
نحاتي اذا رهن بصنع ذراعي

...

انا ابن زياد طارق انا خالد
بمعركة اليرموك يحدون ايمانني

ومضة

عندما اختار مهمتي في الحياة اكون قد حددت مقدار الهمة وحجم العزيمة التي اتمتع بها في مواجهة الامور الجسيمة لانه:

على قدر اهل العزم تأتي العزائم
وتأتي على قدر الكرام المكارم
فالذي يختار غاية سامية وهدفا نبيلاً يكون قد وطن نفسه لتحمل اعباء هذه الغاية وذلك الهدف، كما ان الذي يهوى مهمة تافهة وهدفا ساقطاً يكون قد تجرد من اكثر الوان السمو والرفعة واشكال الشرف والكرامة حتى يتناسب مع غايته وينسجم مع مهمته الوضيعة، الا ترى معي الفرق الشاسع بين احلام المصلحين وعبث الراقصين، بين الفارس المقدم والفاجر المخمور، بين الذي يعيش في الحاضر وهو يفكر في المستقبل المنشود وذلك الذي فقد ارتباطه بالزمن فلا يدري ولا يفكر بما يصلحه في الحاضر وما يتطلبه المستقبل.

لكن ورغم ذلك الا بلغت انتباهك زهو الباطل وانتفاش اهله واصرارهم على باطلهم، مما يغفل اليك في بعض لحظات الضعف كأنهم اصحاب حق، وبالمقابل الا يؤلك تقاعس اصحاب الحق عن واجبهم، وعدم ارتفاعهم الى مستوى غاياتهم مما جعلهم في نظر كثير من الناس اقل شأناً من ان يكونوا هو اهل الحق ورواد المستقبل الواعد.
ان صاحب الهدف الذي يعمل من اجله بدأب وعزم وتصميم دون ان يعتوره خور او تخاذل او تراجع، سوف يربح المعركة في نهاية المطاف، مهما كانت قيمة هدفه واهميته، اما اذا تساوت المهمة والعزائم فان الدائرة ستدور حتما لصالح الحق، لان الله غالب على امره، وهو سبحانه القائل (انا لننصر رسلنا والذين آمنوا في الحياة الدنيا..)

ان المبادئ تحتاج الى نفوس كبيرة لتحقيقها، والى تضحيات جلييلة لاقرارها وهذا ما اكده الشاعر بقوله:

واذا كانت النفوس كبارا
تعبت في مرادها الاجسام



إذا أردت ان تذهل عما حولك وإذا أردت ان يغفوتك موعدها و إذا أردت ان تنسى همومك وتسلو احزانك، وتغادر دنياك الضيقة الى عالم ارحب ودنيا اوسع، إذا أردت ذوب الوجدان وحرارة العاطفة، وعصارة الفكر وحضور البديهة، وخلاصة الخبرة الطويلة، وروعة البيان وجمال الصياغة وحسن التعبير وسلامة الكلمات ومثانة التراكيب، إذا أردت الادب الخالص، والسهل الممتنع فما عليك الا ان تفتح واحدا من كتب الشيخ الاديب القاضي الفقيه الاستاذ علي الطنطاوي، امد الله في عمره، وتقرأ في اي مكان من اولها من آخرها من وسط الصفحة فانك واجد فيه كل ما أردت واكثر مما أردت من الحكم والنوادر والمواظ والتجارب والذكريات.

بين يدي اليوم كتاب (هاتف المجد) فاقرأه لتجد مصداق قولي السابق وقد صدر عن دار المنارة للنشر والتوزيع - جدة - السعودية - ٢١٤٣١ - ص. ب: ١٢٥٠.

هناك كلمات عربية تستعمل على غير ما وضعت له، شاعت على السنة بعض الناس في بعض البلاد نحو كلمة (غشمر)، فيقولون (كنت أغشمر معه)، يريدون بذلك: كنت أمازحه واضاحكه، وهذا خروج بالكلمة عن معناها الأصلي الذي جرى على السنة الفصحاء الموثوق بعربيته، ونحن نجمل لك القول في هذه اللفظة وبعض مدلولاتها:

قالوا: (الغشمة): إتيان الأمر من غير تثبيت ولا روية، و (غشمر السيل): أقبل، و (تغشمة): أخذه قهراً، و (رأيت مغشيراً): أي: غضبان، و (الغشمة): أن تفهم حق أخيك وتبالغ في ظلمه، و (الغشمة): ركوب الإنسان رأسه من غير تثبيت في الحق والباطل لا يبالي ما صنع، ويقال: (أخذه بالغشيم): أي: بالشدة والعنف، و (تغشمر لي): تنمر، وقد جاءت (تغشمر) على السنة الفصحاء من العرب بمعنى: الجفاء والشدة والغلظة، من ذلك ما روي من أن عيسى بن عمر البصري النحوي أنشد على جبير بن حبيب بيت أبي كبير الهذلي:

حَسَلْتُ بِـ في ليلة مَرْوُودَةٍ

كرها وعقْد يطايقها لَمْ يُحَلَّيْ
قال: ما له قاتله الله لقد تَغَشَّرَها، أي: أخذها بجفاء وعنف، وقوله: مَرْوُودَةٍ أي: ليلة فيها فزع. هذه جملة معاني (غشمر) وبعض ملحقاتها، وقد رأيت أن معانيها تدور حول: الشدة والعنف والظلم والغضب وحرارة السيل في إقباله، وليس من معانيها، المزاح أو المفاكهة على نحو ما تستعمل به اليوم، ولكن العامة أغرجت هذه الكلمة من معنى الجدة والحزم والشدة الى المزاح والممازحة.

والخلاصة: أنه لا يجوز في التصحيح الصحيح من كلام العرب أن تستعمل (غشمر) بمعنى الممازحة والمفاكهة، وإنا المروف المؤلفون أن تستعمل هذه الكلمة في الشدة والجفاء والعنف على نحو ما بينا لك.

والله الموفق للصواب واليه المرجع والمآب.

إذا ما انطوت لي صفحة المجد في الوري
فاني سأشرها على الدهر بالبأس

...

سامرخ في قومي هلموا فاني
انا المارد العربي يا امة العرب
فهيا معي غفي الى غاية لنا
بزورقنا، والقلب قد فاض بالحب
وبالمعلم والايمان نصنع مجدنا
ونجتاز وعمر المسلك الموحش الدرب
وبالوحدة الشماء نحسي عروبة
تظللنا في الكون من قسوة الجذب
فمن رام عزاً شاعراً سامق الذرا
تسلح للاوغاد في البعد والقرب
بني أمتي ان تاه في السيم زورقي
فاني انا الملاح في الموقف الصعب

الشاعرة: ابو زيد ابراهيم
مدرس اول لغة عربية
ثانوية لوزان - اسكندرية

سأرسو على شط الامان بأمتي
وابني لها الاجهاد تزهر بها الدار
سأطلب حقني في الحياة بعزة
لها قلعة الباغي تميد وتنهار
لقد كنت ملاحاً فما غلب زورقي
ولا قبل من عزمي مدى الدهر تيار
فهل ضاع ما قد كان؟ لا يا أمتي
انا هاهنا صاح وفي القلب اصرار

...

انا الفاتح العربي يا ارض اندلس
بعلمي قهرت الجهل في حلبة الدرس
وصلت اوروبا وانتقدت اهلها
وحررتنا بالعدل من ربة الرجس
وصلت حدود الصين فانفجرت لها
ثغور وقد فاضت سرورا من الانس
وكننت منارا تهتدي بضياؤه
شموب تعاني في الحياة من اليأس
فكيف غدت دنياي في ظلمة الرسم
وايسن غدا ارجوه من عزة الامس



لدايعيات فقط

اتراك شعرت بالتعب وضغط الاعباء التي تحاصرک من كل جانب، واجبات البيت والاهل والدعوة والابناء و..... الخ.

قائمة من الواجبات لا تنتهي، والضغوط عليك وحوالك كثيرة. اعلم انك متعبة، ومن هو المرتاح فوق هذه الارض؟

انها سنة الحياة يا أختنا.... ان التعب سمة من سمات طريق الدعوة، ولو استعرضنا سير من ساروا في هذا الطريق من قبلنا، لعلنا انهم لا تقوا من العنت والتعب اكثر بكثير من ذلك الذي نلقاه اليوم. ومع ذلك فلنتذكر «ان الاجر على قدر المشقة» فلنسح اذن لعمل ما ينبغي علينا عمله، ونترك النتائج لتدير رب العرش الكريم، ام تراك نيت «اعقلها وتوكل».

فلنسأل انفسنا بصراحة: اذا كنا حقاً دعاة، فهل نتوكل على الله حق توكله؟؟ اننا لو فعلنا لعدونا كنتك الطير التي حدثنا عنها رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم، تعود الى اعاشاشها بالرزق الكثير لانها توكلت على الله حق توكله.

• ابنة الاسلام

التي قد يفتن بها الشباب. متناسيات ان هناك ربا يراقبهن، متجاهلات لقوله تعالى: «وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدین زینتهن الا ما ظهر منها وليضربن بخمرهن على جيوبهن ولا يبدین زینتهن الا لبعولتهن او آبائهن او ابناءهن او اخواتهن او بني اخواتهن او نساتهن او ما ملکت ايمانهن او التابعین غیر اولى الاریة من الرجال او الطفل الذین لم یظهروا على عورات النساء، ولا یضربن بأرجلهن لیعلم ما یغضن من زینتهن، وتوبوا الى الله جیما ایها المؤمنون لعلکم تفلحون» النور / ٣١. فهؤلاء الذین ذکرهم الله فی کتابه الکرم

أعنتي الداعية.. قبل قراءتك لهذا المقال اطلب منك ان تأخذي نفسا عميقا ثم تعدلي من جلستك كي تكون اكثر راحة لك، والآن ما رأيك؟؟

الا تشعرين بانك احسن حالا الان؟ ما رأيك لو جعلت هذه الجلسة، جلسة خاصة لطردهم القلق!!

نعم... طرد القلق... ذلك الشيخ البغيض الذي يرافقتا دوما ليفسد علينا يومنا. ما بالك تقلقين اذا اصاب المرض احد صغارك؟... أنسيت انها مشيئة الله ولا راد لامره؟؟

ما بالك تقلقين اذا غضبت منك رئيسك في العمل!.. اترك اعتقدت لحظة ان مصدر رزقك بيدها؟؟

ما بال قائمة المصاريف الشهرية لا تغيب عن عينيك وما فتأت تهذين هما كلما تذكرت ان المصروفات قد زادت على المدخولات!!

لا يهتمان!

ظاهرة سيئة لغت نظري من بعض الاخوات المتحجبات.. وقد آتنتي كثيرا الا وهي وضع (المكياج) والخروج به مع ارتداء الزي الشرعي ظنا من هؤلاء الاخوات انه جمال وزينة مستهينات بالفتنة

يوميات أم

أقبل الصيف واغلقت المدارس ابوابها وكان لا بد لي من ان افكر بعمل يشغل به صغاري اوقاتهم خلال عطلة الصيف.

صحيح ان الزيارات والنزهات ستزداد خلال الصيف لكنها ليست حلا. فموضا عن انها لا تشغل الوقت كله، لا تشفي غليلي بما يشغل وقت الفراغ بما يفيد وينفع.

انا كأم اريد ان يتعلم اطفالي كيف يشغلون وقت الفراغ بما ينفع، الى جانب النزهات الحلوة واللهم واللعب.

من اجل ذلك قمت بعمل جدول ثقافي، حاويا حفظ جزء كامل من القرآن الكريم، ودراسة بسيطة في السيرة النبوية واعلام الصحابة، الى جانب الحصيلة اللغوية عند الطفل قراءة وكتابة، وذلك بان قمت بعمل برنامج يومي يقرأ فيه طفلي معدل قصتين من قصص الاطفال ثم يقوم بتلخيصها بكراسة خاصة اعدت لذلك.

ان العطلة الصيفية لا تزال في بدايتها، وقد بدأت بتجربة البرنامج الثقافي الذي اعدته منذ فترة بسيطة، وانني لاستبشر خيرا فاني ارى صغاري متحمسين له خاصة القادرين منهم على القراءة والكتابة فقد صاروا يقرأون بسلاسة اكثر ويكتبون في كراساتهم ما استخلصوه من القصة.

كما قلت مسبقا، انني ما زلت في البداية ولكنها بداية طيبة كما رأيت من خلال حماس تلك النفوس الصغيرة، ولكن العبرة بالنهاية فلننظر حتى نهاية العطلة ومن ثم سأطلمكن على نتيجة تجربتي.

• أم

قضاياها

رسالتك إليك

أختي الحبيبة (.....)

عرفتك دوماً اختاً عاملة داعية لدعوة الاسلام، والله أسأل ان يشيك على ذلك ثباتاً وهداية على طريق الحق.

عرفتك دوماً حريصة على قراءة كتاب الله والتدبر في معانيه، والله أسأل ان يرطب لسانك بتلاوته دوماً ويملكك من حافظيه.

عرفتك دوماً متعشة للعلم والمعرفة والتفقه بالدين، والله أسأل ان يزيد من ثقافتك الدينية ويفيدك بها ومن جلس اليك يستمع.

أختاه....

تري هل يتسع صدرك لكلمات اسطرها لك من قبل مخلص محب، اختاه رغم اعجابي بك، لاحظت فيك خصلة رأيت ان من الواجب ذكرها لك حتى تزول عنك، ورحم الله ابن الخطاب وهو يقول: «رحم الله امرأه اهدى الي عيبي».

لا شك انك تدركين اهمية النية الصادقة في كل عمل يقوم به المسلم وهاهم صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم يكررون دوماً: «اللهم اخلص لنا النية في اعمالنا» واننا على هديهم نسير.

لاحظت اختي الحبيبة انك تجلسين في مجالس الذكر لتباهين بما لديك من ثقافة دينية وما هكذا يكون العمل لله أختاه... ما هكذا يكون خلق الدعاء، وما هكذا علمنا رسول الله....

اواه... ثم اواه من الرياء ذلك الشرك الخفي!!

هي نصيحة اسرها لك، ان تعملي تلك الشقاقة والقراءة والمطالعة خالصة لوجه الله ولا ينفع دعوته، لا لتباهي بها في المجالس وحلقات الذكر.

انها نصيحة من قلب لك محب، ترى هل تقبلينها؟؟

• أم المثني

بانواع الاطعمة والاشربة التي نقدمها في بيوتنا حتى ان هذه المسألة أصبحت شغلنا الشاغل ومحور تفكيرنا كله. اما في حفلات الزفاف فحدث ولا حرج تدور صواني الطعام على الحاضرات حتى يخرجن من الحفل وقد اصابتن التخمة وامراض لا نهاية لها من السكر والضغط.... والخ.

اخواتي الحبيبات حبذا لو ترفعنا عن هذه الامور قليلا، حبذا لو التفتنا الى قضايا هي اهم بكثير من قضايا الطعام والشراب، حبذا لو عدنا الى البساطة وابتعدنا عن التفاخر بأدب الضيافة. لا تعني بذلك ان تمتنع الواحدة منا عن اكرام ضيوفها، فاكرام الضيف واجب ولكن بلا تمييز ولا اسراف وحتى لا نكون ممن يراح عليهن بجفنة ويفدى عليهن بجفنة اخرى. فهل ابتعدت عن التمييز والمباهاة ايها المسلمة؟؟

أمة الرحمن

عن بكير عن عتيق قال: أثبت سعيد ابن جبير بقدر فيه شربة فشربه ثم قال: لتسألن عن هذا؟ قلت: لم؟ قال: اني شرهته فاستلذذته.

عن الحسن قال: لما نزلت هذه الآية «لتسألن يومئذ عن النعيم» قالوا: يا رسول الله اي نعيم نسأل عنه وسيوفنا على عواتقنا والارض كلها لنا حرب؟

يصبح احدنا بغير غداء ومسي بغير عشاء قال: عني بذلك قوم يكونون بعدكم (انتم خير منهم يفدى على احدهم بجفنة ويراح عليه بجفنة ويفدو في حله ويروح في حله ويسترون بيوتهم كما تستر الكعبة ويفشو فيهم السمن).

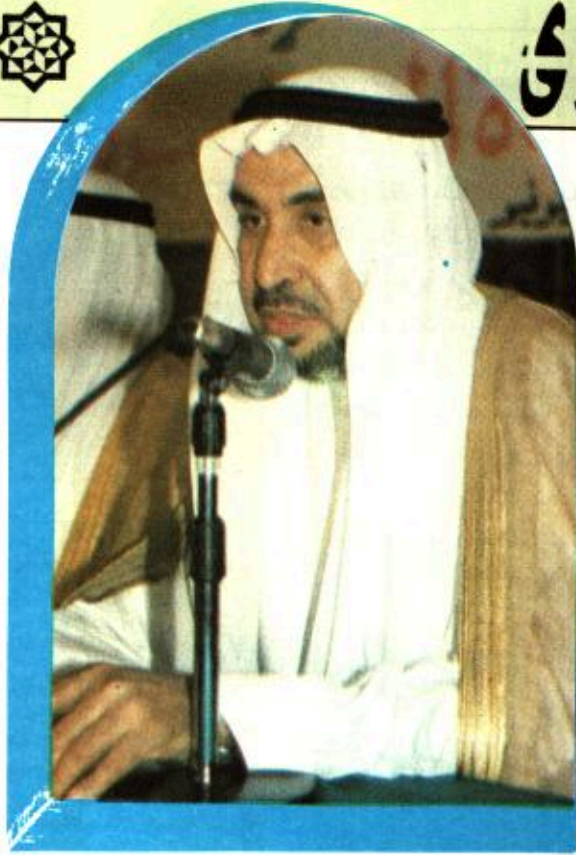
ما اشبه حديث المصطفى صلى الله عليه وسلم بحالنا اليوم فما ان تتوجه احدانا لزيارة صاحبة لها حتى تبدأ اواني الطعام في الدخول من باب والخروج من باب آخر، ثم آتية اخرى وهكذا طوال الجلسة، انه لما يؤسف له اننا صرنا نتباهى حتى

منك نظرة ولا كلمة كي لا تكوني المسببة في الجرائم البشعة التي تحدث من زنا وخطف واعتداء. وكوني واعية تماما. ان الوقار والهيبة والجمال تكون بتطبيق اوامر الله عز وجل واعمل لاخرتك، فالدنيا دنيشة رخيصة فانية فلا تفريك، فمهما اختلفت مسمياتها ومهما اختلفت الوانها فهي دنيا لا تساوي عند الله جناح بعوضة ولو كانت تساويها ما سقى كافرا منها شربة ماء.... فافيتي يا اختاه من غفلتك واطيعي امر ربك كي تكوني مربية لأجيال قرآنية فريدة ولتدخل جنة ربك بسلام والله يوفقك ويرعاك.

• وفاء المحوسني

الامارات / الشارقة

الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه هم الذين تظهرين زينتك امامهم. فهي لمحارمك فقط ولو اراد الله ان يخلقنا بهذه الالوان التي نصفها، خلق. ولكنه ارادك ان تكوني هكذا انسانة بالقلب والصورة التي نراها. والجمال والزينة لزوجك ومحارمك واعلمي يا اختاه ان من ابشع المناظر لبسك الحجاب ووضعك هذه الالوان وتلك... فالتناقضات لا تجتمع ابدا ويميزها الجميع، حتى الجاهلون، فانت يا اختي انسانة مسلمة مسؤولة فلا تعرضي نفسك لان تكوني موضع الانتظار من قبل الذئاب البشرية، وانك على ثغرة من ثغور الاسلام فلا يبتين من قبلك.. فلا تعملي هذه الذئاب التي ترتقب هنا وهناك تنال



* يجيب على اسئلة هذا العدد الدكتور خالد المذكور

إذا كان عذرهما مستمرا، وبعضهم قال بالقضاء فقط دون الغدية.

٣ - ينبغي في نهار الصيام عدم تعرض الصائم لما يبطل صيامه كتقبيل زوجته أو معانقتها لانه في الاغلب الامم يكون هناك شهوة بين الزوجين ينزل فيها الزوج المذي وكثيرا ما يؤدي الى وقوع الجماع، اما اذا كان يملك إربه ولم ينزل فصيامه صحيح واذا انزل فعليه القضاء.

• الفاريد ابو طارق يسأل هذه الاسئلة:

ادبت فريضة الحج قبل عدة سنوات ولكن يشغلني بعض الامور التي حدثت معي في الحج، واريد ان اتبين الحكم فيها، فقد حججنا مع مجموعة قاموا على امرنا وكانوا يتنبهون الرخص في كل امور الحج وحدث ما يلي:

١ - غادرنا مزدلفة قبل الفجر عملا برخصة من معه نساء فلا حرج عليه ان غادر الى منى قبل الفجر.

٢ - في يوم النحر اول ايام الرمي تركنا النساء في مكان قريب من الجمرات وذهبنا نحن الرجال لرمي عنا وعنهن حيث كنا نتوقع ازدحاما شديدا، ولكن لم يكن الامر كذلك بحيث لو كن معنا لاستطعن الرمي بدون ان يلحقهن اذى ولكننا رمينا عنا وعنهن.

٣ - في اليوم الثاني من ايام التشريق ذهبنا للرمي قبل الظهر ورأينا اناسا يرمون ولكننا فضلنا الانتظار حتى الزوال وكان الجو شديد الحرارة ورمينا رما قبل اذان الظهر بنحو عشر دقائق او خمس عشرة دقيقة، فما الحكم في كل ما ذكرته لكم.

الاجابة:

١ - من تمام السنة الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لما أتى المزدلفة صلى المغرب والعشاء، ثم اضطجع حتى طلع الفجر فصل الفجر، ثم ركب القصواء حتى اتى المشعر الحرام

يعتبر كافرا وانما هو ناقل عن لسان من ينطق به، ولكن لا يجوز ان يأتي بفعل محرم كأن يقذف بالمصحف حقيقة او يشرب الخمر حقيقة او يرتكب الفواحش مع الممثلة بحجة التمثيل، كل هذا لا يجوز، وينبغي على المؤلف والمخرج والممثل ان يبتعدوا عن الالفاظ التي فيها كفر ولو كان تمثيلا، وعليهم إيجاد البدائل التي تبعدهم عن هذه الالفاظ.

٢ - ان هذه المرأة التي افطرت شهر رمضان كله بسبب المرض ولم تقض حتى جاء رمضان الاخر فعليها القضاء قولاً واحداً، واختلف الفقهاء في الغدية - وليس الكفارة كما ورد في السؤال - هل تلزمها الغدية مع القضاء، فيعصمها واجب الغدية مع القضاء اذا كانت المرأة متراعية في قضاء الدين حتى جاء رمضان الاخر ولم يوجبها

• الفاريد محمد صفوان بغيت من اليمن / الحديدة يقول:

• رجل يمثل دور الكفار ويتكلم بالكفر وربما يرمي المصحف فهل يعتبر كافرا ام لا؟

• امرأة افطرت شهر رمضان كله بسبب المرض ولم تقض حتى جاء رمضان الاخر فكيف تعمل؟ وهل يلزمها مع القضاء الكفارة عندما تقضي رمضان الفائت؟

• هل يجوز للرجل ان يقبل زوجته وهو صائم واذا كان ذلك كما يفتي به بعض العلماء فكيف العمل اذا انزل؟

الاجابة:

١ - اذا كان هذا الرجل الممثل ينطق بما يعتبر كفرا باعتباره ممثلا ولكنه غير معتقد بما يقول فلا

* المرأة التي افطرت شهر رمضان كله بسبب المرض ولم تقض حتى جاء رمضان الآخر فعليها القضاء قولاً واحداً *

* لا يجوز الرمي قبل الزوال عند جمهور الفقهاء في أيام التشريق *

كرامة الاسلام والمسلمين في بلد المسلمين ؟ الاجابة :

اذا كان هؤلاء الذين ذكرتهم في سؤالك ارتكبوا جرعة الردة وهي كما ورد في اصطلاح الفقهاء كفر المسلم بقول صريح او لفظ يقتضيه او فعل يتضمنه، ولها اقسام اربعة ردة في الاعتقاد كالشرك بالله او جحوده او نفي صفة ثابتة من صفاته وردة في الاقوال كمن سب الله تعالى او سب الرسول صلى الله عليه وسلم.

وردة في الافعال كمن اتى المصحف في محل قدر كله او بعضه او سجد لعننه وردة في ترك افعال الاسلام كترك الصلاة جحوداً، وثبت عليهم الردة بالاقرار او بالشهادة فانهم حسب ما ورد في الشريعة الاسلامية يستتابون اولاً فان تابوا ونطقوا بالشهادتين وتبرأوا مما قالوا صحت توبتهم، وان لم يتوبوا فعمل الحاكم المسلم الذي يصل اليه امرهم اهدار دمهم وقتلهم ودليل ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم «لا يجل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله وأني رسول الله الا باحدى ثلاث: النفس بالنفس، والثيب الزاني والتارك لدينه المفارق للجماعة».

ويكون هذا في الوقت المعاصر لولي الامر حسبما تقتضيه وقائع الاحوال، خشية وقوع الفتن وعليك ان ترفع امرهم الى القضاء مع بيان الادلة والبيينة، المثبتة لهذه الردة، ولا يجوز لك قتلهم او التصد لهم في هذا الوقت حفاظاً على الدماء وبعد الارتكاب اعظم الضررين من وقوع الفتن، وعليك بتنفيذ اقوالهم والرد عليهم وبيان عثراتهم في اقوالهم واقعالهم مع عدم تمكينهم من نشر كفرهم والحادهم على المستوى الحكومي والشعبي.

يدخل في تفسير الآية الكريمة وهل هناك حدود للعمل الموجب هذا التصرف او ان ذلك خطأ من الناحية الشرعية ؟
الاجابة :

ان الاستشهاد بالآية الكريمة من سورة النور وهي قوله تعالى: (يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا، وتسلموا على اهلها ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون، فان لم تجدوا فيها احدا فلا تدخلوها حتى يؤذن لكم وان قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو اذكى لكم والله بما تعملون عليم) (النور / ٢٧، ٢٨) فقد امر الله عباده المؤمنين ان لا يدخلوا بيوتا غير بيوتهم حتى يستأذنوا قبل الدخول ويسلموا بعده فان اذن لهم والا انصرفوا. وواقعتمك انك دخلت البيت باستئذان وترحيب، ثم احب احد الاخوة ان يعلمك ان لديهم عملاً وأنه يفضل ان تنصرف في ذلك الوقت، وهو تصرف لا غبار عليه من الناحية الشرعية. وكان ينبغي عليك قبل الزيارة اخذ موعد بالهاتف ان تيسر او تحري الوقت المناسب للزيارة، وكان ينبغي عليهم كذلك ابداء الاسف

● الفارسي ابو الحسن محمد خلفان يسأل:
● هل يجوز قتل كل من «العلماني، الاشتراكي، الشيوعي، القومي» اذا كانوا يحملون الديانة الاسلامية باهوية ولكنهم يصرون على النبل والقدف في تعاليم الاسلام الحنيف ولم يتوبوا.

● اذا رفض ولي الامر او الحاكم قتلهم رغم وجود فتوى بقتلهم هل يجوز التنفيذ من قبل احد المسلمين الغيورين على دينهم من عبث العابثين خاصة في هذه الايام الذي تهدر

ولم يزل واقفاً، حتى اسفر جدا ثم دفع قبل طلوع الشمس، وقد اوجب الامام احمد المبيت بالمزدلفة على غير الرعاة والسقاة، اما الجمهور فقد اوجبوا الوقوف بها دون البيات، ومغادرتكم لمزدلفة قبل الفجر لان معكم نساء لا حرج فيه، وخالفتم به سنة النبي صلى الله عليه وسلم على قول الجمهور لانه يكفي عندهم المكوث في مزدلفة دون البيات. ٢ - ذهب جمهور العلماء الى ان رمي الجمرات واجب على الرجال والنساء، ولا يجوز التوكيل في رمي الجمار الا لعذر كمرض او كبر سن او زحام شديد جدا بحيث يخشى منه على المرأة، فان كان الزحام يمكن للمرأة اجتيازه فيجب عليها الرمي وعلى النساء اللاتي معكم ورميتهن عنهن دم.

٣ - لا يجوز الرمي قبل الزوال عند جمهور الفقهاء في ايام التشريق، ووقت الرمي في ايام التشريق هو من بعد الزوال الى غروب الشمس لفعل النبي صلى الله عليه وسلم فانه رمى الجمار عند زوال الشمس او بعد زوال الشمس. وكان عليكم اعادة الرمي بعد الزوال، وعليكم دم لانكم رميته قبل الزوال.

● الفارسي ابو العباس من بلغاريا يسأل:
ما رأي الشرع في القضية التالية:
ذهبت لزيارة بعض الاخوة في المدينة التي ادرس فيها، وقام الاخوة باستقبالنا لبعض الوقت ثم طلب مني احد الاخوة الانفراد واخبرني انه لديهم عمل وانهم مشغولون في البيت وأنه يفضل ان تنصرف في ذلك الوقت (وقد كنت برفقة اخ آخر) واستدل الاخ الكريم بقوله تعالى: «وان قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو اذكى لكم» فهل هذا التصرف

• خاطرة •

ينمو الانسان بكل نفس ويدخل التجارب والمحن فتزداد خبرته وقطنته، فعندما يكون عند اي من المراحل التي يمر بها ضيف جديد يلتزم الادب فلا يستطيع التعامل مع تلك المرحلة او السيطرة عليها بنفس القدرة التي كانت لديه عندما خرج من المسابقة لما لانه يعتبر قصير النظر بالنسبة للتي امامه، فاذا كان الامر هكذا ففي الذين سبقونا بالوصول الى تلك المراحل العظيمة والبر ولكن كيف يتمكن الانسان من الاستفادة منها ؟

يتمكن الانسان من الاستفادة من الذين سبقوه، بالنظر الى سيرهم وتحليل اعمالهم امام الشدائد التي واجهتهم كي يكون من الذين وصفهم القائل: «السعيد من انتظر بغيره» كما انه يجب عليه طالما انه يريد التعلم من تجارب الاخرين وتجنب تحمل احالا قد تم حلها واديت اجرتها، نعليه الا يكون متكبرا او مستحيا عن السؤال لذي يتبين له به الحق.

• اديب بن محمد الرويشدي / السعودية

• ملاحظتان •

تضرني ملاحظتان وردتا في مجلتكم الفراء:
الاولى: في المقال الذي عنوانه «من اجل تطوير الانشودة الاسلامية» بقلم علي ابو النصر الرشيد عدد ٩٦٣ وما جاء فيه ص ٤٨ «وما يروى ان الصحابي الجليل الشاعر عبدالله بن رواحه كان ينشد في غزوة تبوك وقد ولي امر المسلمين...»
فاني اقول والله اعلم ان عبدالله بن رواحه ولي جيش المسلمين في غزوة مؤتة وليس في غزوة تبوك.
الثانية: في المقال الذي عنوانه «الحفلات الماجنة مظهر معصية وكفر» ص ١١ في الآية «وضرب الله قرية...»
والصواب «وضرب الله مثلاً قرية كانت آمنه....» النحل آية ١١٢، فارجو التنويه بذلك وجزاكم الله خير الجزاء.

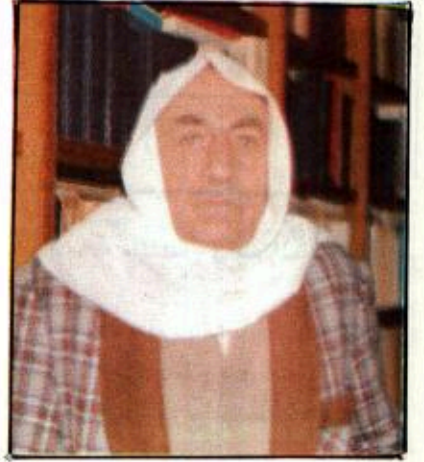
• فهمي ابراهيم وساس

• المهزومون ! •

عندما عادت طالبات المدارس والجامعات الى الحجاب الاسلامي اغتاز من ذلك العلمانيون وصبوا غضبهم على الحجاب وعلى المرأة المسلمة المحجبة وقالوا انها متخلفة !!
وقد رد على هؤلاء المهزومين ابن خلدون بعبارة الشهيرة:

«ان المخلوب مولع دائما بتقليد الغالب في زيه ونحلته وطعامه وشرابه وفي كل شأن من شؤون حياته» واما الاسدق والاقدم والاعمق من رد ابن خلدون فهو حديث الرسول صلى الله عليه وسلم: «لستبعن سنن الذين من قبلكم القذة بالقذة والنعل بالنعل حتى لو انهم دخلوا جحر ضب لدخلتموه وراهم قالوا اليهود والنصارى ؟ قال فمن.»

• علي عبدالله الفردعي / اليمن



استجيبوا لدعوة الحق

كان لكلمة اللواء الركن محمود شيت خطاب بالمعد ٩٥٦ والمعنونة بـ «يا عرب... يا مسلمون لا تذبحوا ثورة الحجارة الفلسطينية» اثر كبير في نفسي، احزنني واكثني ما عليه حالنا تجاه اخوة لنا في فلسطين يمدون ويذبحون ويشردون ويسامون الخسف والهوان ونحن في موقف المتقاعس الجبان او المتبلد الذي لا يكاد يمس او يسمع او يبصر او يعقل او يتدبر ويتفكر، وان اضم صوتي الى صوت الرجل الخبير بالدرب الذي عركته احداث «فلسطين»، فخاض حروبها بسلحه وجنوده ١٩٤٨ وخاض حروبها بقلمه ومؤلفاته، فجدير بارباب الفكر والقلم من الدعاة والادباء ان يستحثوا اغنياء المسلمين واولي الرشد فيهم على ان يستجيبوا لدعوة الحق وصرخة الاستغاثة التي اطلقها رجل محنك مخلص لأمته، ناصح لربه كاللواء محمود شيت خطاب وان تتضافر جهودهم مع جهود المخلصين حتى يتحقق النصر «ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون».

• محمد الصغير ابراهيم / صنعاء

• تعقيب •

يحتوي النداء الانساني الذي وجهته مجلة المجتمع (اسود افغانستان... ١/ رمضان) على رسالة في غاية الاهمية وددت لو انها وصلت الى سماع كل من يرتاد المساجد، ان المجاعة التي



رسالة قارىء

يزعم المستشرق الامريكي (الانجليزي الاصل، اليهودي الملة) برنارد لويس ان التشريب ظاهرة انتشرت في العالم الاسلامي على يد المتفريين من ابناء المسلمين الذين تسنموا مراكز القيادة والحكم والتوجيه. ويحاول في زعمه ان يخفف من المسؤولية التي يتحملها قادة الاحتلال ومسؤولوه. وهو محق في هذا الزعم الى حد ما، لكن ما اغفله لويس هو من هيا هؤلاء المتفريين الفرصة للوصول الى مراكز القيادة والتوجيه في عالمنا الاسلامي. اليس هو الاحتلال.

وسواء كان التشريب من فعل الاحتلال او من فعل «ابناء جلدتنا» الذين يتكلمون بلساننا ويتسمون باسمائنا فان التشريب قد اصبح امرا واقعا. ومما يدل على ذلك ان طه حسين اصبح في نظر الكثير هو عميد الادب العربي، واقتنعا بذلك امدا طويلا حتى قررنا تدريس كتبه للناشئة من مثل (دعاء الكروان) و(على هامش السيرة) و(المعذبون في الارض) و(الايام) وغيرها. واصبح احسان عبدالقدوس مقرا غير رسمي لمن يريد معرفة الادب العربي... وهكذا نجيب محفوظ وتوفيق الحكيم... وفي خضم هذا الغزو المنظم نسينا كتابا اسلاميين من امثال احمد علي باكثير، ومصطفى صادق الرافعي، ومصطفى المنفلوطي... وغيرهم.

لم يتوقف تيار التشريب على ميدان الادب الذي ظهر في صورة الحدائة بل ان المتفريين ظهروا في جميع ميادين المعرفة، فظهر منهم استاذة في الجامعات وفي شتى مناحي الحياة في العلوم السياسية، والاقتصاد، والتاريخ، وعلم الاجتماع وعلم الانسان «الانثروبولوجي» وغير ذلك. ولن نحصي هؤلاء في هذه العجالة فمن هؤلاء - مثلا - في التاريخ حسن ابراهيم حسن، وعبدالمنعم ماجد، وعمود اسماعيل وعبدالعزيز صالح وغيرهم.

ويبدو لي اتنا قد وجهنا جل اهتمامنا الى اعداء الاسلام من الغرب النصراني او الملحد وحاولنا رصد اهتمامهم بالاسلام وبخاصة الصحوة الاسلامية المعاصرة، ونسينا ان نلتفت الى العدو الداخلي وهو اخطر من العدو الخارجي ويمثل هذا العدو في بعض ابناء المسلمين الذين تعلموا في الغرب ورضعوا لبانه، فقد جاء الينا هؤلاء يحاولون تحطيم كل ما يربطنا بمقيدتنا وتاريخنا.

ولا اجد اشبه بهؤلاء الخارجين على الامة من خوارج الامس، بيد ان خوارج الامس الذين خرجوا على سيدنا علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه كانوا اسياذ انفسهم فقد اعتقدوا انهم على الحق والصواب رغم ضلالتهم وزيفهم. اما خوارج اليوم فلمهم اسياذ من غيرهم هو الغرب الذي يد لهم من الضلالة مدا ويعينهم ويساعدهم.

وهذا المقال دعوة بل صرخة لندرس هؤلاء دراسة علمية جادة لكشف زيف فكرهم وانتفاءاتهم.... والله الموفق.

• مازن مطبقاني

اصبحت تهدد سير المعركة في افغانستان تعتبر مشكلة كل مسلم. ترى هل بإمكان المسجد ان يفك كمشاة الجوع عن الذين حطموا غطمة الشيوعية؟

انتني استطيع ان اقول وبدون اي تردد ان المسلمين الذين يرتادون المساجد في العالم الاسلامي لديهم المال الكافي لبناء افغانستان وحل الكثير من مشاكل المسلمين. انتني اقترح لو قامت حكومة المجاهدين بتفويض بعض الوفود وارسالها مباشرة الى مساجد المسلمين لجمع التبرعات ومن ثم ارسال هذه التبرعات الى اماكن الحاجة التي تقل فعاليتها عند حالات الطوارئ.

• حامد عيد

• اين اثرياء فلسطين؟ •

كم سمعنا وراينا من تكاتف اليهود في جميع انحاء العالم، ولا احد ينكر مدى الدعم الذي قدمه ويقدمه اثرياء اليهود الى ان جاؤوا بدولة اسرائيل من العدم.

وعلى الصعيد الاخر فان الفلسطينيين في فلسطين تحاربهم اسرائيل على جميع الاصعدة ومنها اقتصاديا، انها تريد ان تركهم وتذلمهم وهم الان يعيشون ظروف اقتصادية سيئة للغاية لكنهم ياكلون الملايين على صفحات الصحف، اين الدعم، ليتنا نقيم الحد على السارق.

ولا عجب اذ ترى الكثير الكثير من الاثرياء الفلسطينيين الذين لم يتعلموا من اليهود الا حب المال ولم يتعلموا منهم البذل والمطاء.

اما انت يا بطل الحجارة اذا مللت العمل في مصانع اليهود، وصيتي لك ان لا تترك فلسطين وتذهب للعمل في اي مكان، والا فسوف تصاب بخيبة امل وترى انك في واد والاخرون في واد اخر حتى ابناء شعبك... وما اكثرهم، مسؤولون في الشركات. هم اول من يهرب من وجهك ويسعى ليتخلص منك بأي شكل، وتراه يحاول خداعك بتأسفه.

• فلسطيني

تعقيب

كانوا إيرلنديين او غيرهم من المسلمين المغتربين، وكذلك حتى تتوافر جهود جميع المراكز الاسلامية في القطر الواحد لمواجهة اي مشكلة تعوقهم او تضر المسلمين هناك، فانا لا اعتقد ان كثرة المساجد وكثرة المراكز الاسلامية تسبب نوعا من التفرق والتشرد للجماعة المسلمة اذا كانت متحدة على منهج الحق سبحانه وتعالى وعلى سنة النبي صلى الله عليه وسلم ولم تكن طوائف وفرق تدين بغير دين الله ولها اهداف وطرق ملتوية.

اما بالنسبة للسؤال الثاني لجلتكم الموقرة فهذا نصي: «اذن ليس عندكم مشكل «او مشكلة» توحيد فئات اسلامية مختلفة تحت لواء واحد وانتخاب ممثلين لهم يمكن لحكومة البلاد ان تخاطبهم بصفة رسمية باعتبارهم ممثلين للجماعة الاسلامية كما حدث اخيرا في فرنسا».

واستفساري هو لماذا «توحيد فئات اسلامية مختلفة تحت لواء واحد وانتخاب ممثلين لهم» يسمى مشكلة، بل على العكس هو حل مطلوب، ويمكن تنفيذه اذا كانت هذه الفئات الاسلامية تسعى لهدف واحد ويهملها امر المسلمين في اي مكان.

وما حدث في فرنسا ليس شرطا ان يحدث في اي مكان آخر، ولو ان ما حدث في فرنسا كان من المفروض ألا يذكر بهذه الطريقة، فهناك كثيرون لا يعرفون ماذا حدث في فرنسا، فالذي يقرأ السؤال منهم يظن انه حدث امر رهيب ادى الى منازعة وفرقة عظيمة، فتصبح لديه نظرة قاصرة وخاطئة عن الفئات الاسلامية هناك وعن الذي حدث بالضبط. هذا ما لفت انتباهي في الموضوع، وجزاكم الله كل خير.

● محمد رده حمود العياني / الرياض

اطلعت على العدد (٩٦٥) من مجلتكم المجتمع في يوم الثلاثاء ١٣ شوال ١٤١٠ هـ الموافق ٨ يناير ١٩٩٠ م.

وقد كان فيه موضوع بعنوان «خطة لتنشيط المسلمين في أوروبا على مدى ٢٠ سنة» وقد تضمنت فيه مقابلة مع إمام ورئيس المركز الاسلامي في دبلن - إيرلندا.

ولقد لفت انتباهي الجواب الاول لرئيس المركز محمد يحيى الحسيني على السؤال الاول وكذلك السؤال الثاني لمجلكم.

حيث قال رئيس المركز في جوابه الاول: «المركز الاسلامي بدبلن هو المركز الاسلامي الوحيد بإيرلندا وهذه ميزة ليست موجودة في معظم البلاد الأوروبية حيث تضم المدينة الواحدة أحيانا الكثير من المساجد والمراكز مما يجر وراءه نوعا من التفرق والتشرد للجماعة المسلمة. ولكن في دبلن والحمد لله، كل الجماعة الاسلامية تأتي لنفس المسجد ونفس المركز الاسلامي»

هذا هو نص جوابه، والحمد لله ان كل الجماعة الاسلامية تأتي لنفس المسجد ونفس المركز الاسلامي، ولكن لماذا وجود مركز اسلامي وحيد بإيرلندا يعتبر ميزة ولماذا وجود الكثير من المساجد والمراكز في اي مدينة اوروبية يجر وراءه نوعا من التفرق والتشرد للجماعة المسلمة، كما قال اخونا في الله محمد الحسيني رئيس المركز. فالمرغوب فيه كثرة المساجد وكثرة المراكز الاسلامية في مثل هذه الدول التي لا تدين بدين الاسلام حتى يتسنى نشر الاسلام فيها وفو الدعوة الاسلامية وحتى يتوفر الكثير من الدعاة وتتوفر الكثير من الامكانيات ويتم المحافظة على من هم من المسلمين سواء

● العام الثالث للحرب ●

بمناسبة دخول الحرب في شمال الصومال، عامها الثالث في السابع والعشرين من شهر مايو الماضي ١٩٩٠. الحرب التي مات فيها اكثر من ستين الفا من المسلمين، معظمهم من المدنيين، الحرب التي استعمل فيها النظام الحاكم مختلف الاسلحة، لضرب المدن، حيث دمر - اضافة الى القرى - كلا من مدينتي برعوا وهرجيسا.

اود ان اشير الى ان هناك اكثر من ٧٠٠ الف لاجيء صومالي في مخيمات في الحبشة، لا تتوفر لديهم ادنى وسائل العيش، اذكركم بأوضاع اولئك البائسين وغيرهم في فلسطين، وأفغانستان، والفلبين وارتيريا وليبيريا، وكوسوفو وكشمير وروسيا.

● محمد هاشم علي

ردود خاصة

● الاخيت سبيكة / البحرين

المجلة لا تباع في الدولة التي ذكرت في رسالتك، يمكن ارسالها بالبريد من عندنا او عندكم... شكرا لك وجزاك الله كل خير.

● الاخ ابو عبدالله الفايز / الرياض

نحن نقدر عواطفك الاسلامية الجياشة ويمكنكم عن طريق من تعرفونه من الاصحاب تقديم النصيحة للمسؤولين عن المسجد لعلهم يتلافون الامر.

● الاخ ابو مروان / الدوحة - قطر

حاولنا نشر رسالتك في المجلة لكن ظروفنا معينة خارجة عن ارادتنا حالت دون ذلك، بارك الله بكم.

● الاخ الفارسي سالم بن دحسان بن عبدالله الفاعدي

ليس للاستاذ محمد البيقظان مؤلفات وانما هو كاتب اسلامي معاصر.

● الاخيت ام عبدالله / السعودية

لا نرى فائدة من نشر رسالتك على صفحات المجلة، وانما يمكن معالجة الامر بالوسائل الشخصية، شكرا لك وجزاك الله كل خير.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
«المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً»

أختي المسلمة

انطلاقاً من واجب النصرة لآخواننا في العقيدة الصابرات الصامدات في بقاع شتى من وطننا العربي والإسلامي وتجسيدا لمعاني الإخوة «إنما المؤمنون إخوة» التي تربط المرأة الكويتية بأختها العربية والمسلمة.

تبدأ اللجنة النسائية بجمعية الاصلاح الاجتماعي مشروعها الخيري الجديد

قوافل البر والاحسان

لتحقيق الاهداف التالية

- ١ - استطلاع ميداني لواقع المرأة الفلسطينية والأفغانية في المخيمات البائسة.
 - ٢ - تقديم المساعدات المادية والعينية مباشرة للأرامل والأيتام.
 - ٣ - إقامة المشاريع الإنتاجية لتأهيل الأرامل والفتيات من أجل إعدادهن لمستقبل أفضل.
 - ٤ - فتح المجال أمام المرأة الكويتية الخيرة لإثبات وجودها في ميدان العمل التطوعي لمواجهة نشاط المبشرات الغربيات في هذا المجال.
- وذلك بتنظيم رحلتين خلال هذا الصيف تزور فيها المناطق الآتية:
- ١ - مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الأردن الشقيق.
 - ٢ - مخيمات المهاجرين الأفغان في بيشاور في باكستان.

أختي الكريمة

ليكن لك شرف المساهمة في هذا المشروع الخير، إما مشاركة ضمن الوفد النسائي الذي يستوجب الشروط التالية:

- ١ - توفر محرم للمرافقة في السفر.
 - ٢ - تحمل تكاليف تذكرة السفر ذهاباً وإياباً.
- أو مساهمة في حملة جمع التبرعات لتغطية تكاليف المشاريع الخيرية التي تتبناها اللجنة كما هو مبين في الجدولين التاليين:

رقم حساب الصدقات ١٥٧٩٦/٥

رقم حساب الزكاة

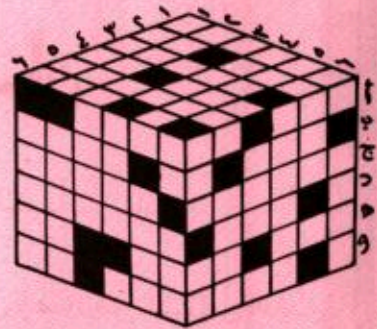
المركز الرئيسي بيت التمويل الكويتي

نستقبل تبرعاتكم المالية في:

- ١ - مقر اللجنة النسائية في السره ٢ ش ٥ منزل ٥ ت (٥٣٢٦٤٧٥ - ٥٣٢٦٤٧٦)
 - ٢ - لجنة الزكاة والخيرات في جمعية الاصلاح في الروضة والفروع التابعة لها:
- ١ - ضاحية عبدالله السالم - مسجد فاطمة ٦ - بيان ومشرف - مسجد فاطمة الوقيان
 - ٢ - النزهة - مسجد الربيعان
 - ٣ - الخالدية - قرب الجمعية
 - ٤ - الدعية - مسجد مالك بن أنس
 - ١٠ - السالمية - مسجد فهد السالم
 - ١٠ - فيلكا - فرع جمعية الاصلاح
 - ٧ - الدوحة - مسجد الدوحة
 - ٨ - الجهراء - فرع جمعية الاصلاح
 - ٩ - العمرية - مسجد الحمضان

آخر موعد لقبول التبرعات ١٩٩٠/٧/١٠ م

الكلمات المتقاطعة



- ١ - احد اعمام النبي صلى الله عليه وسلم - الظلام ٢ - المطر الغزير «معكوسة» - دولة افريقية ناقص حرفان ٣ - بنفسجي مبشرة - ٤ - اجاع - للتكريم - ٥ - عكس الترغيب «معكوسة» - نجد ٦ - نصف تصبر - دق «معكوسة» - مرتفع - من الاعداد.
- ١ - من الاطعمة - يتعضون - ب - ملح البرق - من الزهور - وطور... «اكمل» ج - ش + بر - نسبة او تأخير - د - رسل مبشرة - الجامع.
- هـ - كسح - حصون «معكوسة» - حرف اجنبي «معكوسة» - و - من الدواب البحرية - سقى.
- ١ - الزاهد في الدنيا - بعيد ٢ - عقل - من اسماء الله الحسنی «معكوسة».
- ٣ - احدى امهات المؤمنين رضي الله عنها - من اسماء الله الحسنی «معكوسة».
- ٤ - نصف نبوغ - يدق - شهد «بضم الشين».

- ٥ - شاعر عباسي - اسم علم مذكر
- ٦ - مدينة مغربية «معكوسة» - بواخر - للتعريف.
- اعداد: محمد عبد الحميد عبده
ردمان
اليمن / تعز

من هو؟

قاض قرأ في صلاة الفجر من سورة المدثر الى قوله تعالى: «فاذا نقر في الناقور» فشقق شهقة ومات واسمه يتكون من اربعة مقاطع.

٩ + ٨ احد الوالدين

٧ + ٦ يستخدم في القهوة

١٤ + ٩ + ٧ مرسل من الله

١٠ + ٣ + ٤ + ٥ عيادة المريض

٢ + ١٣ + ١٤ يهرب

١١ + ٢ + ١٢ خلف

• وليد هزاع اليوسفي

اليمن / تعز

اجابات العدد الماضي

• دول وعواصم:

تركيا - انقره، افغانستان - كابول،
النرويج - اوسلو بوليفيا - لاباز، ساحل

الماجل - ابيدجان، كندا - اوتوا،
الكاميرون - ياوندا، سريلانكا - كولمبو،
النيجر - نيامي، سيراليون - فري تاون.

من هو: احمد عبدالرحمن البنا.

في السجن وزوجته داعية واخوها شهيد
وهو من دعاة وقادة الحركة الاسلامية
ايضا. يتكون اسمه من ١٣ حرفا ومن
مقطعين.

من الغزوات: بدر - احد - الخندق -
بني قينقاع - خيبر - موتة - فتح مكة
- تبوك - بني لحيان - بني النضير -
بني قريظة - صلح الحديبية - حنين -
المصطلق - ذات الصواري - ذات
السلاسل - معركة فح - وادي نكة -
متشابهان - رب

• اسمى محمود كنتكت
السعودية

١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨
٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢
٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦
٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠
٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤
٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨
٩٩	١٠٠	١٠١	١٠٢	١٠٣	١٠٤	١٠٥	١٠٦	١٠٧	١٠٨	١٠٩	١١٠	١١١	١١٢

كلمة السر

هو احد قادة الحركة الاسلامية في
مصر، امضى شظرا لا بأس به من عمره

استراحة الأستراحة

* يوم الجمعة:

سبب التسمية كما يقول ابن القيم فيه قولان:

أحدهما: لاجتماع الناس في الصلاة.

والثاني: وهو الصحيح، لأنه اليوم الذي جمع فيه الخلق وكمل. وهو اليوم الذي يجمع الله فيه الأولين والآخرين لفصل القضاء.

«بدائع الفوائد»

* قل صديقه:

قال الاصمعي: سمعت اعرابيا يقول: من لم يرض عن صديقه الا بايثاره على نفسه دام سخطه. ومن عاتب على ذنب كشر عدوه ومن لم يؤاخ من الاخوان الا من لا عيب فيه قل صديقه.

«الامالي للقالبي»

* حق العلم:

ان عليك في علمك حقا كما ان عليك في مالك حقا: لا تحدث العلم غير اهله فتجهل. ولا تمنع العلم اهله فتأثم، ولا تحدث بالحكمة عن السفهاء فيكذبوك، ولا تحدث بالباطل عند الحكماء فيمقتوك، ولقد احسن القائل:

قالوا: نراك طويل الصمت قلت لهم ما طول صمتي عن عي ولا خرس لكنه احد الاشياء عاقبة

عندي وايسره من منطق شكس
أثشر البز فيمن ليس يعرف
ام اثشر الدربين العمي في الغلس
ولقد احسن صالح بن عبدالقدوس في قوله:

واذا حملت الى سفيه حكمة

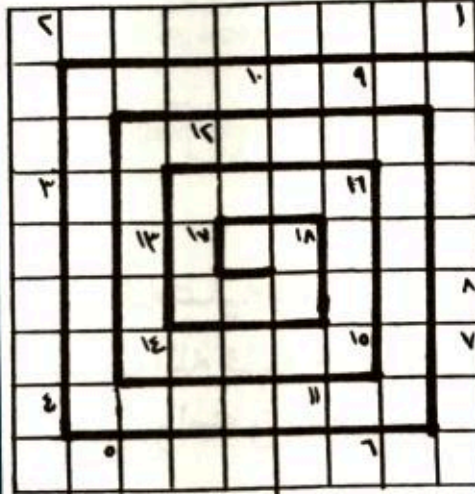
فلقد حملت بضاعة لا تنفق

* جامع بيان العلم

علي علي فرج

اليمن / المعهد المركزي

الشبكة اللولبية



- ١ - بلد يجاهد ضد الشيوعية ٢ - زينة للسماء ٣ - من اسماء الرسول صل الله عليه وسلم ٤ - عكس يمشي ٥ - دولة اسلامية محتلة من اليهود ٦ - مدينة فلسطينية ٧ - شيء قاتل ٨ - منظمة يهودية سياسية ٩ - اسم اشارة ١٠ - باب في المجتمع ١١ - امين الامة ١٢ - حب الام لابنها ١٣ - يخرج منها العمل ١٤ - للاستفهام ١٥ - عكس (فروع) ١٦ - دولة اسلامية ١٧ - تسمى بدول العالم الثالث ١٨ - قط.

* عبدالحالق ظافر جابر

اليمن / صنعاء

روائع القصص

* والكاذمين الغيظ:

حكى عن جعفر الصادق (رضي) ان غلاما له وقف يصب الماء على يديه فوقع الابريق في الطشت، فطار الرشاش في وجهه فنظر اليه جعفر نظرة غضب، فقال للغلام: والكاذمين الغيظ.

قال جعفر: كظمت، قال: والعافين عن الناس، قال: عفوت، قال: والله يحب المحسنين، قال الصادق: اذهب فأنت حر... كانت بلاغتك سببا في اكرامك وعتقك.

* الجار قبل الدار:

اراد ابو الجهم العدوي بيع داره بمائة الف درهم ولكنه طلب من المشتري ثمننا لجماره، فقال هذا وهل يشتري الجوار قال ابو الجهم ردوا علي داري، وخذوا مالكم فاني والله لا ادع جوار رجل ان قدمت سال عني وان رأني رجب بي، وان غبت حفظني، وان سألتك قضى حاجتي، وان لم اسأل بداني وان نابشتني الحاجة فرج عني، فبلغ ذلك سعيد بن العاص فبعث اليه بمائة الف درهم.

* محمد عدنان غنام

الكويت



رابطة العالم الإسلامي
هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية

مكتبة التجارة الرابطة

إدفع ٥٠٠ ريال
تربح ١٩٠٠٠ كحد أدنى
تري كيف؟

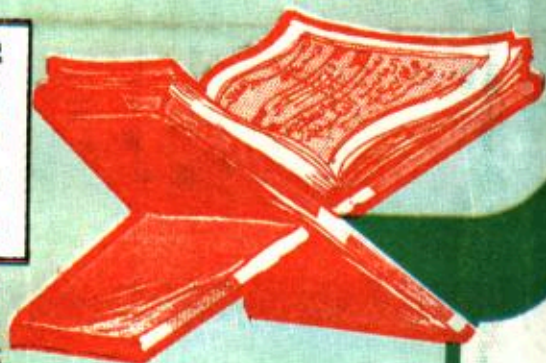
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
"من قرأ حرفاً من كتاب الله فله حسنة وحسنة بعشر أمثالها
لا أقول: ألف حرف، ولكن: ألف حرف، ولام حرف، وميم
حرف.."

إن جردك له تجارة مع الله

يساهم في تعليم طالب بنعم كتاب الله ويحفظه
لدة ثلاث سنوات .. فلو فرضنا أنك
نعم سورة الفاتحة فقط وقرأها يوماً
فسوف تكون مهيأة استثمار
كثافي:-

٢٠٠ حرف × ١٠ حسنة × ٢٦٥ يوماً × ٢ سنوات
النتيجة ٢١٩٠,٠٠٠ والله يضاعف لمن يساهم

يساهم معنا
فلي نشر
كتاب الله
بين أبناء
المسلمين في
العالم



يسرني أن أتبع بشيخ مبلغ (ريال)
لفقة عدد (مائة قرأت لدة ثلاث سنوات)
اسم المتبرع: _____
العنوان: _____
التوقيع: _____
التاريخ: _____ / _____ / ١٤٥٥ هـ

يقسم المبلغ المبررات في حساب مبررات ومبلغه القليل المبررات ١٦١ - ٤٩٨١
في شركة التجارة الإسلامية للاستثمار

العنوان: ص.ب. ١٢٨٥ مكة ٢١٤٢١ ت. ٢٥١٥٤١ فاكس ٢٥١٨٤٩١ تليفون ٢٠٦٧٥٤ الفاكس ٢٢٤٤٥٩٦

هواتف الهيئة في بلدك: _____
مكة ٢٥١٥٤١ / الرياض ٤٩١٥٠٢٨ / جدة ٨٩٥٢٢٧٨ / مكة ٢١٤٢١ / جدة ٢٢٤٤٥٩٦